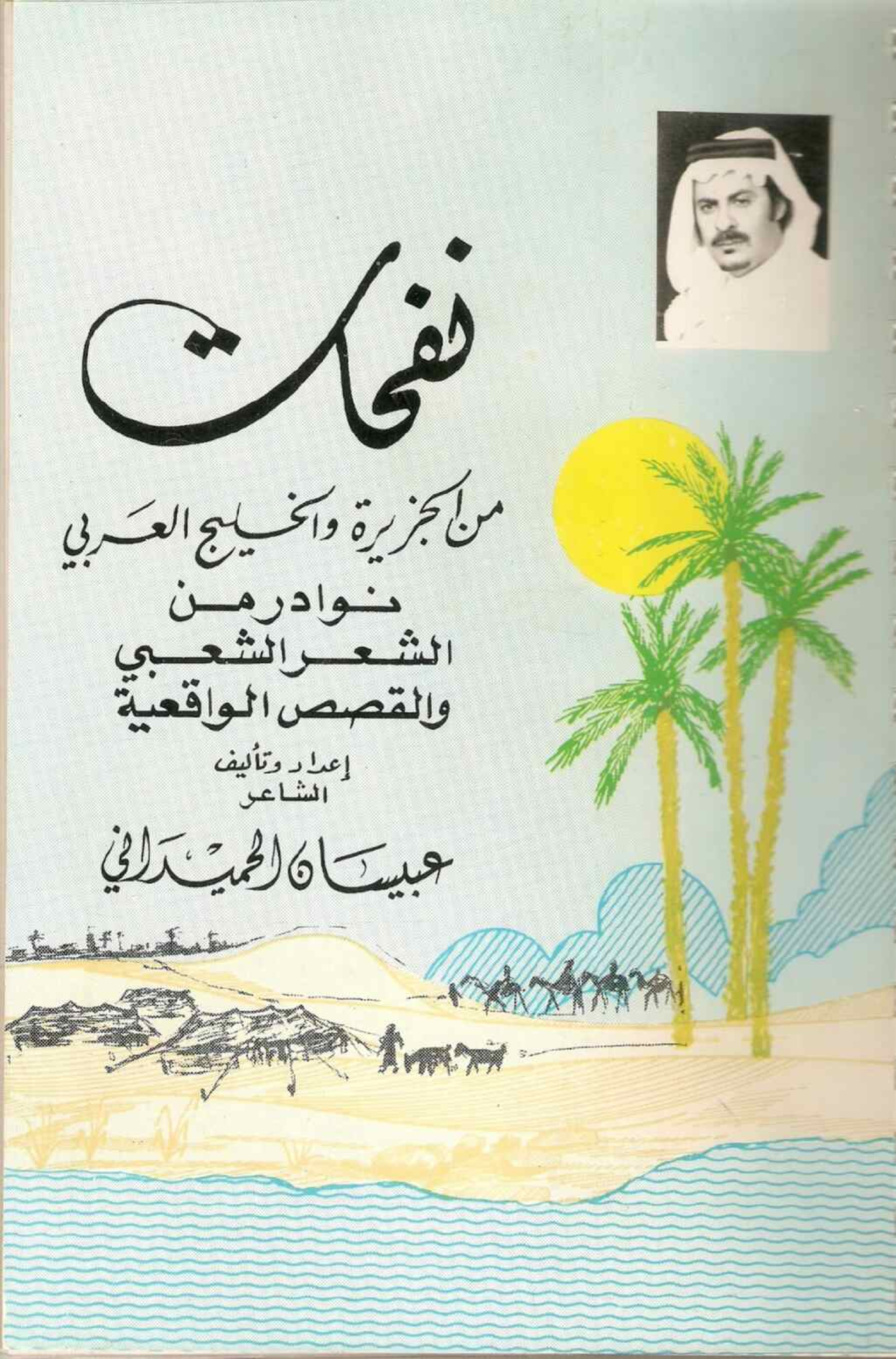

نفحات
من الجزيرة والخليج العربي
نوادر من
الشعر الشعبي
والقصص الواقعية
إعداد وتأليف
الشاعر
عبيسان الحميداني

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارىء :

زخرت المكتبة العربية بالأعدادالهائلة الوفرة من دواوين الشعر ومن الكتب التى ألفت حول هذه الدواوين :

والكثير الكثير من هذا الشعر لقى الاهتمام البالغ من النقاد والأدباء فعكفوا عليه دراسة وشرحا وتحليلا ونقدا ... ولاعجب فى هذا ... فالشعر ديوان العرب وعن طريق الشعر وصلتنا أخبار كثيرة كانت مادة دسمة فى كتب التاريخ والأدب. ألقت الأضوا الكاشفة على جوانب متعددة من حياتهم وعاداتهم وأدبهم ومعاملاتهم وأيامهم .

وعلى اختلاف فنون الشعر وأنواعه فقد وجد دائماً من يهتم به ويعنى بالتعليق عليه وبتقديمه إلى الناس . وكذلك فقد لقى الزجل الشعبي سوقاً رائجة وإقبالا مشجعاً.

غير أن الشعر النبطى كان أقل حظا من غيره من أنواع الشعر من الدراسة أو الجمع أو الرعاية مع أن من يجدر بنا أن نعتز به ونفخر لأنه يمثل أطرافا من الحياة فى بيئتنا التى أخذت

من الحضارة الحديثة بأسباب ولكنها لم تتخلى مع ذلك عن فطرتها وأصالتها وتراثها .

ولست أزعم انى أول من جمع نماذج من الشعر النبطى بين دفتى كتاب . فكتب هذا النوع من الشعر وفيرة والحصول عليها ميسور لكننى رأيت مع ذلك أن أضم هذه النماذج من أشعار المديح والكرم والشجاعة والغزل والوصف والأطلال والنصيحة. بعضها إلى بعض لأجعلها باقة ليس لها من القيمة المادية معشار قيمتها الأدبية لأقدمها إلى أخى القارىء العربي . الذى لم تتح له الفرصة ليطلع على هذا النمط من أدب الجزيرة والخليج. أو لعل المناسبة أن تكون قد واتته ولكنه قرأ عنوان كتاب فزهد فيه من قبل أن يحاول أن يعرف ما فيه أو يجرب أن يسبر عمقه وسرعان ما أسلمته يمناه إلى يسراه لتطرحه فى زاوية منسية مهملة .

ولكن هذه النفوس التى صهرها إحساسها المرهف والشعر قبل كل شيء وأياً كان نوعه احساس ولهفة- أفلا يليق بنا أن ننصت إلى همساتها .

وهذه القلوب التى خفقت بألوان من الإعجاب والحب والمثل العليا أفلا تستحق منا أن نستمع إلى نبضاتها .

من هنـــا كان دافعى لتقديم هذه المقتطفات من ثروتنـــا وأدبنـــا بعدما أضفت إليها شيئا من تواضعى وإحساسى ونغمات صدرى أَزُفها لأعزائي القراء العرب مع أسمى التحيـــات.

والله أسأل أن أكون قد وفقت إلى حسن الاختيار وبه التوفيق

المؤلـــف

الاهـــــداء

إلى الأمير المفـــدى

إلى والدنا وقائدنـــا

إلى راعى نهضتنا وبانى صرح كويتنا الحبيبة

إلى جابر الخير وصاحب القلب الكبير وصاحب

اليـــد البيضاء عـلى الكويت وأهلهـا

إلى مؤسس ديوانيـــة شعراءُ النبط ... ...

صاحب السمو الشيخ جابر الأحمـــد الصباح

حفظه الله

أهـــديك كتـــابي »

ولاءاً وعرفانـــا .

المؤلف الشاعر

عبيسان الحميداني

المؤلــف



عبيسان الحميدى العبيسان الحميدانى المطيرى من قبيلة الحمادين أحد بطـــون عشيرة الصعران من مطيرمن مواليد باديـــة الكويت عام (١٩٤٠ م) عمـــل بوزارة الداخلية عام (١٩٥٦ – ١٩٧٢ م) . وعمل بدائرة البلدية من عام (١٩٧٢ – ١٩٨٠ م) .. واستقال ويعمل بالأعمال الحرة .

شاعــر ديـــوان .

وأحد أعضاء ديوانية شعراء النبـــط .

الباب الأول

اهداء الكتاب لصاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ٠

أنت الزعيم اللي حسينه نواياك وانت الذي حاوٍ لطيب الخصايل
وأنت الذي يسهر عدوك امعاداك والا صديقك منك يجني النفايل
وأنت الذي تحجي وتلجي لمن جاك وأنت الذي تسقى عدوك غلايل
هذا سجلك حافلٍ في سجاياك سطر لك التاريخ خير الدلايل
يشهد على حلمك وعطفك وحسناك حسناك عمت كل قاصر وطايل
كثرت حسناتك وقلت خطاياك ونقلت عن شعبك احمولٍ ثقايل
شعب عطاك الحب صادق وصافاك وصافى أجدودك بالسنين الأوايل
أعطيت شعبك كل عطفك ثم أعطاك حبه فلا يعتاض فيك البدايل
الله على حسن نواياك قـداك وخير ما ندعوك يابا الجمايل
الله يذل اللي بلا حق عاداك وينصرك على أهل البغي والدغايل
وش عاد أنا لو قلت محصي مزاياك أكبر من الأقوال وأعظم فعايل

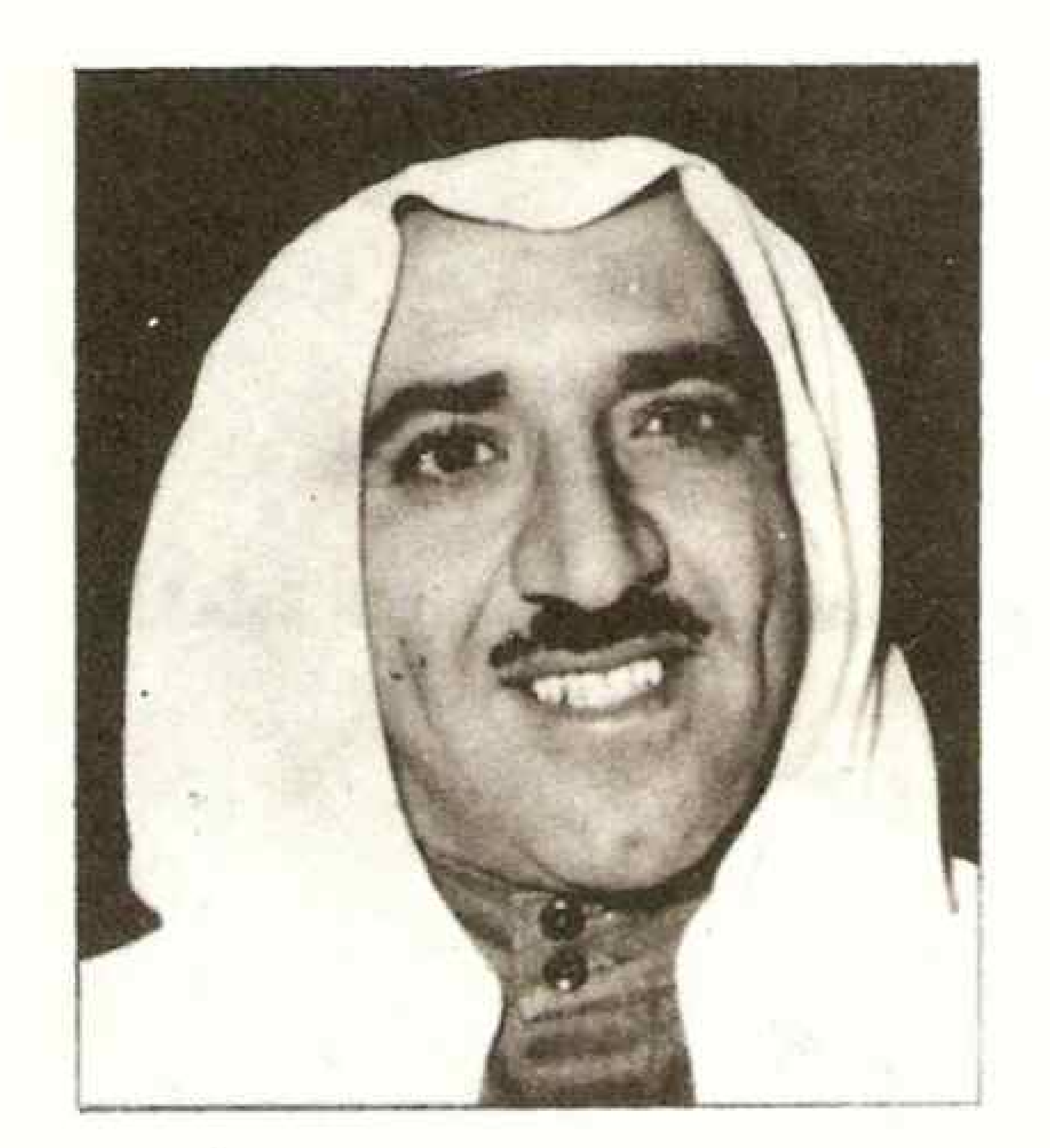
المؤلـــف

أهداء هـذه القصيـدة لصاحب السمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح :

هذا سعد هـذا السعد فى محياه　　　يوم استلم للعهد هذا مكانه
هذا مكانه ما نقوله امـدا راه　　　شعبه رضاه ومرتضينه اخوانه
ولاه جابر للأمانـة وزكـاه　　　شعب الكويت اللى عرف فيه أمانه
الشعب بايعه الولاية وهنـاه　　　بيعة وفا وإخلاص ماهى اخيانة
كلٍ مشى له باختياره ورضواه　　　يوم أعلن الراد وعليهم بيانه
تاريخه اللى حافل فى سجايـاه　　　خلا الشعب يزتادفيه افرحانه
هذا الذى يعرف أسلوبه وممشاه　　　امتاز فى بعد النظر والرزانـة
وابن الزعيم اللى ندر فى مزاياه　　　عبد الله اللى نادرٍ فى زمانـه
هذا قليل من كثير ذكرنـاه　　　والا السعد فى طلعته وبرزانه
يقُوله اللى خط حرفه بيمناه　　　يمناه تكتب ما يعبر السانـه
يعطيه هاجوسه على كيف مشهاه　　　شاعر مع الشعار يعرف مكانه

* * *

المؤلـف



اهداء هذه القصيدة لوزير الخارجية
ونائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ
صبـــاح الاحمد الجابر الصبــاح

أنت الحليم أنته حكيم السياسه　　ان كان به عاقل اسياسى تراه أنت
أنت الذى تعرف بقو المراسه　　يا كثر ما بانت مواقفك وأعلنت
تعجب ليا منك وقفت بحماسه　　كلمتك قلته حرةٍ وانت ما لنت
بين الأسود اللى تحب الشراسه　　الحق تاقف له وللغير ما ذعنت
ماذعنت للعدوان وأهل الدساسه　　دافعت عن حق العروبة وبينت
ليا صار بالازمات عنف وحساسه　　انته ابصالح هالبلد ما تهاونت
هذا الذى معروف فى قو باسه　　لاهنت ياسبع الرجاجيل لاهنت
لون بيدينى وسام السياســه　　واختار شخصية وضعته عليك انت

* * *

المؤلـــف



اهداء هذه القصيدة

لسعادة الشيخ جابر العلي الصبــاح

أَنت العديم اللي كملت التواصيف   جابر ولد على ذخاير مبــارك
عندى خبر منته امعتاز تعريف   من لا يعرفك كد قراعن خبارك
أَنت الكريم اللى تمد الملاهيف   يشكرك من زارك ومن شاف دارك
تملا اليدين الفارغات المناشيف   يمناك بالمدات تسبق يسارك
كم جاك مديونٍ وشلت التكاليف   وكم من ضعيفٍ تنصفه لاستجارك
سطام لطام ولا تقبــل الحيف   كظام للغيضات صعب مثارك
أَلْيَنَ من الماهُودَ وأَمضى من السيف   خصمن ليا جاطايشٍ واستثارك
جزام حــزام بعسر المواقيــف   ليا جانهار الضيق هذا نهارك
والشعب له عندك مكانه وتشريف   أَيضا وعند الشعب عظم وقارك
كلمة وفا قلته على غير تحريف   نبذه من التاريخ توجز خبارك

المؤلــــف



اهداء هذه القصيدة لسعادة الشيخ
مشعل الاحمد الجابر الصباح
رئيس ديوانيـــة شعـراء النبــط

أهدى تحياتى اوافر سلامى — للشيخ مشعل صاحب الراى و الشور
لبن أحمد الجابر عظيم المقامى — أمثال أقدمها تعابير وسطور
أنت القطامى من مواريث قطامى — من ماكر يشبك منه كل جازور
أنت الذى ورار فيقك تحامى — ليا قصر عن واجبه كل مثبور
هذا ولا ودى بكثر الكلامى — والا ترا عندى من القليل ميسور
اقبل تحياتى وجزل احترامى — يا الآمر الناهى على كل مأمور

* * *

المؤلـــف



ناصر بن عبيد الجيعان احد قبيلة الملاعبة من مطير وهو احد الذين ساهموا مساهمة فعالة باخراج هذا الكتاب الى حيز الوجود ·· وبه قال المؤلف ·

قالوا علامك غارقٍ بالتفـاكير قلت أي نعم هاجوس دق ودوابي
هجس معه ضاقت على المعابــير أفكر وفكر كيف أصفى حسابي
ليا قالوا الدنيا تراها تصــاوير لا حد وحد تسقيه مر الشرابي
دنيا بها تعتاش عوج الدناقير ويخاف من صوص الدجاج العقابي
دنيا تضيع أبها الحيل والتباصير من جورها خطرٍ يشيب الغرابي
أحدٍ تذعذع له بروس المقاصير وحدٍ تجيه بغارهٍ وانقــلابي
يا خميِّس اسمعنى وعطنى تفاسير رأيٍ يخفف حرهمٍ لجـابي
وين الرجال أهل الوجيه المسافر اللى يحلون العقد والنشـابي
قال أبو مشعل يا فتى يا عسى خير قلى ونــا بعطيك صادق جوابي
ان كان تفكيرك تحـله تدابير اضرب بنا راس العدو لاتهابي
حنــا ترا علوى رجال المعاسـير نعفي من الدين الكبير الرقابي
صديقنا كنه بروس الشناضير وعدونا نسقيه من سم دابي

حنـــا الذى فينا تقول الشواعير من عصر نوح وصيتنا لهمنابي
وخذت أنا وياه بعض المحاوير وعطاني الحل الصحيح الصوابي
ثم قال قمنا يم زبن المخاسير آل ناصر الجيعان عذب الجنابي
رحنا لرجلٍ ما يعرف المعاذيـــر لولاه والله ما يطلع كتـــابي
يوم انها كلتّ جميع المحافـــير وقف وفرج ضيقتى و كترابي
دنياه ذاخرها بليـــا تبـــاذير الا عن الواجب فهو ما يغابي
ذخرٍ لمن قلت عليـــه المذاخـــير ما حط له من دون ربعه مخابي
وجهه يبشر بالفرح والتباشير أبلج ما هو من كثرة النوم هابي
بالمرجلة ناصر ورد حبـــله البير وبوه قبله زايره ما يخـــابي
عبيد ريف اللى يجونه معايـــير اليا جنب الواجب كبير العلابي
عبيد متعب حاميات المباهـــير من شبته بالطيب لاحين شابي
وجهه بشوشٍ لرجال المسـاييـر ليا شان بعض الناس فعبيد طابي
رحل وعقب من خيـــار المناعير رجل يحل المشكلة والصعابي
شغموم ربعه من خيـــار المشاهير ملجا لمن جابه وصابه مصابي
أهديه من عندى بيوت وتعابير أبيات مثل مصفيات الحصابي
كلمة وفا تكتب وتنشر مناشير مقرونة بحـــلى سلام المنابي

هدية الشاعر المؤلف بمناسبة افتتاح ديوانية شعراء النبط ـ يوم الاثنين الموافق ٢ ـ ٥ ـ ١٩٧٧ م :

قال الذى بالقيل بادٍ مثايله ... وحرص على الأمثال لاتصير مايله
يقول من خافى ضميره ويبدى ... من عرض شعار على القيل قايله
بدى وعبر عن ضميره لسانه ... يوم ان كل قام يبدى مثايله
القيل واجد والمعانى كثيرة ... والناس تفهم طيبه من هزايله
فى موسم للشعر باديه شيخنا ... خوف على التراث تمحى سمايله
أسس لنا نادى فسيح مساحته ... أسس وماجاً من خسارات شايله
هذا وأنا بأهدى سلامى لأميرنا ... الوالد اللى لاحقتنا جمايله
الحاكم العادل صباح السالم ... اللى حفل فى موقف العز فايله
هل كيف ننسى كلمته يوم قالها ... أعلن وقال الشعب من نفس عايله
سجل له التاريخ بالسجل كلمه ... كلمة وفا تنضافله فى سجايله
ضحى بغال الروح كله لشعبه ... وبي يجى فى ظل وحنا بقايله
الله يمدد فى حياته وصحته ... أطلب من البارى يمدد مهايله
واثنى وأكرر بالسّلام لجابر ... نطاح قالاتٍ ليا جات مايله
أبو مبارك له مواقف عظيمه ... لعل ما نعتاض غيره بدايله
بحر السياسة منهج العدل سيرته ... من سايله بالخير بالخير سايله

وان كان ضده صار عنده حياله | حلحيل بالقالات محدٍ يحايله
ولنايب الثاني نقدم تحيـــه | كلمة وفا واخلاص من قلب قايله
أبو علي جابر حميد السجايا | اللي كمل بالمرجلة فى خصايله
عاشوا ارجال شيدوا اصرح الوطن | وخلوا جميع العالمين اتخايله
مشوا على نهج العظيم مبارك | هاك الزعيم اللي كسب كل طايله
زعيم صولاتٍ وجولات حازمه | كم دار قوم فيه حلت رحايله
مؤسس الدولة وحامى كيانها | اللي ملوك الشرق هابت فـعايله
مشوا على نهجه وحكمه وسيرته | الشيخ حازم والموارث سلايله
آل الصباح اللي بنوا مجدادارهم | يوم القبايل بين جايل وصايله
وحنا لهم درعٍ على كل معتدى | والا العدو معلوم تفهم دغايله
واليوم دولتنا الفتيه تطورت | وقامت مشاريع عظيمه وهايله
أما العرب باليوم تدفع حقوقها | من فضلهم كل الخصومات زايله
حنا تشرفنا تواريخ شوخنـــا | وخير مضمون الكلام ابدلايله
وأهدى جزيل الشكر لخواني اللي | لبوا وكل جاب حاصل نفايله
واختامها منى سـلامٍ عاطـر | لاهل الكويت الحاضره من قبايله
تمت وصلوا عد ما هل وابـل | من مدلهمٍ يوم تنشى مخايله
على نبيٍ سنته نقتدى بهـا | على النبي ما زال بالقاع زايله

* * *

وللمؤلف بمناسبة زيارة صاحب السمو أمير البلاد لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٨ م .

يالله ياعلام ما بان وخفى   يا واحدٍ ليوب من سقمه شفى
يارب تهدينا على الدرب القويم   يا ناصرٍ سيد الأنام المصطفى
ياللي لك المخلوق يركع ساجدا   يامن لجا فى حرزك الكافى كفى
أسالك انته من يسأ لك مايخيب   يامانع رجس اليهود من الصفى
تحفظ كويت العرب من كيد العدا   أنت الودود أنت اللطيف المنصفى
من ظالمٍ متجبرت فى قوته   اذا تولى فى ولاته مجحفى
ذاك الأثيم المستهين المعتدى   هدام للمبدا وطاغٍ مسرفى
يبطش بحكم ظالم متجبرت   ولاهو على ما يفعله متأسفى
وانصر عروبتنا على عدوانها   وابعد عن الاسلام هفوات الجفى
هذا وحييى فى أمير بلادنا   جابر حبيب الشعب عنوان الوفى
أهلا وسهلا عد قطرات الندى   ديوان شعر النبط بك يتشرفى
رفعت روس أهوات شعار النبط   وأنت الذى عنهم نقلت التكلفى
أنا اتشرف يوم أقدم كلمتى   ولي الشرف ياسيدى بالماقفى
حييت يارمز النزاهة والورع   ياللي عن الأزمات عمره ماختفى
أدى الرسالة والأمانة عن صحيح   والشعب سلمه الأمانه واكتفى

تابع قصيدة للمؤلف بمناسبة زيارة صاحب السمو امير البلاد لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٨ م .

حكم عدل ساوالشعب بالو اجبات　　الشعب كله فى حياته يهتفى
شعب عطاك الحب وانت أعطيتهم　　عطف بعد ياسيدى مايوصفى
أنت الزعيم أنت الحكيم أنت الحليم　　ترعى الشباب وفى شيوخه تعطفى
زعيمها حكيمها زيزومها　　اذا بدا للكرأى صعبٍ تحرفى
قوى باسٍ بالسياسة والمراس　　واذا تولى عند قدراته عفى
هذا قليل من مزاياه الكثار　　والا فهو من دون قولي يعرفى
والآن من فضل الزعيم العبقرى　　حقد العروبة قد تلاشى وانطفى
كم من قلوبٍ بالجفا متفرقه　　جمعتها على الوئام والصفى
تسعى لصالحها وعز اشعوبها　　ومع العروبة بالبيان وبالخفى
وان حل فى قوم بلى واسيتهم　　فيك الملاذ وعند الاله الشفى
ثروة بلادك ماذخرت اعشورها　　كم من بلاد له فتحتوا مصرفى
أنت الذى للحق ياجابر نصيف　　وأنت الذى بالعدل دايم تعرفى
واليوم دولتنا تباهى نورها　　يوم ان قائدها لخطتها اقتفى
رسم لها خطه سليمه شامله　　رفع مكانتها وفيها يحتفى
بنا لها صرحٍ عظيم شامخا　　وخلا بها العمران شامخ نايفى
وأكبر سعدها يوم ولاها سَعَد　　رجل على الشدات جفنه ما غفى

ولي عهد الدار ذا الرجل الحكيم	هو الأمين اللي عليها يشرفى
الله يحفظ للبلاد آل الصباح	الكل منهم بالشهامة يوصفى
وحيي الشعب الكويتى قاطبه	حييت ياشعب الكفاح المصلفى
كافحت من أجل الكويت الغاليه	واليوم تنعم بالبراد مع الدفــى
من فضل قادتها الرجال المخلصين	اللي عليها دون بخلٍ تصرفــى
وحييِّ اللي فى رحاب كويتنا	من العرب واللي لحفلتنا لفى
واختامها منى صلات مع سلام	عليك ياسيد الأنام المصطفى

* * *

هذه القصيدة للمؤلف بمناسبة العيد السابع عشر لدولة الكويت ــ عام ١٩٧٨ م ٠

قال الذى له كلمه ماستعارها — أمثال من هاجس ضميره مدارها
ليا سبح فى غبة الفكر ساعه — أختار من جزل المعاني أخيارها
اختار من زين المعاني جزيلها — ولا خير فى كلمة بغير اعتبارها
موضوعها عيد الكويت الأبيه — عيد الكويت وعزها وافتخارها
فى عيدنا السابع عشر حق نفتخر — نفخر وتفخر دارنا بانتصارها
دار لنا سباقهٍ بالعطايا — ولا يشتكى منها من الشر جارها
هى للعرب ومع العرب فى ظروفها — ومع العرب قامت بكل اقتدارها
من فضل حكام الكويت الأكارم — آل الصباح اللي عظيم وقارها
شوخٍ لها التاريخ تشهد اسطوره — تصفح التاريخ واقرأ أخبارها
ارجال من وايل وعناز صلبهم — ارجال تحجى من لجا فى جوارها
هم واضعين الحجر والساس والبناء — ومثبتينٍ بالعدل اله مسارها
حنا تشرفنا تواريخ شوخنا — شوخٍ موازين العدالة اشعارها
وشعب حماها واحتماها من العداء — بسواعده شد البناء من جدارها
ذادوا وفادوا غال الأرواح دونها — بأيام كانت صعبةٍ باختبارها
لهم صحيح الفضل والعز والفخر — شعب فدا داره بغطالي عمارها

تابع قصيدة الشاعر المؤلف بمناسبة العيد السابع عشر لدولة الكويت عام ١٩٧٨ م ٠

هم ازرعوا زرع قطفنــا ثماره ولأجيالنا نزرع وتجنى ثمارها
الشعب هم والشوخ من جدواحد ولاتصفق اليمنى بليا يسارها
نرجع مع التاريخ برهة من الزمن ونقرأ بصفحات بسيطا اختصارها
نرجع الى عهد الأمير مبــارك سبع الجزيرة لا تقادح شرارها
صنديد بالهيجاء وفى حومة الوغاء ونهامته ثوره سعى لانكسارها
زيزومها زعيمها بالشــدائــد رفع مكانتها وعز اعتبارهــا
وقع معاهدته وحدد بنودهــا مع الدول واختار منهاا كبارها
ثم استلم جابر وسالم وعاصروا أحداث صولاتٍ اتشيّب صغارها
وأحمد حكم تسعة وعشرين عاما أمن جناب الدار وأرخص أسعارها
عم الرخاء هو الأمن فى ربوعها من حنكته جنب ابلاده دمارهــا
فى وقت جولاتٍ وصولات حاسمه وحروب دايم تلتهب ضوح نارها
فجر ينابيع الذهب فى ترابها بسياسته والعقل والعرفـ ادارها
وعبد الله السالم حميد السجايا اللي وضع دستورها واستشارها
فى عهده الميمون قامت بنهضه وناس من أقصى الغرب جات لمزارها
وشيد مشاريع البناء فى كويتنا وسع مشاريع البناء وانتشارها

وبعده صباح السالم العادل الذى　　يمناه لخير الشعب تسبق يسارها
خلا كويت العرب يبهر جمالها　　يوم بعديوم يزود ازدهارها
درة خليج الشرق يضرب بها المثل　　تعال وابصر ليلها كانها رها
وبالأمس ودعناه بعيون دامعه　　وقامت اجموع الشعب تنثر عبارها
وجا جابر الأجمدو كمل مسيرته　　قاد السفينة ما تغير مسارها
الا الى شاطىء السلامه يقودها　　وبعض السفن غرقانه فى بحارها
الشعب جاله بالمسيله يبايعه　　ناس تجيله عانية بختيارها
هو العاقل اللي خطته مرتضينها　　وهو كاسر الأسواق عند احتكارها
حكم وقدمه من حكم من اجدوده　　ماجالها بالصوت والا استعارها
وزكى سعد لولاية العهد بعده　　نعم الولي ونعماً المصدر قرارها
صحيح لاقالوا هل العرف بالمثل　　ماقدموا من قوم الا خيارها
تم الجواب اللي نسجناه بالقلم　　بسلامٍ احلا من عطايف ابكارها
وارجو السموحه كان بالقول زله　　يقبل من النفس الكريمه عذارها

* * *

قصيدة بمناسبة عودة صاحب السمو امير البلاد (الشيخ صباح السالم الصباح)
من الخارج عام ١٩٧٦ م . المؤلـــف

حييت ياللي جيت من دار الأجناب الحمد لله يوم جيت متعافى
ياالقائد الرائد هلا وألف ترحاب ياالوالد اللي دوم للشعب وافى
الشعب فرحان وفرحين الأحباب فى شوفتك ياريف كل الضعافى
واعلن عن الفرحه شبابا وشياب فى جيتك ساعة وصلت متشافى
واليوم لبست دارنا زين الأسلاب ثم اعتلى تصفيقنا والهتافـى
أسايل اللي سايله مابعد خاب الواحد الكافى لعمرك يكافـى
وانه يجيرك عن صواديف الأسباب ويجعلك عن كل الصدوف امتكافى
يانورنا لامن نور القمر غاب ونور الضعوف اللي لحقها الخلافى
الله يديمك للوطن ستر وحجاب أنت الذرا وأنت الحجا واللحافى
ولانسى ولي العهر نطاح الأصعاب نطاح قالات كبارٍ اجزا فى
جابر عضيدك دوم للحق قضاب عضيدك اللي لك محبٍ وصافى
يسهر وشعبه فى حلا نومته طاب يسهر وخلى الشعب ممن وغافى
وكم ظالمٍ لا جاه من هيبته هاب وكم جاه مظلومٍ خذا الحق وافى
وتم الجواب اللي نسجناه بكتاب بسلام مشتاق عليـه متشافـى
وصلاة ربي عد ما هل سكاب على نبي شرع الحـق وافـى

* * *

قصيدة للمؤلف بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز حين نزل في وادي الباطـــن في في رحلة الربيع عــام ١٩٧٨ .

سلام يا منصا جميع الطوايف　　يا خالد الإسلام حام الحرمين
يا عاهلٍ بالمجد والعدل نايف　　متصدرٍ بالعدل كل العناوين
يا ريف نجدٍ بالرخاءَ والحفايف　　ويا مبعدٍ عنها شرور المعادين
يا منصف المظلوم يابا النصايف　　يا مرغمٍ للحق ناس قويين
بالعدل والإنصاف مالك وصايف　　حتى ولا كسرى بعدله هكاالحين
انته ورا ما قول بالمدح طايف　　يالحازم الجازم على العسرواللين
اسمح أَبيتينٍ أَجزال طرايف　　يامن دعاك الملك وسجلك الزين
يابن الذى فى المجدسجل صحايف　　عبدالعزيز ملحق الدين بالدين
عبد العزيز اللى يرو الرهايف　　بالسيف طوعله أُلوف وملايين
خلا الغنم والذيب تمشى ولايف　　أَبطونها شبعانتنٍ ومتخاوين
مع دربه العيرات مثل السنايف　　مع درب زيزوم الجزيرة امطيعين
أَرسا الوطن وأَجار من كل خايف　　وعاد مجد أَجدوده اللى قديمين
ولا عاد والله بالخواطر حسايف　　قبل يموت أَنجب شيوخ سلاطين
شوخ تجيهم كل سبع الطوايف　　ناس محبينٍ وناس مخيفين

آل السعود أهل الصخاو المظايف ... الا ومع ذا بالشجاعة مطيفين
بنوا إنجد المجد بعلا النوايف ... وأرسوا نجد المجد بأَ علا الميادين
كم طامعٍ جاها وردوه عايف ... عقب الطمع راحوا شتاتن امولين
نجد غدت عقب الصحارى مصايف ... خضرٍ مناظرها تسر المصيفين
أنهار تجرى بالحجر والحتايف ... ومدن اتبناء كل حين بعد حين
يبنون بالطابوق عقب الصرايف ... من فضلكم حطوا عمارات غاطين
الشعب كله من ثرا الخير شايف ... يشبع ويشّبغ من وراه متحرين
يسكن بفلات أجدادٍ نظايف ... مستأَ منين وبالحقوق متساوين
واللى عليه القل من قبل حايف ... اليوم عود يوم شاف البراهين
ما عاد فى نجد العزيزة ضعايف ... اضعوفها صاروا اتجار ثريين
من فضل حكام السعود العطايف ... اللى على شعب الجزيرة حريصين
غير العوايد رافعين الوظايف ... والشئون تمشى للكبار المسنين
ومع العروبة فى جميع الكلايف ... بالمال ناصرتم قضية فلسطين
مديتم أقطار الدول بالسلايف ... منها القريب وفيه عالم بعيدين
سوالف الأَحقاد راحت خرايف ... الفعل جاله يابو بندر براهين
حكم عدل فى جملة الشعب رايف ... حافظ على الدنيا وحافظ على الدين

واللي عن الشرع الحنيفي امسايف ... يضرب بحدٍ يقسم الراس قسمين
تمت وصلوا عد نشر الصحايف ... ما غرد الجمري بخضر البساتين
وعداد ما هلت امزون وكايف ... على نبي الحق خير النبيين

* * *

قصيدة رثاء في وفاة المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح بتاريخ : ١ - ١ - ١٩٧٨ م .

المؤلـــف

الله من نفس فجعها مصابها ... وعينٍ تزج أدموعها من عذابها
نفسى فلا تنلام لا شافت الملا ... تنعى وتبكى شيبها مع شبابها
أنعى وينعى الشعب فرقا زعيمنا ... فرقا الزعيم اللى لحق فى أركابها
أرجال وأطفال تجاهش من البكى ... حتى النسا تنسى الحيا مما صابها
تنعى الأمير القائد الوالد الذى ... أرسى قواعد نهضته واعتنى بها
تنعى صباح اللى بجهده عطاها ... وصوب المعالى والكواكب رقابها
شيد مشاريع البناء فى كويتنا ... وأمن جناب الملتجى فى جنابها
مرحوم يا اللى فى ضحى السبت شيعوا ... جثمانه الطاهر بطيب ترابها
لو القضاء من غير خلاق القضاء ... فداه شعبه مالها مع أرقابها
لكن هذى سنة الله بالبشر ... السنة اللى كل حيّ رضى بها
وانمت يا الوالد وشدت ارحالك ... ذكراك تبقى فى قلوب بقابها
هذا وسلمت الأمانــة لجابر ... سلمتها للى بدوره مشى بها
سلمتها للعادل العاقل الــذى ... كلمتك وانته حى هو مستجابها
سلمتها رجــل قوى الارادة ... رجل السياسة لا تكاتف ضبابها

الخير والإصلاح والعدل منهجه　　وهو الذى لا قال كلمة وفا بها
وهو الذى رام العلا من طفولته　　وهو جابر العثرات عنداقترابها
وهو الذى معروف فى بعدت النظر　　وله كلمة تدرا ويحسب احسابها
بين أحمد الجابر وجده امبارك　　سباع الجزيرة يوم وقت التهابها
جابر ترى شعبك بايعك بالوفا　　بايعك بيعة من قلوب صفا بها
أنت الأمل وأنت الرجاءُ وأنت نورنا　　ونور الكويت ومن نزل فى رحابها
وآل الصباح اللى لها المجد والثناءُ　　اللى صناديد القبايل تهابها
هذا ومنى فأقبلوا وافر العزاءَ　　وصبرا على الدنيا ونطحت صعابها
وحييت روح ملوك نجد الأبية　　آل السعود اللى عريب نسابها
بقيادة الخالد علينا توافدوا　　وصلوا وواسو شوخنا فى مصابها
واشكر عروبتنا بساحة محيطها　　اللى حضر واللى بعث بانتدابها
الله لا يفجعهم ويجبر مصابنا　　آمين يا منشى الحيا من سحابها

قصيدة بالشيخ جابر الاحمد عندما كان وليا للعهد

المؤلـــف

قال الذى محدٍ على القيل عانه	الا القلم وادواه واحساس وأفكار
من هاجسه جاب المثايل أميانه	ما هى سلف عنده غزيرات واكثار
بيطار للأمثال جاد أوزنانه	يرسم قوافيها على خيط وأعيار
بمناسبة عيـد الفطر واقدمانه	نزف جزلات التهاني والاكبار
منى وعن شعب الكويت اميانه	نرفع تهانينا بتعبير واشعار
للشيـــخ جابر رافعين التهاني	وكل الصباح اللى لهم طيب تذكار
لابن أحمد الجابر رفيع المكانة	أدامه الله للوطن درع واحضار
ولى عهد عز شعبه وصـانه	خلاه فى جنـة نعيم بها أنهار
هو الأمين اللى وفا بالأمانـة	أمانة ما كل رجل بها ثـار
شيخ اليا ما قال وأعلن بيانه	تحسب حساباته ويلفت له أنظار
يمتاز فى بعد النظر والرزانـة	وامعالجة صعب المشاكل والأخطار
يسهر وشعبه نائم فى طمانه	الخير عمه وابعدت عنه الأشرار
الشعب فى روضة نعيم وحضانة	فى روضة خضراء بخترى وتوار
كل ضمن عيشة أعياله ضمانه	من المهد لين أنه يوارى للأنظار
حتى اليتامى ضفهم فى حنانه	وابوا الذى جارت على أبوه الأقدار

تابع : قصيدة بالشيخ جابر الاحمد عندما كان وليا للعهد

يدفع لهم غير البيوت الاعانه — عز الله انه بالشعب والدٍ بار
نهض مشاريع البلد وعمرانه — تمسى صحارى وأصبحت مدن وأديار
فتح بنوك للسلف والأعانه — تعطى الدول منها الغريبة والأمصار
حكمه عدل يضرب مثل فى زمانه — لا بالعرب يوجد ولا كل الأقطار
والشعب له وقت الشدائد ارهانه — يجون له وقت المهمات عبّار
شعب وفى ماقط هام الخيانة — وفى للحاكم وللضيف والجار
وهو الذى ثبت لشعبه كيانه — بالرأى والتعبير طلقين وأحرار
أحرار بالأفكار كل وشانه — الا عن الزلات يمناه والحار
فاعوس من يونس براسه رعانة — يسقى عدوه من قراطيع الأمرار
من سولت نفسه يشوف الإهانة — عرقاً على رأسه بعرقاه من نار
وإن زاد فى غيّه وجابه شطانه — يضرب امفراض للأعمار قصار
واللى معه بالحكم صفوة اخوانه — اعيال الصباح امطوعة كل بوار
عدوهم لو قال واطلق لسانه — لا بد ما يضرب على الكبد مسمار
وان جيت بالحسنا لقيت الليانة — من شوخ حرصين على الشعب والدار
مالى هدف من لعبتى وانضمانه — الا الولا لشيوخنا اللى لهم كار

والله ما قلته وأريد اسعيانه والا عطاياهم جزيلات واكبار
يعطون دنيا ما يعد احسبانـــه خلوا صعاليك البلد قبل تجار
الله يمن ابهم علينـــا منانـــة حكام عدلين ميامين وأخيـــار
والخاتمه الله يعيد ارمضانـــه على الكويت بعز وأمجادوأنصار
على العرب من اليمن للكنانة وللمسلمين بكل قطر بالأقطار
آمين قولوها معى بختمانـــه آمين قولوها معى سر واجهار

* * *

قصيدة فلسطين

العرب وشعبيها

هذه القصيدة للشاعر : المؤلف بمناسبة الاحداث العربية عام ١٩٧٧ م ٠

المؤلـــف

قال الذى له كلمةٍ يبتدى بها   من هاجس جاز المعاني وحافها
بيِّنْ معاني كلمته بتعريبهـا   أوضح معانيها وبين أهدافها
ماله وراها نيةٍ يرتجى بهـا   الا أنها كلمة شعر فى مطافها
ان الليالى ما تعلم بغيبهـا   لو حاول الإنسان سر اكتشافها
دنيا تكدر من مشارب شريبها   الله يمنّ دارنا عن صدافهـا
عمار يا دار ذرا من يجيبهـا   هى الكويت اللى رفيعٍ منافها
هى أمنـا اللى ملهجتنا حليبها   أوى والله والده فى مرافهـا
حبيبة اللى بالمـودة حبيبها   اليا شافته ملهوف زاد التهافها
عسى الولى فى رحمته يعتنى بها   فى ظل ذربين اليماني أسنافها
وشعب حماها يوم شهبٍ عسيبها   صابر على ويلاتها مع جفافها

ياما وقف من دونها عن طليبها ذاق المرارة والأهاويل شافها
شعب كسب حريته يستعى بها ينقد ولا يحقد ويكسب عطافها
له حق فى التعبير عما يصيبها ويسير معها لين يا قف مطافها
ولى مأخذعلى العرب وش مصيبها عن حقها وش لون صار انحرافها
ماذا دهاها وش بلاها وريبها ورى أمريكا صار كل انجرافها
تلعب بها كبرى الدول من لعيبها وصارت تقدسها وتسمع سوافها
حنا العرب فالغرب مانقتديبها ومشارب الأكدار حنــا نعافها
عزاه يا دار عزيزة اغدى بها غدوا بها اللى خططوا لاختطافها
بلفور حقق من وعيده غريبها تآمرت صهيون هى واحتلافها
فلسطين هى مسك وريحان طيبها حسايف اليهود تدنس عفافها
تنخى من أقصى الشرق حتى مغيبها تصرخ وترفع صوتها فى هتافها
عذرا تزيَّن كل يوم لخطيبها وخطيبها يوم يفكك أكتافها
يوم تقوم بها العرب من نصيبها كن القنابل كالرعود ارتجافها
بيوم يشيب شبها قبل شيبَّها وتعلن عقب هكا النزول انصرافها
القدس يا الأحرار ما ينصخى بها لو العرب تتلف ويتلف تلافها
الله يلعن من سعى بتخريبها ويلعن ايدينن لوثت باقترافها

متى العرب ترفع عن القدس عيبها   حتى الأجانب بالمحافل تخافها
متى العروبة تلتهب من لهيبها   تقوم كل أثقالها مع اخفافها
قوموا وردوا ما غدى من سليبها   القدس ردوها نطوف بطوافها
ويرجع لها اللى نازح من غريبها   وتعلن جميع العالمين اعترافها
فيما مضى والعرب تهزم حريبها   ويزود وقت المعضلات التفافها
ولاحد يقرب من مضارب قريبها   وعليه تضفى لو تعرت لحافها
سادت وكل بالمواقف يهيبها   إلى الصين وصلت قبل يبدى اخلافها
واليوم مدرى هالعرب وش مصيبها   ولادرى إلى ماوين ياقف مطافها

* * * *

قصيدة رثـــاء

المؤلف

في وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ـ عام ١٩٧٥ م .

الله من عين تزايد اعبورهـــا　　عبراتها ما تنتهى من كدورها
تهل دمعٍ حرق الخـــــد حرته　　الزاج كنه ساحنينه ذرورها
تجيب خافيها وتجهش بالبكا　　يومين عيا لا يبطل فتورها
والنفس فيها ضيقةٍ حرقتهـــا　　أكنها والنفس غصب تفورها
ما لوم نفسى يوم أنا أشوف الملا　　تمشى وفاقدة حواسس شعورهـــا
الناس مشدوهة وتبكى وتنعى　　من كبر فجعتها وعظمة دبورها
أطفالها وشيوخها مع نساهـــــا　　تضرب على كفينها فى صدورها
تنعى وتدع الله على ما فجعها　　باعظم عظيم شافته فى عصورها
تنعى الملك فيصل وتذكر مواقفه　　وتشهد على وقفات فيصل عسورها
هو القائد اللى وقفته عزت العرب　　من أزمة قامت تلاطم بحورها
ترجف مدافعها ويسقط بها الفدا　　وتكاتفت من كل صوب اشرورها
الغرب هي والشرق فيها تآمرت　　ومدت من أقصى الغرب قوة اجسورها
لولاه ما برليف انهار خطـــــه　　ولا للقناة الجيش حصل عبورها
ولاقول فى راية بعيدٍ عن العرب　　معه العرب شوره يبارك لشورها

تابع : قصيدة رثاء

المؤلف

في وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ــ عام ١٩٧٥ م .

توقيفت البترول من صلب رأيه　　حتى رجع كيد العداة فى نحورها
يقول بترول العرب حق للعرب　　واللى يساندها ويدفع بطورها
خلى أوربا للعرب رغم تنحنى　　ما هاب سطوتها على كبر دورها
قليل الكلام لياخطب كثير العمل　　يسعى لحل المشكلة من جذورها
اذا تكلم لا فلا حدٍ يحلهـــا　　وقولة نعم لاقالها ما يبورها
القدس والجولان ترفع له الدعا　　وسينا وصحراها وشماخ قورها
كل أُمة الإسلام تنعيه والعرب　　رجل وقور من عظائم وقورها
تعال يا التاريخ سجل مواقفه　　لجيالنا اللى مابعد صار دورها
سجل عظيمات المواقف لفيصل　　بالنور سجل كلمته فى اسطورها
يقول للاسلام دين ومبـــدأ　　وحنا حماته لين ينفخ بصورها
فيصل دعى الإسلام فى كل مؤتمر　　ولبت نداه وساهمت فى حضورها
فى مؤتمر جدة ولاهور زارهـــا　　يسعى لدين الله وينشر نشورها
فيصل جمع شمل العرب عن تفرقة　　وصلح مشاكلها وسهل أمورها
وثروة بلاده بالعطـا ما بخلبها　　أرسى قواعدها وقسم اعشورها

شيد بها العمران فى كل ضاحية والطرق مهدها وسهل وعورها
خلا بلاده جنة ينحكا بهـــا روضات جنات تدارج انهورها
وفلسطين هى همه وهى كل شاغله شد أزرها بالضيق وأيدانسورها
فى كل ما يملك من المال مدها ودعا اليهود تزيل عنها غرورها
وتطلعاته شوفت القدس راجعه وتمنياته قبل موته يزورهـا
وان مات فيصل فى محله نائبه ترى العروق الطيبةمن بذورها
ولى عهده فى مكانه خالــــد هو نورها لا غاب عنها نورها
الأَبو واحد والمناسب نجيبـه هذى نمور مخرتها نمورهـا
وفهد ولى عهده وسلطان عضده ما كر حرار من معالى وكورها
عاشوا رجـال جودوا بزمامها عن ناس حسادٍ يبين نكورها
الشعب هب ودب من كل ناحية خلت منازلها وصكت اقصورها
تعط الولا للى يبا منهم الـولا خليفة الراحل وحماى صورها
تعط الولا خالد ولى عهــده وتطلب على السنة تمشى أمورها
على كتاب الله وسنة نبيــه تيد أمويدها وتدفع خطورهـا
وفقيدنا نطلب من الله يرحمه عساه فى برد الجنان وسرورها
فى جنة الفردوس ينعم بظلها مع الصالحين ابردها عن حرورها

هذا وأنا أَطلب من الله نصركم يـأَخذ بياديكم ويجبر اعثورها
وختامها منا أَقبلوا وافر العزا وصبر على الدنيا وصكات جورها

* * * *

وللمؤلف ايضا في صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود ــ عام ١٩٧٦م عندما حدث لجماعته قضية بالسعودية ·

سلام يا معتق هفيات الأَرقاب　　يا معتقٍ ناسٍ على حفرة الموت
عتاق مجلوبين بيدين جلاب　　اعتقتهم لله قبل فايت الفوت
بالمال تعتقهم ولانته بحساب　　الا اطلبت واحدن يسمع الصوت
من سبتك راحو محبين وأَصحاب　　راضين منك وخايفين من اللوت
يا محمد اللى للفخر دوم كساب　　يا سبع نجد اللي من المجدمنعوت
يا مورد الهياب فى كلحت النّاب　　لياجاالنفس فى حزت الضيق مغموت
فعلك على جسمك من البعدجذاب　　يا مزبن المبلى ليا جاه مبهوت
يا مرغمٍ للحق عصمان الأَشناب　　ويا منجياً بالحق مسكين شفلوت
أَنت الذى لاجاك مظلوم ماهاب　　وان جاك ظالم راح خايف ومشفوت
يشد روحه لين يدخل من الباب　　وليا دخل بابك غداأ قصر من الفوت
من سطوتك من هيبتك هاب ورتاب　　عنده خبر ما يدخل الباب جبروت
أَنت الذى تعرف بحلات الأَنشاب　　وراىٍ تبتهٍ نافذ جزم مبتوت
للعقد حـــلال وللرأى لولاب　　مفراص ماصٍ يودع العظم مفتوت
أَلين من الماهود وأَخطر من الداب　　واللى عليــه تميل ماهو امبخوت

من طبت له فهو بلاشك قد طاب ... ولا ترا ضدك بلا شك مشموت
تركى على كبده من النار ملهاب ... وينام وعيونه بها الزاج والتوت
تشهد على فعلك شباباً وشياب ... واليوم فعلك ما يبى حكى وثبوت
أما الصخا تعطى بلا عدوحساب ... تعطى ملايين وعمارات وبيوت
عطاك لأصحاب مقلين واجناب ... تعطى ذهب ماهى دشاديش وبشوت
يابن الملوك مهدية كل الأصعاب ... يا مطلعت من نجد طاغى وطاغوت
بالسيف عنها نزحوا كل الأجناب ... راحت ركايزهم على كل شاتوت
بنو لنجد المجد فى كل محراب ... بالصارم الهندى ماهو ذبت الصوت
لين البست من حلت العزجلباب ... وطليت مبانيها زمرد وياقوت
أنتم حمات الدين عن كل لعاب ... واللى معاديكم مكاظيم وسكوت
يا شيخ ياللى من تنصاك ما خاب ... أنظر بحال اضعوف طاحوا ابتابوت
فى جاه خلاق البرايا والأرباب ... منجين نوح على ظهر جلبوت
اللى فزع لليوب وعقوب باسباب ... ومطلعن يونس من البحروالحوت
أفزع لشيبانٍ على حد مشذاب ... شيبان مذبوبين فى وسط حانوت
عامين مذبوبين فى وسط دباب ... لما غدا حال القوى تقل سلبوت
حريمهم تنخاك تنخاك الأصلاب ... وتنخاك شياب على حالهم فوت
أرحم رحمك الله يا عرب الأنساب ... يا منقذٍ ناسٍ على حفرة الموت

*****

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بمناسبة عودة صاحب السمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بعد رحلة علاج بالخارج عام ١٩٨٠ م .

يا هاجسى هات البيوت الجزايل — هات البيوت اللى جزيلات وثقال
هات الجزال وخل عنك الهزايل — القيل يطلع به سمينات وهزال
جنب عن المطروق عن قيل قايل — عن ناقد يلقى بنقده ليا قال
عن ناقد يلقى بقيلك دخايل — يلقى على معناك مخرج ومدخال
واليوم هات الجايزة من مثايل — بشوف الزعيم اللى غيابه لنا طال
يا مرحبا بقدوم واف الخصايل — اعداد ما تحسب مسافات وأميال
وعداد ما للبيت شدَّ الرحايل — ومالج حجاج بهاذيك الأطلال
يابوفهد حييت والشر زايـــل — حييت فى دارك بحــلٍ وترحال
الله يجيرك يا عريب السلايل — ياالليث يالمجذوب من رأس رئبال
عليت يا ركن الحصون الطوايل — من غبت وانته يالصباحى على البال
سلمت يا راع الوفــا والكمايل — يا مسند المظلوم وان صكه الجال
الشعب كله فى غيابك ايسايل — ما به مواطن كود عن غيبتك سال
الدار لبست من بهاها حلايل — وقامت قناديل الفرح تشعل شعال
أهنى الوالد حميــد الفعــايل — فى عودتك يا ساعده ماض الأفعال

أهنئُ القائد عظيم الجمــايل نور الكويت اللى لها سوروظلال
أَبو مبارك فى نهار الصمايــل هو الذى لا قال للقول فعــال
بالعدل ما له فى زمانه مثايــل حتى ولا كسرى بعهده وما نال
الشعب فى ظله على الخير طايل فى روضة خضرا بها كل الأَشكال
خلّى الكويت ابجنة لهٍ ظلايل درة خليج الشرق تضرب بالأَمثال
أَنتم حماة الدار عن كل عايل عن كل طماع حسود وختــال
تاريخكم حافل بيض السجايل يشهد بصفحات عريضات وطوال
وافين فى كل الخصل والشمايل أَيضا وفيكم سم ساعة لمن عال
رحنا وشفنا بالشعوب الهوايل الفقر فيهم والمذلة والأَهوال
حكامهم تاخذ عليهم عمايــل ضرايب توخذ على الفرد والمــال
وحكامنا منها تجينا نفايــل وبعض الشعوب اتذوق ويلات واذلال
حكام بعض العرب صارت ذلايل بعض العرب خان العروبة والأَجيال
وصغر الكويت وحجمها له فضايل على كثير من الدول ما بعد زال
ياما خلصت عنها ديون ثقايل ويا ما أَرسلت جيش صناديد وأَبطال
جيش جنوده من عيال الحمايل نال الشرف من عقب صولات وقتال
جيش عريق ما يهاب القتايل دون العروبة يبذل المال والحال
تاريخنا تشهد عليــه الدلايل يشهد بوقعاته جديدات وسمال
أَمليت ما فى خاطرى بالرسايل وجهة نظر منى تماثيل وأَقوال

* * *

قصيدة المؤلف بمناسبة عيد الكويت الوطني العشرين ـ للشاعر عبيسان الحميداني ·

أخير مبداى السلام ابتدى به ... لدّار وأهل الدار واللى نزلها
سلام من روح ونفس لبيبة ... لأهل الكويت وكل حىّ دهلها
وأهنئ اللى خطته نقتدى بــه ... هذا الزعيم اللى بعطفه شملها
بمناسبة عيد الكويت الحبيبة ... أهدى الأمير من المثايل أجزلها
وأطلب من الله عيدها تهتنى به ... هى فخرنا والدار تفخر بأهلها
لبست من الزينات حلّة قشيبة ... فى عيدها العشرين لبست احللها
توصى قناديل الفرح ينسرى به ... غطت على كل المنازل اشعلها
أنوار وألوان تكاشف عجيبة ... يا حلو منظرها ومنظر افللهـا
كجنة الفردوس خضرا رطيبه ... متخالط نوارهـا مع نفلهـا
درة خليج بالتطور غريبـــة ... تضرب بها كل العوارف مثلها
فيها مشاريع التطور رهيبـة ... اللى سبقنا بالبنـا ما وصلها
فى راى مجهود الرجال النجيبة ... يوم بعد يوم ينفذ عملهـا
بقيادة الجابر رقينا الصعيبة ... اللى ثقيـلات المصاعب حملها
بنا لها صرح شمخ نهتدى به ... بالعلم والعمران راية عدلهـا
كلٍ خذا من ما منحته نصيبه ... دستورها حق المواطن كفلهـا

البرلمـــان اشيوخهـــا والشبيبة تدير دفة حكمها روس أَهلهـــا
فى كل مسعى طيب تعتنى به مدّت ايدين العون للى سأَلها
كل تساير له على قدر طيبـــه وأَهل الجهّل تاخد حصايدجهلها
والشعب درع بالليـــال العصيبة للديرة اللى ما عشقنا بدلهـــا
شعب ليا جاته من الضد ريبة عقيلها ما يامن اللى ختلهـــا
يضرب بكف ما يقلب صويبه يرضى ليا رضيت ويزعل زعلها
أَختم كلامى والسلام انتهى به للدار وأَهل الدار واللى نزلهـــا

* * * * * *

الباب الثاني
قصيد الغزل والانتقادات

المؤلف أيضا قصيدة غزليـــة طويلة عام ١٩٧٨ م

الله من عين لها السهر ينتـــاب ... تسهر اليا نامت عيون العربيا
تسهر و كن ابها من النار ملهاب ... جفنٍ جزا عن نومته والتهبيـــا
صفق عليَّه تالى الليـــل دولاب ... دالوب عاصوف الهوا لاضربيا
دولاب صلفٍ تالى الليل هباب ... شعف الشمال اللى هواه اكتربيا
من ضيقةٍ جتنى وأنا قبل محطاب ... وزاد العنا فى ضامرى وانحطبيا
ما هو مرض وعرضه كثر الأَطباب ... لكن شيٌ بالضمـــاير لعبيـــا
مضى الاراع بعرض صفحات با كتاب ... وعبرت ما فى خاطرى بالكتبيا
وخذت لى من صافى القيل هنداب ... ونظمت منظوم القوافى على أَبيا
وجنى امطيعات جناديب وأسراب ... ونظمتهن نظمت اعقود الحصبيا
معلوم ماشى يجى كود بأَسباب ... مجروح روح ومي كل السببيـــا
يامي ما تسقى من المي ما طاب ... من ذبلن يامي فيهن عذبيـــا
من ذبلن فيهن من الذوب ينساب ... أَلذ من شهد العسل لانسكبيا
وعيون فيهن سحر هاروت جذاب ... سودٍ يغطيهن اظلال الهدبيـــا
وعليه مجدولٍ كما عقد ذهاب ... أَشقر كما شرطان عقد الذهبيا
يا من زها جسمه حسينات الأَسلاب ... سلبت قلب أَمولعٍ بك سلبيا
بالبيض مغلوبٍ وبالبيض غلاب ... لا شك مي اليوم حبه غلبيـــا

منها تحملت الشقاوة والأتعاب أعيش فى عيشة نكيد وتعبيا
ما يوم عن بالى وعن خاطرى غاب هنيت ناس فى هوى الغيد غبيا
هذا ولا مسيت له ستر وحجاب بالشوف وان الشوف ما اطفى اللهبيا
محفوف من كل المخاطر والأصعاب حتى بعد شوفه عليه صعبيا
ناس مراحٍ يمهم دوم ينهـاب بوجيهم تلقى الدها والغضبيا
لو أنهم عندى من الربع الأقراب جيته وتجبرهم على القربيـا
متشربك ما بين حاسد وقضاب وعندك خبر فى حاسد لا ٍ قضبيا
مالى رفيقٍ لي على جابتى جـاب ولا من عريبٍ بالعرب يستجبيا
يفزع لمظهودٍ من الحب منصاب مصيوب فى رمحٍ صوابه عطبيا
لو أنها فى كثر فزعات وحراب ربعى سقم عين العدو لا حربيا
ربعى امطير اللى يضدون الأجناب اللى يفكون النشب والطلبيـا
امطوعت بيمانها عكف الأشناب امطوعت عكفان روس الشنبيا
راح الزمان اللى بفزعات وحزاب حكام ما تنفعك كثر الحزبيا
يا الله يا حلال عسرات الأنشاب أطلبك يا خلاق درب الصوبيا
افزع يامعبودى لعبدك ليا ارتاب ارتاب من جور الزمان ارتهبيا
والا فأنا متعرضٍ نقد وعتـاب متعرض نقد العرب والعتبيا
أنهيت جملة ما بديته بالأسهاب واخترت له نظم القوافى على أبيا

*****

وللمؤلف قصيدة غزليـــة عام ١٩٧٦ م

يابو بدر اتركوني فى سبيــلى رفيقى فى خليلى لا يحكيلى

أنا ماأسمع ولاأدرى وش يقول ولا أقنع من كلامه مستحيلى

أبا منكم تخلوني بحـــالى أعالج مشكلة حالى بحــالى

أنا مالى من الأصحاب نجده أكود اللين والقول الجميلى

عليل الروح من فرقا الحبيب نهار اليوم شال من الجليب

تنحا وانتحـــا زين الجبينى يا ليت اني حضرته بالر حيلى

أبا أشوفه وبعّرف عن طريقه أظن القلب يبرد عن حريقه

حريقٍ شب فى وسط الضمـــير يولع به من السمر الجزيلى

أنا من حبها حالي نحيـــله وثوبِ عاجزٍ عنــه لاشيلــه

عليّ من الهوى حملٍ ثقيــل ونا جسمى من الفرقا نحيــلىٍ

*** ***

أَنا البارح منامى لى حريــبى	ولا لى صاحب يشفق عليه
اليا من الحبيب أَصبح طليبى	بعيد الناس مدخلهم خطية
منول فيــه ناسٍ تستجيـــبى	ليا شافوا على الواحد ادعيه
لكن اليوم لو تنخى القريــبى	يحملك الخطايــا والزريــة
ألوج بعلّتى واقنب قنيــبى	مثل ذيب حذٍف وخطا الرعيه
أَنا فى ديرتي مثــل الغريــبى	غريبٍ ساكنٍ فى دار حيــه
وأَنا بسبة عــذابي وتعــذيبى	هاك اللى شح عنى فى مجيــه
يوصيــلى يبا يذهب ذهيــبى	وأَنا أَعرف ان ما به مرحميه
أَنا مالى على مثله حسيـــــبى	لا شك أَشره وليه مشرهيــه

****

وللمؤلف أيضا

أَلا يا مرحبـا وأَهلا وسهـــلا   بغالنٍ زارنا عقب انقطاعــه
بغال زارنا عقب القطيعـــة   عقب هاك التوقف وامتناعه
ترا حبــه بوسط القلب لاجى   عميق ما تبينه الا شــاعه
أنا حبــه ولاني بمتـــــدرى   سبب هو راس مالى والبضاعه
أَحبه يوم صارخنى بحبـــــه   أنا أَحبــه بكل الاستطاعه
حبيبٍ مرخصـــلى كل غـــالى   وأَنا سلمت قلبى له وداعه
صحيح ان الحبيب أَخلص لحبي   شرا حبي وحب الغير باعه
الى ما جيتله لازم يجيـــــنى   على الفرصات من ساعة لساعة

****

وللمؤلف أيضا

أنا يا ليتنى ما جيت عرس الربع الادنيني
نطحنى به غزال يرم العاشق قبل يرميه
ولا له جنس مرة شكلها ما شافته عيني
خلقها واحد سبحان من صور جمالٍ فيه
عليه الأَشقر اللى ياصل العرقوب صفيني
اتجاهر به اتباهر به على زين النحر تظفيه
أنا ما والله أَخلف قلبي الا صافى الزيـنى
ما هو خلفه ذهبها الزين ما يخفى على راعيه
تخالط به صفار مع عفار فيه نوعيـنى
جليل الملك عن كل البشر يا مسندى مسويه
وهى بنت الشيوخ ملحقين الدين بالدينى
ابحد مصقّلات تايه الطاروق ما تنجيـه
أنا ويش اللى أَشقاني وتعب سبت رجـليني
وخلاني اماقف جاهل ما ينحمـد راعيـه
دليل العلم ممشايه عقب ما عزل الزيـنى
ترا بـأَسبابهم عند الجماعة موترى ناسيه

****

والمؤلف ايضا في الغزليات الخفيفة

سقـــاك الله يا شاطي المسبـــلة	وسقا الله فيه سجات العصارى
وسقا الله قبلك سهرات جميله	قضيناها مع البيض العذارى
فكم باق نهار وطول ليلـــــه	تسامرنا بها والعود سـارى
أنا مجبور فى حب الطويلـــــه	للك الله حبها بالدم جـارى
أنا من حبها ثوبي ما شيلـــــه	غدا حالى سوات العود بارى
ألا بنافل بالبيض جيـــــله	ذبحتيني ولا حـدٍ عنك دارى
دخيـــلى بأربي منجـا دخيله	ولا حد قام يطرد بالثوارى
ليامنه خزرني بالكحيـــــله	غدا في كل طبيبٍ واعتبارى
ليا منـــه عطف واطفا ثاليـــله	نشحته نشح عطشان الخطارى
عليه اللى درج توه مديـــــله	من أغلى ما يجيبون التجارى
طويل ضاقين يسحب شليـــله	على جسمٍ نحيـــل غير عارى
فلا هي بالنشاش ولا الجليـــله	يحير الوصف فيها وافتكارى
فكم حيله وكم دبرت حيـــله	وكم دست الخطارى بالغدارى
فيوم أحوش اللى تمتنيـــــله	ويوم ما تحوش الا العذارى

****

وللمؤلف أيضا في الغزليات الخفيفة

سقا الله مربع شديت منــــــه سقاه من الحيــا مزن بكورا
مرازيمــه محنــاتٍ مرنــــه من المغرب اليا عقب السحورا
على دارٍ بها ليّــه مظنـــــه حبيبٍ عشرته لى ما تبورا
تعاظم ضيقتى لقفيت عنــه وحس بشوفته كل السرورا
فريح المسك له بشفاه بنـــه ومن ريقه تجى نشو الخمورا
أنا أَحبــه وله عنــدى محنـه محنة قلب من خل غيورا
على بعــد الحبيب أجرونــه وأنا لو أَهجر النوم معذورا

****

وللمؤلف ايضا في الغزليات الخفيفة

ألا يا شاقرٍ راسه بحنـــــا أهذا صبغ والا من طبيعــه

تفنن وانت كللك زود فنـــاً وتخلف سنة الله والشريعـــة

أسأَلك بالذى قربك منـــا وخلا القلب فى حبــك وليعه

حبيبٍ فى محبتكم تعنـــا تبي تشريه والا تاتبيعـــــه

أنا دايم لشوفتك أَتمنـــــا أَليا اسنى القلب شوفتكم ربيعه

وأَنا اللى يمكم دوم أَتعنـــــا وعن غيرك ترا رجلى منيعه

عساك تروف فى حال المعنـــا سبب حبك ترا حاله شنيعه

أَخاف انك على خلك تجنـــا وعقب هاك الوصل تصبح قطيعه

******

وللمؤلف

أنا الهاجوس يا محمـــد سهربي سهرت الليل مدرى وش بلايه
لهيب النار بالكبد استعـــر بي خطيرٍ حرها يحرق حشايه
عقب ما هو بنسناسٍ وغـــربي تنكس وانعكس كوسٍ هوايه
سبايب من رهابي ثم غـــدر بي امخليني مثل طفـــل الحوايه
يتيم من ورا الشارع يـــــذبي ولا حد ناظر له فى عنايـــه
أنا مثله وهو من كبر ذنـــــبي بليت بحب من لابدا برايه
أنا الغلطان أنا اللى تهت دربي أنا اللى شفت فى عينى خطايه
أجد بحب من لا خلص بحبي وبينهم على غاية غلايـــه
مراحى يمهم من طيب قـــلبي و كشف أسرار قلبي من عمايه
أنا بالحب والمنطوق ذربـــــي أعرف الحب وأعرف الجفايه
مثـــل ما كدر الصـــافى لشربي أكدر نومته وأجحد بلايه
أبا أقفى عنه ما فيها تغـــــبي ولو نادا ولو صاح بقفايـــه
ولو مندوبهم جـــا واختصربي أنا أعلنت البداية والنهاية

* * * *

وللمؤلف في الغزل الخفيف ـ هذه القصيدة

بنت بالله كان مرتك القصيرة — أسأليها ليش ما جات اقصراها
لو تجى ما فيه عذروب ومعيره — كل خلق الله اتسير لقرباها
الله اللى حطها عنـدى نحيره — يوم جمل طولها كثر حلاها
المدامع خرس واللبـه نويره — كنها بنورتن يوضى سناها
لو يجى للبيض غارات وكسيره — كان مضرب عينها ينثر أدواها
مااسمها سلوى ولا تدعى سميره — أسمها ركب على الجسم وزهاها
عاذلٍ قـلبى ولا طاوع امشيره — ول يا عذالٍ قلبى عن هواها
علميهـا وخبرينى بالسريرة — وجهها هو يمنـا ولا وراها
كان قفت ياعسا بالأمر خيره — نعنبو رجال نفسه ما قواهـا

* * *

وللمؤلف من قصائد الغزل ـ عام ١٩٧٢ م

عيني لها عن لذة النوم صادوف ... ونفسي تجيها ضيقة وتحشرها
والكبد لاقفها عن الزاد لاقوف ... والعين من قشرة تزايد سهرها
كبدي كما حميضةٍ وسط قفقوف ... في عبلة جردا قليل شجرها
تلعّبها صفق الهبايب ابشفشوف ... لين الهبوب الصلف يبس خضرها
ركب عليها من حمى الصيف شاحوف ... لين احترق جمارها مع ثمرها
عليك ياللي ما تشبه بنفنـوف ... ولا جات للخياط يشبر نحرها
الجادل اللي زينها زايدٍ نـوف ... وملبوسها ضافي وزاد ابفخرها
يا عين حر لبرق الريش ناتوف ... ليا طب في جول الحباري سعرها
ان كان فيك من الولي يالقضي خوف ... ارحم سقيمٍ زار نفسه خطرها
انت السبب بقضاي عيني عن الشوف ... ما فيه غيرك زول يملي نظرها
ان شمت شمنا لك على كل غطروف ... ما عاد نقبل غيركم من بشرها
وان كان صابك ياريش العين عاصوف ... نفسي عن المقفين دوما عسرها
ماني امشاين على غير مصروف ... أهين نفسي ما تتبعً بثرها

* * *

وللمؤلف أيضا من قصائد الغزل عندما بدأ في رجم في الصمان عام ١٩٧٤ م ٠

أنا بادى رجمٍ بدا به أدبيــاني ارسومٍ لبن عساف قبلي معديها
بدى فيــه يومٍ الهوى فيه له عاني قدام العذارى عنه تقطع عو انيها
طويلٍ عما الرد بادمبه امسياني على جو ظلما الثوري كشف ضواحيها
نهوني عن المرقاب لرقاه خــلاني طويل الرجوم اللي تهيض مراقيها
بديته ولا طاوعت من عنه ينهاني على ما بديته جابت العين خافيها
على اللي جبينه كنه البــدر لا باني أنا اللي ترى اموت وحيا بطاريها
أنا اللي ترى أموت واحيا لياجاني كما القاع يوم المطر دوم يحيها

*****

فرد عليه الشاعر محمد الخس حيث كان معه في نفس الرحلة

أنا هاضنى قافٍ بدا به عبيساني	ذكرني أمورٍ ماضى الوقت ناسيها
وأنا لاسمعت مغنى الحب يشعــاني	كما المضميه لامرها الوردشاعيها
اليا سمعت الهوبال مع وقت اللذاني	شعتها الورود ولاهب لقيض حاديها
يجيها على الهوبال خفخاف وجناني	وطتها الورودوطوح البشت راعيها
سبايب هنوف كنها عود ريحاني	تغلّى على وراهى الزين مطغيها
عليها اشقر كنه معارف اكحيلاني	على غرتن سبحان رب مسويها
ثمنها من أول من طويلات الأرساني	امهار الملوك اللى محدقبل يعطيها
غلاها بقلبي له درايش وبيباني	هى اللى تصلك الباب والفتح بيديها

* * * *

والمؤلف هذه القصيدة الغزلية

صاحبي منتحن حيــل يا عليان	ماحصلِي مجيه يا بو علي
ناش مني عشيرى طرف حقران	ليت ما واخذوني علــى جهلي
ان تشره عليّــه فنــا الغلطــان	ونَدمح زلتي خاطره مــلي
الخطية تسامح بها العـــدوان	وانت يازين الأَوصاف من هلي
بو ثمانن كما حبــة الرمــان	أَو ورق قحويا نن عقب ولي
منك قلبي تساعر بــه الضيان	كن يصلاه جمر الغضى صلي

******

وللمؤلف هذه القصيدة عام ١٩٧٠ م ٠ عندما كانوا اهله طالعين في البر من ورا نفود الدهنا

العرب قالوا ترا عانهم بم الهشيم بينن ٍ عنوانهم حد عرقمن ٍ حجر

مير قالوا دونهم عرق للموتر يضيم يعطى اللى موتره جيب من صاف الكدر

لى بهم ملحوظة ٍ من بعدها مستهيم ياالله اقزر مع الصبر ليا راس الشهر

ما يقرب دارهم كودهاف له ٍ نهيم وارد الفرتات يعجبك لا منه زجر

لا نتحا يشدى لسيل تحدر بالنظيم يوم حدر حده الجال وانحاوانحدر

كن صفق المروبالبدى من حر الجحيم صفق رشاش الجنود الغرار ليا استمر

خص لاساقه من الربع سواقن فهيم شايفن بيديه نوع الحروق من القشر

ما تعلم للسياقة تحت فكرة غشيم عارف ٍ وش لون ممشا الأمان من الخطر

******

وللمؤلف أيضا هذه الابيات :

وجهى اللى بيناتن تجاعيـــده وعارضى فيه الملاوين لواحى

الغيا قفى وقفت غراهيـــده ليت يرجع وقتى اللى بعد راحى

جعل يسقى دور فاتت مواعيده يوم ما ملك كود ثوبي ومسباحى

يوم ما للبيض عى تصديـــده عايشنٍ معهن بضحكات ومزاحى

أتخير بالشياهين واصيـــــده وأشبك الشيهان من دون ملواحى

******

وللمؤلف أيضا هذه الابيات عندما شاهد البرق على الصمان وطراف الحفر عام ١٩٦٩ م

عسا البارق اللى له اسبوعين سمارى على دار كم يازين الأوصاف والدانه
يطيح الهوا ويقر مايذرى الذارى تطلق أثعول المزن ويميع ربانـــــه
يجى غب سيله من هل البر حدارى يقول الملازم و الجراجيب مليانه
على شان أقول اليوم جا وقت مظهاري عذر و العذر كد شافوا الناس برهانه
أنا يوم أمرك ياريش العين و دارى أدار العيون اللى على السدخوانه
أدارى على سمعتك ماني بهــذارى ولاني من اللى يكشف أسرار خلانه
ألا يا عيون اللى خذا الشيخ بخيارى تنقاه من تسعين حروشيها نـــــــه
عدايم لو صايف يصرد الجول لا طارى على كف صقارٍ يداريه ما هانه
أنا لى نظر و الناس تختلف الأنظارى يقول المثل عين الفتى دوم ميزانه

* * * * * * * *

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٦٨ م

يا جيب روّح عسا المرواح لك خيره ... يوم انجلت عنى الضيقة والاعماسى
اليوم ما عادلى خلقٍ على الديره ... ولاعاد لى حاجةٍ فى سوق عباسى
خط المسناه تعطى مع معا بـــيره ... أنا دليلتك ما با منت الناسى
يا بد لك من اتسنيده وتحديره ... بقفاى واقبال ناخذفيك مرواسى
ونجيت بمحقبه بانت لك النيره ... تجذبك نيرة هل الناموس والباسى
ان كان ماهم ببوجنب ومظاهيره ... نلقى لهم حول أبا الضيان عساسى
تلفى لمن لا يحسب فى مخاسيره ... أما ابن فيحان والا عند أبوجاسى
أدنـــا بلدنا ترا ما فيـــه تخطيره ... كلٍ على واجبه والأزمه راسى
مانى من اللى بنى له عش ويديره ... هو يحسبنه كسب طوله ونوماسى
وش عاد لوزاد فى حسبة دنانيره ... خايب وخاسر وموعود باالافلاسى
ما دام ها العمر ناخذ فيه تعبيره ... ممشاى يومين معهم يرفع الراسى

* * * * * * * * *

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٦٧ م

أَنا شاقنى براق مزنن ٍ ايشادالليل   تكاشف ابروقه تجهر اللى ايساريها
أَبا قف وخيله وتمقل منه با الحيل   لعله على الصمان يسقى مناهيها
عسا منه يلفى طارش فى علوم السيل   يقول انصلبه كاسرات ٍ خباريهـا
مشابه ابرجله ماخذا علم قال وقيل   يقول انقوع السدر سيله امغطيها
عساغب سيله يصبح القاع مثل النيل   تريحً امطير وتهتنى فى مناديها
أَقوله ونا مالى مع البرشف أَو ميل   لكن ان نفسى ما تخلى طواريها

وله ايضا في الغزليات الخفيفة

علام الحبيب اللى أَبشوفه تقر العين   عليه أَتصل ومعاكسنى تلفونه
عليه اتصلى ليل فى يوم فى يومين   يدق الجرس ما عنده اللى يشيلونه
لعله عطالن ٍ والقضى ماحصله شين   حياتي تراها فى هاك الزول مرهونه
أَنا كيف أَباصبر عنك ياموردالخدين   تعذبت بك تعذيب ليلى لمجنونه
أَبوك انت حرقت الضماير بنار البين   كما احراق بن ٍ عند ملا يعرفونه
أَنا وارد للك وردة الحولة المضمين   على بيرمن كل المخا ليق مشحونه
أَحبه وأَحب اللى يحبه ليوم الدين   وأَنا أَعدى عدو الناسه اللى يعادونه
تراني قتيله مير خلوه يا أَهل الدين   أَنا طارح ٍ عنه الخطر لاتهينونه

****

للمؤلف اول قصيدة غزلية عام ١٩٥٥م

آه مــن هم لجــا فى وطواني مثل ما تطوى خطات الشوشليه
قطروهـا اللى يحثون السـماني حفها اللاهوب والشنـه رديـه
مثل ما جاها من الحفة وطاني لين حشش بالمعاليق القويـه
من سبايب جادلن حبـه بلاني حطله ربي بقـلبي قابليــه
وارده مثـل صيـام رمضـاني ليا وصل وقت الفطر والشمس حيه
مقصدى شوفه ولابي شى ثاني كل قلب له من العـالم أنحيـه
صابر صبر الندم والموت جاني كيف أبا أصبر والخطر منهم عليه
إن بغيت أصبح ما ليه عواني العرب هالوقت ما فيهم حميـه
صابر فى حكمتك يا المتعاني لين تفرجها وتجعلها فضيــه

•••••••

والمؤلف ايضا هذه القصيدة ـ بالغزل

أنا لتيني وادعت أبوقذلهٍ هله — قبل تنقطع من بيننا رمس الا علامى
خذيت الكلام اللى بصدر القضى كله — وختمت الكلام اللى بصدرى من العامى
كلامٍ على وضح النقى مايجى الزله — بعيدٍ عن درب الدناسة والا وهامى
عسى من تعرض للمحبين بشْكله — عسى يلدغه فى غاوى الرجل له هامى
حنيش يعلق غاسق النّاب ويتله — يفيض به اللى كالين سبعت أيامى
يجينى بشيره قلت خله ولعله — جزى اللى يجى بين المحبين شتامى
يقولون ليه بايحه قلت لاوالله — حرامٍ على امبا يحت كل نمامى
أنا كان شفته مات أبازو ودفنٍ له — أزود التراب اتراب وقول لاقامى
وأنا أقول كلٍ عارف ان الهوى مله — وأنا ان كنت مخطى فيه مخطين قدامى

******

والمؤلف ايضا هذه القصيدة الغزلية من نوع القلطة ــ عام ١٩٦٤ م

آه من ونتن ونيتها من ضامرنٍ ما يعرف الونه
ما توقعت ها الونه تجيني مير من ما طرا في بالي

وثر ما فيه زولٍ يشتكي من زول ياكود يونس لنه
قبل أنا أضحك ابعض الناس لين اني قعدت أشتكي من غالي

قلبي اللى كثيرات الهمومٍ مع الدهر يا فتى يطونه
طيت الشنّه اللى قطروا ماها ويبست بحام اللالى

من سبايب ورع ناسنٍ عرضلى يوم شفته بزوله كنه
عود زملوقةٍ في حاجرٍ ماكف عنه المطر عمالى

لابسله نفانيف على المودة زهاهن وهن يزهنه
حرت واحتار فكري من نهود زاميات بصدرن عالي

جل من صوره في صورته هذي وكمل حلاه وفنه
شفت شي بصدره لو يشوفه عابدٍ خاشع يهتالي

ما توقفت من دونه ورجليني طريق الخطر يا طنه
عقب ماني بعاقل شككوا في العرب وانكروا من حالي

* * * *

وللمؤلف ايضا على هذا الطاروق

آه ياتل قلبي تل هجنن تلهن مثل صاهودابن لامى
تلهن مثل صاهود ابن لامى ضاربله طواريق خليه

تلهن مثل صاهود ابن لامى آخذن بالمسيرة نصف عامى
غاديات مثل قوس الربابة من كثر ما وطن من جرهديه

من سبايب ورع ناس خذا قلبي وخلا الجسم هو ويا العظامى
لا طلبنى حلال ولا طلبنى دم ويش الحول يابو عطيه

نوب يطلع مجاديله ويخفيها يبا ذبحتى هذا حرامى
كيف يذبح امحب املب ما سوى جناية ولا سوى خطية

•••••••

وللمؤلف ايضا هذه الابيات .

يا الحميدى جيب ربعى لاتضره حشم الموتر على شان الحشيمى
موتر اللى ما بلى ربعــه بشره ولا يجى لادنا قراباته خصيمى
يوم جيت غنيم قال أكبر مسره جهزه ووقف على البيت العتيمى
وذب مفتاحه ما هو مطمع مبره ما حسب فى شوحته يم القصيمى
قضبه خط الخوير اللى يمــره خطه اللى بين مشلح والسحيمى
ولا حظه عن نقص ماه وزودحره ودي أحرّصْك لو منته غشيمى

*****

وللمؤلف أيضا هذه الابيات :

اليوم بكرت بالمسراح يا جيبي   أَبا الشعيب وهذا ليله وصمانه
روّح وبا أَلعب عليك من اللواعيبي   كلٍ على شف باله ضارب شانه
روح ترا أَقصى فريقٍ لك معازيبي   وسأَل عن الشيخ أَبوجاسي وعربانه
تلفى على شيخنا ريف المناجيبي   ذباح حيل الغنم والكبد شفقانه
محمد اللى ليا جيته يهليـــبي   غيثٍ على من يجيه وريف جيرانه
بخومسٍ رافعينه للجانيـــــبي   فى ماقعٍ بينن للضيف عنوانه
البيت يبنى انطحات المواجيـبي   ما سمي البيت لطنابه وعمدانه

****

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٨٠ م

يا محمد حط رجلك على الجمسى خوذ حقك منه قدام لا بيعه
ما عليَّه منه لو تحمسه حمسى ما شريته حاسبن فى مطاميعه
بالوناسة مايجى اليوم مثل أمسى كل يومٍ للفتى فيه تنويعه
خاطرى يابوك من ضيقتى عمسى واصلن حده وممشاك توسيعه
فى محل الحيف يا بوك لا تمسى السعه ثم السّعه وبْعد الشيعه
الولد يبعد هقاويه والرمسى وينعرف طيب الولدمن مراميعه
ماقفه فى لافح البرد والشمسى ولا رفيقٍ عنه تقصر منافيعه
كان عمك حثته كلمةٍ لمسى أكثر اللى صابنى من مواجيعه
غلطتى وحده وهو غالطٍ خمسى مير ما سمع فيه عاذل ولاطيعه

*****

وللمؤلف بالانتقادات ـ عام ١٩٧٠ م

يا حيف يا ربعٍ لنا مستظلـين ... من غير سبه راكبتهم ظلاله
ظلوا وأظلّو اناس معهم مساكين ... أكبرهم الشايب تقلد اجلاله
بالوقت هذا كنهم مستذيبين ... والا بوقتٍ راح مثل الثعاله
من الثعاله يوم وقت الأكاويين ... وزمالتنٍ يوم الركايب ازماله
مستضعفينٍ للعـرب مستذلين ... دشعة عرب ماقط قاموا بقاله
لا ركّبوا دينٍ ولا خلصوا دين ... ولا فيهم اللى بات ليلٍ ألحاله
اليوم ما تلفت لنا الراس والعين ... تمشى هوس كلٍ يخايل اظلاله
الله يتم بنعمته للمسلمـــين ... لون للأجواد فيهـــا ميالـــه
مالت عليهم واشرقت للرديين ... يا ويلهـم عند إندراج المحاله

******

والمؤلف بالانتقادات ـ عام ١٩٧٠ م

كفى ما حصلى من تجاريب خلاني | ترى الرجل ياخد عبرته من تجاريبه
هل الرفقه اللى حدها السن ولساني | ترى من مرافقهم دخل قلبي الريبه
أنا حقهم ما هسبه كل ما جاني | وأنا أشوف حقى عندهم هان تجنيبه
أنا كدعطيت الناس من لحم ذرعاني | أدرور أدروب الطيب واللي يثا ريبه
أنا من بغاني بالمواجيب يلقاني | على شرط أعرفه ما يجنب مواجيبه
ولا شفق على اللى بالطريق يتعداني | ولاحاسبه لامر عن كثر تجنيبه
أنا صاحبي ما أقفاه لو كان يقفاني | ولاحب عند الناس جيبه عذاريبه
أنا أقول وقت اليوم مافيه صدقاني | غدت معزمان فيه فيحان و صحيبه
هل الرفقة اللى عندروغات الأذهان | ليا من كلٍ عن رفيقه ذخر طيبه
صحيح الرجال أشكال وأجناس وألواني | ولاينعرف رجال كود ابتجا ريبه
أنا لى رفيقٍ باللزوم يتمناني | وليا شان فيّ الوقت شانت مشا ريبه
رفيقٍ معى بأيام ويصير قوماني | على غير سبه ما يبين مطاليبه
أنا اللى تراني ما قرض فلان وفلاني | ولا حب شذبة غافلٍ مع عراقيبه
ولاني على ما قيل هذار ديواني | أعرف الكلام الزين مخطيه ومصيبه
كفى ماحصلى من تجاريب خلاني | ترى الرجل ياخذ عبرته من تجا ريبه

*****

على وين ممشى يا عرب لاتسألوني | ترى الرجل تمشى فى هوى قلب راعيها
وعلى ما يودالقلب معلوم تلقوني | سوى من بعيد الناس والادوانيها
وعلى ما تحب نفوسكم لا تعذلوني | تحبون ناسٍ لا تجينى ولا جيها
ولو جاملوا من شانكم مايحبوني | ترف الوجيه وغيضها كاظمن فيها
وأنا من طبيعة ما تبع اللى يصدوني | تبا النفس تلقى دونهم من يعزيها
أنا أعرف ناس بالمواجيب يردوني | فعول الجمايل كيف ينسى مسويها
حسايف نحط الطيب باللى يغوروني | كما غورة اللى كائح النجم مصفيها

*****

هذه القصيدة أيام الانتخابات لمجلس الامة عام ١٩٧٤ م ممن يدعون الكتلة وهـــم ليسوا معروفين وهي ـ يقولون فيها :

منطقتنا الرابعـــة ما نظموهـــا   اثنا عشر عام ملبسةٍ سوادى
تشتكى الأعضاءُ ورا ما دبروها   هم سبب تأخير ها وسط البلادى
خربةٍ مهجورة ما عمــــــروها   لا بها شرع ولا يوجدنوادى
ستة أعضــــاءُ بالتحدى قسموها   أوجدو فيها التنافس والنكادى
وان طلبناهم وقلنا سنعوهـــــا   قالوا أصبر سوف نعمل با جتهادى
ساعة التصويت باعوا واشتروا   كل عضو قال أنا ناجح وكادى
للشباب يقول أعمالى جربوها   وخدعوا شيابنا بقهوة وزادى
والخيام السود للناخب بنوها   وجتهم الخرفان من سوق المزادى
يوم فازوا من سببها ما جزوها   اتركوها ضايعه والحق غادى
كيف ما شافوا سنين ضيعوها   سعيهم فيها التفرق والعنادى
فرقوا سكانها ثـــم أهجروهـــا   أسمها شيكاغو من كثر التعادى
حققوا مطلوبهم ثم اتركوها   واتركونا مثل طفل بالمهادى
والمواطن كلمته ما يسمعوهـــا   يا جماعة لا يطول بنا الرقادى

والبيوت اللى قديمه ما هدموها   والضعيف اللى بناها مااستفادى
والبيوت اللى لهم هم ثمنوهـا   بالوساطة والنفوذ من الأيادى
ضاعت حقوق الفقارى ماانصفوها   والحكومة حطت أعضاءبا لبلادى
يا خسارة منطقتنا همـلوها   قالوا أهل المنطقة كتلة بوادى
تطلب العمران منهم وادمروها   مالقت عضو مع المجلس ينادى
يا رجال المنطقة لا تتركوهـا   دوروا للمنطقة عضو سدادى
ميزوا فى المنطقة ثم انصروها   نصرها تسقيطها الأعضاء عمادى
الوجيه اللى نستها غـيروها   أطلعوا خمسه من الربع الجدادى
كتلة الشبان قامت فاشكروها   تطلب التوفيق من رب العبادى

****

قال الشاعر المؤلف رداً على ما يدعون بالكتلة وهم ليسوا معروفين.وحيث ان الشاعر يرى ان المرافق مكتملة في المنطقة ولا يوجد قصور ظاهر حيث الحكومة مهتمة والاعضاء قائمين في دورهم على أكمل وجه ولا يرى مبرر لنشر هذه التحديات الا لاغراض الكتلة الخاص ـ رد عليهم هذه القصيدة :

اسمعوا منى مثايل واكتبوها — لى مثل غيرى قريحة وانتقادى
ولاهل الكتلة أمانة سلموها — كتلةٍ ما قادها الرأى الرشادى
شلة الشبان متى شكلوها — ومنهو اللى باسمها صوته ينادى
العرب تبحث وراهم ما لقوها — شلة النمة وتجميع الدوادى
شلة من كل رقعة لفقوها — من كذوب اليا هذور اليا ربادى
تسمع الكتلة وهم عربوها — ما يعرفون التكتل والتنادى
كلمة ينشر ورقها ما حموها — راحت الطبعة وطاربها الرمادى
مير مدفوعين بفلوس وكلوها — وذبوا الأوراق فى وسط السمادى
شلة درب الرجولة جنبوها — وسلكوا درب التسكع والفسادى
البيوت اللى بنوها سكروها — وحطوا المقهى مكان للعنادى
ليش أساميهم تخفى ما أعلنوها — كان فيهم من يبارك الشدادى
نعمةٍ زادت عليهم وجحدوها — يحمدون الله وفضل أهل البلادى

الصباح اللى حموها وحكموها يسهرون أليا غرقنا بالرقادى
عمّروها وأسسوها وأمنوهـــا وهم ذراها يوم زارتها الأعادى
والعدل للشعب خطه نفـــذوها من الكبير إلى الرضيع أبوالمهادى
ومن يقول الناس ترضى كلبوها ما رضوا على امحمدخير هادى
وربعنا نوابنا ياما عطوهـــا الجهد والجد لين الحيل بادى
صوتوا فى كل جلسات اجلسوها واعلنوها بالجرايد والروادى
والبوادى بالمجالس ضيقوهـا عندهم مثل تغويث الجرادى
كم مشاكل ناس بالهمة قضوها وكم رفيق رافيعنه للسنادى
راموا العليا بهمة وادر كوهـــا وحقهم قولة نعم علم وكادى
وحقكم يا شلة الرملة خذوهـا حقكم حق الرجيم من الهوادى
كان منتكم بالأصوات اقطعوها تاتجى ناس حميتها جوادى
ذا مرد القيل منى واسمعوهـا ومستعد إن كان زدتم بالتمادى

****

والمؤلف عندما ذهب للحج عام ١٩٨٠ م

رب أناجيتك امحمل من اذنوبي وانت غفار الذنوب مع الخطايا
أنت غفـــار الذنوب لمن يتوبي عالمٍ كل السريرة والخفايا
أنت عـــلام الخفـــايا والغيوبي عالمٍ ما فى افوادى من نوايا
سايلك يا خالقى حل الكروبي أنت حلال الكروب اللى قوايا
لايذن بحماك كفنى سمل ثوبي ملتجنبك يوم ما غيرك لجايا
يا رحوم ويا لطيف ويا وهـــوبي هب لنا رحمتك يا جزل العطايا
كل عبدٍ فيه من طبعه اعيـــوبي كود مبعوث البشر خير البرايا

****

قال الشاعر عبيسان يصف تنقلات الباديـــة

مالفـــانا من هـــل البر روادى ماش طرقيًن يرد الخبر ليه
عن عربنا يوم نوو امسنـــادى خابرين أقصى ضعنهم على نيه
جعلهم كد وصلوا اليوم عوادى وحد قامتهم ليا لحقت الريه
قال صلف الراى ما فيه مقعادى لين ننزل حد لغف الطويليه
كان جونا كلهم غايـــة امرادى ما علينا من هروج العريضيه
أكثر العربان مبغض وحسادى لو وراه الرزق ما جا منه شيه

الباب الثالث
مساجلاته مع الشعراء

وهذه القصيدة يسندها المؤلف علي الشاعر محمد خلف الخس ـ عام ١٩٧٤ م ٠

محمدٍ لقانا من طواريش طابه | ولا حدٍ من هاك الجبال انحدريا
أمس يفرحنا بعلمٍ لقابـــــه | ينفعك من دار المحبين طريا
يجيب علمٍ ناخذه ونهجا به | من واحدٍ حبه برا الحـال بريا
بريْت قلم ورعٍ غشيم الكتـابه | طول عليه البري لين انكسريا
بسباب غروٍ طاغيا في شـبابـه | أغراني الله فيه والحب غريـا
أو ما على قلبي بسيفه وصـابه | بسهوم نجلٍ تفرى الجوف فريا
خلا فوادي والضماير خرابـــه | مجروح منها الروح والناس بريا
نبنوب موز ناعم في شرابـــه | عليه ريحان الجليب أنفجريا
مكنون عن لفح الهوى والتهابه | جذعه عليه الماء الرهاوى تسريا
وخدٍ كما البنور عند انشبابـه | والا يشادى ضوح نور القمريا
يا من يجيب ومن يود الإجابـه | يمشى خفا والناس ما هم يدريا
على معروفه وبالله ثوابـــــه | يطلب وما يطلب على الخسريا
للى قنب دونه غلبث الذيابـــه | نحوا وراحوا فيه عوجان الأريا
من دونها خدٍ يطمه سرابـــــه | هم بالجبـل وأنا بحد البحريا

عسى السحاب الغريزى اترابـــه تاخذ سبوعين المرازيم جريا
على هاك الوديان يهمل سحابـــه قوع الشجر من جرت السيل عريا
ولياخذا مده ورفع ربابـــــــه اليا الجبل والقاع كله خضريا
كل الجبل يربع ويخضر جنابه تندا وتطلع من قراها الوقريا
بيوت الشعر تبنى وترفع قطابه وأشوف من يطلع ويدخل جهريا
أنا ليا ما شفت زوله اكسابـــه والله ما غبط أهل البنوك التجريا
أخير من قصرٍ لياصلك بابـــه يضيق صدر اللى يسوق النظريا
من أولٍ صابر ولا قلت جابـــه واليوم باح السد طول الهجريا
يابو خلف صاحبك جاه ولجابه من نوع ماصابك بهك الشهريا
يوم انت تشكى حب جالى عذابه تشكى ومن حبه تهل العبريا
منهن تحملت العنا واللبابـــه ومن ريقهن كد ذقت طعم الخمريا
اليوم لا تنقل عليهً عتابـــــه فى حالتى يالخس دير البصريا
أفزع لمن خله سعى فى ذهابـــه حاله من الفرقا عليها خطريا
أما وصفت لى الدوا والشفا بـــه والا ترا أخوك الصغير انتحريا
ليا عاد ابن عم ورفيق وقرابـــه اللى عليّ انه يجيك الخبريا
ومنى سلامٍ ما يعدد احسابـــه للى على الحب الشريف انتصريا

*****

مرد محمد الخس على الشاعر عام ١٩٧٤ م ٠

حى الجواب وحى راع الكتـــابه ترحيب ألذ من العسل لاعصريا
يا مرحبـــا عد الورق له بغابـــه وعد الجراد اليا نـهض وانتشريا
فى مرسل المكتوب عرب النسابه نسل الفهود مسر حت للنذريا
عبيسان ياللى فيك عقل وذرابه لعل عمرك طول عمر النسريا
جاني جواب فيه نوع انقلابـــه حلـــون ومدفونٍ مع الحلو شريـــا
من التصسر فيه نـــوع وصلابـــة ونا عليّ العسر ما هو عسريا
أنا سريع الرد لاجت نشـــابه أنشد وتلقاني بطول الدهريا
انكان ما جاوبت خصمى عيابه باللى مقاطعهن مقاطع صخريا
ليا هاج بحر الشعر ثم جاك ما به مركب غرامى بالمواقف دفريا
فتحت فقرٍ مثل فقر اللهـــابة لو تجهره كل العرب ما قصريا
وصبيت من زين المثايل اصبابه مثل الجنيه اللى ذهبها حمريا
ما والله أنقل من خصيمى حزابه إلا الرفيق ادراه دري النظريا
أقوله يا مرحبا يا هلا بــــــــه واعطيه ما تملك يــدى لاومريا
ليا منه أونس كبر رأس الذبابه أفداه بالغالى واشيل السهريا
والا كثير الناس رفقة خيابـــه يرافقك من شان نتف الوبريا
رفيق بيام الرخا والطرابـــــــه وليا نخيته با المخافه اصفريا

ترا الزلابه له رفيقٍ ازلابـــه   تلقى الغبر يحط مثله غبريا
ما والله أرافق ودحوش الدبابـه   اللى تهاوش مثل وصف الجعريا
أهل النقيلى بينهم والسبابــه   من رافق الرديان خاب وخسريا
ربعى هل الناموس سقم الحرابه   فهود الزراج اللى وراهم سفريا
أما الملوك أهل الشرف والمهابـه   والا نشاما طيبهمٍ ما خشريا
أقرب ربوعى من شكى ناس طابه   أبو محمد نشميا لا نعثريا
فيـه المروه والصخا والحبـابه   طيب وانا بالطيبين افتخريـا
والحب من عصر النبى والصحابه   شكوه أهل جوخٍ تنقش بزريا
عبيسان من خله اجروحه عطابه   سحر الهوى صابه وهومانسحريا
ساقه وعاقه وأخذ قلبه نهابـه   عنق الفريد من المها لنذعريا
أبو محمد جاب عمره اطلابـه   من حب غضات النهود انحشريا
نجل العيون اللى عليهن رقابـه   اللى تحس اجيبوهن الثمريا
راع الهوى لاورد فيه انحطابه   يفتر قلبه مثل فر الكفريـا
يجر صوت مثل صوت الربابه   لولا حياه منٍ العرب مستتريا
يقنب قنيب الذيب لا من عوابه   تقول سكران وهو ما سكريا
هذا ويا باغى من الخس ثابـه   تقول ما للحب طبٍ اذكريـا

شفاك ورضاك الخفى والدوابه   من ذبلن بشفيهن الشكريـــا
ليا نمت مع غض النهد فى ثيابه   هذا هو المطلب وهذا الدوريـــا
مع عود ريحانٍ يميل الهوا بـــه   عليه شطّين العراق اتهدريـــا
سقنى وبعنى قدم وجهك اجلابه   فى لازمك ممنون لا تفتكريـــا
حالى ومالى لك بليـــا اطلابـــه   الطيب عنك اليوم ماينذخريا
أليا عطا الوالى بليا انهابـــــه   خذ صاحبـــك وأنا على المهريا
وما الصباح اليوم ما ينحكا به   ما فيه كز السبر ثم قول أغريا
فاتت مراجل لابسين العصـــابه   حكام وحكومات ماتنقدريـــا
تمت يا عوق اللى براسه صلابـــه   ونكان أنا قصرت لى إتعذريا

*****

والشاعر المؤلف هذه القصيدة في مهدطلق الازيمع المطيري ــ عام ١٩٦٨ م .

هات القلم وزروف والحبر وورق ... نكتب كلام ٍ قايلـه بشتيـاق
للشاعر اللى بالمثايل تغمـــق ... مثايله لأهـل المعاني غمـاق
يا راكب اللى يوم حرك من الشق ... غاد ٍ لخطه من وراه انشقاق
من سرعته راع النظر فيه ماحق ... أبداً يشادى للسهم بانطلاق
هاف ٍ زما صدره عن القاع مادق ... تلقى لعجه فى سماه اعتلاق
عليه من شد العلم شكل ورنـق ... مثل الأهله والنجم بالطواق
بالله يالسواق حده ولـــه سق ... وعند الأزيمـع وقفه بالرفاق
خذ السلام وسطه القيل مرفـق ... بكلام ٍ أحلى من حليب النياق
خذ الكتاب وصله لبو مطلـق ... عساك تسلم بالسفر ما تعاق
عساك يالمندوب بعمرك توفـــق ... وعسا السلامة والسعد للشرفاق
لاجيت بيت ٍ قبه من يعطى الحق ... يعطيك حقك ما يبقى بـواق
بيت ٍ عـلى الشارع ولا هو مغلق ... لهل الضحى والطيب فيه احتقاق
فى ديرة ٍ عنه الشوارع تفــرق ... متوضح ٍ يا عنك ما هو بتاق
ان واجهك راعيه بالحرم طلــق ... بالحرم والا بالثلاث الطلاق
ساعة تقهوى واللذبيحة تعـلق ... وعود أزرق ٍ ساعة تقهوى يساقي

وفوق الذبيحة صب سمن تدفق　　بصينيةٍ تنقل بست الحلاقى
كمل مواجيبه وقام يتلبــق　　بكلام للضيفان حلوٍ رقاقــى
ما هو من اللى عارفٍ كيف ينسق　　متعلمٍ عقب السلام النساقى
مارث كرام بالمواجيب تسبــق　　ناسٍ على الماجوب دايم سباقى
أشكى عليك أيام وقتٍ تغلــق　　عسرٍ مداخيله قوى الغلاقى
الحق يضعف به ويعــلا به العق　　استاسع الباطل وكثر النفاقى
هل كيف فيه الوالد البار ينطق　　توخذ حقوقه وان تكلم يعاقى
محدٍ فطن بالوقت هــذا وبرق　　أشوف وقت اليوم مر المذاقى
ناس على الباطل دوامــاً توافق　　امجالس فيها يسوا التفــاقى
ليا شافوا اللى بالنميمة ينقنق　　حطوه بالمجلس رفيع المــراقى
واللى على مشروعهم ما يوافــق　　هذاك لا شافوه زادوا حماقى
وقتى محرقنى وصدرى تحــرق　　غادٍ ضميرى يا فهــد كالحراقى
من واحد شفق لشوفه ومشفــق　　خلا على كبدى سواه العراقى
يشدى شعاع الشمس خده اليا أشرق　　ليانتشر فوق الفضى بشتراقى
ما شيف وسط السوق يوم يتسوق　　ولاهى من اللى لتفرج شفاقى
عوده كما البردى ليانٍ ليادنــق　　ينعم على شط العرب با لعراقى

طغى وصارتله جمامير وسوّق   من كثر ما تفجر عليه السواقى
حبه بقلبي يالازميع تغمق   وصبحت من حب أريش العين شاقى
وشحيلتك باللى بحبه تغرق   ما عاديطلع من بحور الغراقى
رد المثل عجلٍ وبالك توهق   تراك من ناسٍ عقوله وثاقى
العب على المعنى وبالك تسرق   احذر تسلف أو تجيبه اسراقى
وصلوا عدد ما يخضر القاع ودبق   من مزنةٍ تمطر مطرها حقاقى
وعداد زهرٍ كمل الحسب وفلق   على شفيق الخلق يوم التلاقى

*****

مرد الازيمع على الشاعر عبيسان

يا راكب اللى دون جنحان يطلق　　يسوق نفسه بالسما ما يساقى
ما محشو بديه بلماع واخـــرق　　أسبق من اللى يرسلن البراقى
يصلح لرواد الفضا يوم حلــق　　تصميم صاروخ طويل دقاقى
ساعة بدابــة لازمى ماتعوق　　يدى مرد ابيات غالى رفاقى
من مهجتى مكتوب بالحبر الازرق　　ما به سلف والشعر ما هو يباقى
وان شاب قاف وعن هل الشعر غلق　　شعرى يزود وارثه من عماقى
قال الذى فى صفحة القيل حقق　　يقرا ويضحك واكثر الخطبا قى
اشتاق بالى له وابا أجزاه محتق　　ترحيب مضهودٍ حداه الفراقى
بابنه على بابه وهو ما درا طـق　　هلا ورحب وانهمك بالشهاقى
ذافرحتى به من عبيسان وأشوق　　وهذا وأنا من ماذكربي فلاقى
صحيح لابرقت بالوقت تزهق　　ما هى مثل هاك السنين العتاقى
أصبر وعندالله جزا الصبر يطبق　　عسا لكم عن مدبح الوقت واقى
وبالزين مالومك ترا الزين يعشق　　بصرى نقض حجه وبعدين فاقى
أقصر أخطا رجلك ترا الحر يدرق　　لو شفت مافى بسرت العين لاقى
والمدح زوده للرجل كيف يلصق　　صينيتك ما هى بحوزة نطاقى
هاذيك للجربي ولاهى ابتمــرق　　مع بابنا هذيك قدم الرواقى

نسمع بذكره من جبل طى شرق　　شيخ غما بيته نسيج الشقاقى
الكذب ما يصلح مع الصدق يفرق　　ايزن كلامك يا بعيد المهــاقى
لعل من جابك عن النار يعتــق　　وانتــه بعد مثله نهار المساقى
فى جاه من خلا البحر غصب يفلق　　قدام موسى يوم فرعون باقى
وعسى الصداقة بيننا ما تشلــق　　دايم جديده لين تابس ريــاقى
عبيسان وشقال الشريفى بالأفرق　　خلك معى واترك خطات الهلاقى
ترى الرجال ابهم كما نبت بروق　　سكبت خضار وهو يجيب السلاقى
أيضا وصايفهم بهم صقر وسمق　　يجى بعضهم عن لزومك طقاقى
وحدٍ كما الحر النداوى الأفهق　　له ماكر ماياصله كل راقى
لياشاف حفان المدابيح الأبرق　　يكفخ بجنحانٍ لهن اصطفاقى
يجيه من جو السما يوم يشهق　　تاخذ كفوفه من جنوبه شلاقى
واحد كما اللى بالمذارى تمشرق　　يبكيه شرقى الهوى يوم واقى
تمت وصــلوا عدما الحى يرزق　　وعداد ما لقح النخل بالشقاقى
على النبى الهاشمى يوم يلحــق　　ليــا جالهم على السراط انزلاقى

******

قال هذه القصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع يسندها على الشاعر عبيسان ـ عام ١٩٧٦

يابو محمد هافكم وين مـــدى اللى بلازمكم يبوج الفيافى
ما مرنا وشفيه يا صلب جدى ياعل ما مدة غيابه عيـــافى
العام يوم انه يجينــا تحدى الحمد لله ما جرى الا العوافى
ودى نشوفه لاعدمنـــاك ودى يلحق علية قبل يبدى الخلافى
اليا مشى من عندكم لايهدى وصه بفكرك مانبي عنك خافى
أعطيك يوم انك من الروح سدى مصيوب أنا من شافنى قال عافى
بعيون يوم انه وقف لى ولــدى مثل الرماح المعطبات الرهافى
سودٍ هدبهن للحجاج متعـــدى ان سلهمت تذبحك والخدصافى
عين أشقرٍ قد أبرق الريش قدى واكبر عذاريبه به الوسطهافى
كنه جفل مما بدا له وصدى أقفى ولا أقفى بين مثبت ونافى
لين أوصلن مع موجة الموت حدى بانت مضاريبه كتبت اعترافى
الشيب ماهو عيب هذا مردى وشهقوتك هو ما يفيداحترافى
ناره بدت يشناه كل امتحدى البيض عن راعيه راحت مقافى

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الازيمع

حى الجواب اللى لفا من مودى　　وافى ومن قاله من الناس وافى

حيه عدد ما ناض برق امسدى　　أوعد ما تذرى هبوب الهيافى

مية هلا وازيد وثـــــنى واردى　　وأضرب وزيد العد خمسة ضعافى

من خاطرٍ فى ما نوى مجر هدى　　مشتاق فى خط العزيز السنافى

رفيقى اللى رفقته تستجـدى　　يفداه بالرفقة خطات الهلافى

يا فهد هافى بيّده كثر كدى　　سكرب وغيره راح عدت هوافى

لكن غيره موترا مستعـــــدى　　جمسٍ مكيف كامل الوصف كافى

فى لازملك ممنون يا ذخر عــدى　　يمشى وأنا أمشى لوعلى السبت حافى

أجزم جزم عن لازملك ما نبدى　　حتى ولو جاني قريص السوافى

والعام يوم أجيك ما هو تحدى　　ودى بشوفلك دون رد القوافى

وعز الله انك قمت قومت أمجدى　　ولا هو كثير أنتم ارجال الملا فى

لاشك من صوبلك وانت متهدى　　واشقاك وانته من زمان امتعافى

خابرك تنصح عن كثير التمدى　　بحب العذارى لابسات الغدافى

أنت الذى بالأمس رايك امقدى　　طبيب تعطى من يجيك الوصافى

راع الهوى فى رايته مستبدى   مجنون بس انه اشوى امتشافى
ان كان حالك يا فهد فى تردى   أنا تراني بين عوج الضلافى
ما والله ألقى للطبيب المــــودى   حتى اربوعى شفت منها تجافى
من واحد يا بعد خده لخدي   وعــلّيه أبعد من نجوم أهدافي
لاشك أبا انقل من همومك بقدى   مانام وانته ماتهنيت غافى
أنا معك فى كل ردٍ وهــدى   ما والله ألبس عنك ثوب العوافى
واني لاجى ضدن لمن جاك ضدى   واقف معك وقفت رفيقٍ امصافى
من صد خله يابو مطلق يصدى   ليا غيرنه خمس بيض انضافى
شيبك ولا خطوت ولد مستردى   والا انت فعلك بالمواجيب وافى

*****

قال الشاعر المؤلف هذه القصيدة يسندها على الشاعر عبد الرحمن الشلاحي

يا من تصدبغير سبة وبرهــان وش فيك عنا يابوفيصل تصدى
لعل منته يابن شلاح زعــلان وش هى سبب وقفتك ياذخرجدى
جيتك وقالوا لى هل البيت تعبان وان قمت حدك للثميم وردى
لو ان مالك ثقل قيمة وميزان قلنا يا عل العبدلى ما يردى
أقولها وأنا لشوفتك شفقــــان والا ترا صدتك ما هى بودى
ما منعك كان انك تبا زود صدقان لكن ما ودى تجى مستجــدى
ما كل خلانٍ يسمون خــــلان ولا كل من رافقت خلٍ مجدى
تبا الرياسة وانت بالنوم بلشان خلك على منصبك هذا يسدى
ترا الرياسة ما تبى رجل كسلان تبى لها عدة ورجل يعــدى
والحاجة اللى قلتها وين يا فلان نسيتها والا نسيت امتحدى
كد قلت لك ساهم معايه بديوان يوم انت شاعر للمثايل معدى
اللى كبر فى خاطرك عندنا هان مثلك اليا ماشـح ربي يمـدى
بالعون ماني خابرٍ فيك نقصان لكن حظك فيٍّ صار متردى.

******

مرد الشاعر عبد الرحمن الشلاحي على الشاعر عبيسان الحميداني

حى الكتاب اللى لفاني امسيان ترحيبةٍ من هاجسٍ مستعدى
من شاعرٍ وانصار فتل ونقصان كنه على شط البحر يستمدى
تشهد له الشعار فى كل ميدان ليا صارت الأَمثال جزرٍ ومدى
يابن الحميدى يوم جريت الأَلحان وش هيضك ياصلب جدى وعدى
أَرسلت لى عشرٍ مضاريعٍ أَبدان عرفت مغزاهن وهذا مـردى
اسمع كلامٍ يا عبيسان مليان أَبيات محكم بنيهن والمشدى
لاتبحث المكنون يا طير حوران يالأَشقر اللى للحبارى تهدى
ماغبت عنكم يا أَشقر الريش هجران ما عنك يا طير الحبارى مصدى
مثلك لهم فى داخل الصدر مسكان فى ضامرى منزالهم يستجدى
على رفيقى ما تغيرنا الأَزمان ولاني ورا الخلان بيـاح سدى
لكن صاب أَخوك غفله ونسيان اللى يصير اليوم ينساه غدى
أَخوك لده عنكم أَبو سليمان اللى لعطران الشوارب يلدى
والعبدلى مرجعك يابن عبيسان ليا جاك من صوب الأَجانيب ضدى
دقلاتنا تشدى مراويح الأَمزان وضعوننا نرعا بها كل خدى

أما الرياسة خلها لأَهل الشان　　العلم عند مطير ماهو بيدى
ماني مشيد بيت من غير عمدان　　ولاني بلابس ثوب ماهو بقدى
رياسة المطران بيدين دوشان　　هم شوخنا وانحازبدنٍ لبدى
حى الكتاب اللى لفاني امسيان　　ترحيبةٍ من هاجسٍ مستعـدى

******

٥٧ ـ قصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

عكاش غنى فى حسينات الأوصاف — شاف النخيل المثمرة واشتهى الخرف
بالعون شاف الموت من ناب الارداف — مودة صارت على ظامرى سرف
اهتاض بالأشعار والقلب ميلاف — له عشقهٍ مسجونة داخل الظرف
نويت أغنى وأتبع القاف بالقاف — ودى بشاعر يفرق الحرف من حرف
لى عشقةٍ ما بين حاسد وحلاف — وان كان وخذت ما علينا بها سرف
ما ترضى العاقل اليا شاف ماشاف — يزعل بها العاقل ويطمع بها الهرف
معى وثيقة ثابتة عند الأوقاف — والكاتب اللى سجله كاتبٍ ذرف
سجل بها عشرين شاهد وحذاف — وسجل بها عمال عاشوا على الكرف
عبيسان يوم انك فهيم بالأهداف — من صوبكم صار الخبر وانحصل طرف
ان جزت عنها قالوا الناس عياف — وان جيت أبيها حطوا السر بالزرف
أصبحت أنا ذيب على رأس مشراف — كنى من الدعوى على حافة الجرف
ما تعرض الدعوى على غير عراف — أسندت بالقصة على كامل العرف
ولاني مدور من ورا الحافى الحاف — نصيت منهو يعرف النقد والصرف

ما تبتصر يابو محمد بميلاف　　نقوم يا عبيسان أو نترك الترف

ان قمت مابه يابن عمى ترى اخلاف　　وان قلت نتركها ترى نقصر الطرف

أنا فلاني بالتماثيل مزهــاف　　جمى رهاوى كانجم الملاغرف

******

رد الشاعر عبيسان على الشاعر عكاش

حي الجواب اللي بدا فيه عكاش — حيه عدد ما هل وبل الرشاشي
قاف بدا به ما يحاول وينهاش — متعسرٍ معناه كله عكاشـــي
خليت قافك رأس ظبي بلا عراش — ولاني إمجبورٍ بـــردٍ هشاشي
ماني امجبورٍ على مشى الأحراش — أبدل القاف العوج له اماشي
يالعبدلى عندى من القيل ببلاش — ما أدفـــع عليه ليابغيته معاشي
فى لازمك يابو سعــد ماذخرناش — خذ ما أملكه يالعبدلى لك بلاشي
رجلٍ لنفسه خير له كان ماعاش — ليا صار ماهو لابن عمه بشاشي
وأقول لك مانته على الناس فتاش — ولاانته على ذرية آدم امباشي
يابو سعد مالك بحبٍ على ماش — ليا شفت من نية قبيلك غشاشي
والعشقة اللى عافتك عاشقت لاش — عافت جمل واستبد لت فيه حاشي
ليا صار مالك عرض مديوس وافراش — خل الفراشة يفترسها فراشي
ما هى بعشقة ذيك ساحة لقراش — يجلب بها من كل سوقٍ مواشي
غدا لهم ضجة ولجة ولـــولاش — عرس الثلاثاء والأحد صار فاشي
لعب بها حابل ونابل وغشـــاش — ويساعد الغشاش حاسدا واشي
لو توخذ الدعوة بفزعات وهواش — فزعتك ربعٍ ما تهاب الهواشي
يكفيك عن شيل الجمر راس منقاش — واخير نقصر لا يطول النقاشي

* * * * * * * *

قال الشاعر بجاد بن لهاب المطيري هذه القصيدة الغزلية يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

قال المطيرى من طرايف لعوبه ... أبيات ما يفهم لهن كود فهمان
ومن قبل لايبدى يرتب عجوبه ... ويقيس ترتيب المثايل بميزان
قافٍ ليا من الملا برقوا بــه ... يلقون فى بعض المواضيع برهان
والبارحة قلب العنا وسوسوبـه ... نقالت الهرجه على غير عنوان
يكنون عنى والكلام زهفوا بـه ... وسمعت من بعض المواضيع نيشان
ويلاه ياللى منتحى وابعدوا به ... بينى وبينه حايلٍ بعد الأوطان
عبيسان يا مشكاى عنى نحوا به ... وصاروا قرباته لبو لهاب عدوان
وغدوا على القلب المولع عقو به ... وبينى وبينه حالوا فلان وفلان
وقلبي عليه من الوله ذاب ذوبه ... غيره ترا مالى مع الناس خلان
أصفر عفر لونه يباهى لثوبه ... وترفنٍ سهيف ولايقن كل الألوان
لون صواغ الذهب قددروا بـه ... سموا على اسمه من غزيزات الأثمان
بدر الجمال وهايبه ومهيوبـه ... أربوت أمن نظمتها بالاحسان
ملفا الغناه وبالمحل محسوبـه ... ساسٍ على ساسٍ مواريث نسوان
غزيزت الخيال تكفيـه نوبه ... منوت فهيم العرف من خرس الأعيان
وعز الله أن الملح والزين دوبه ... زينٍ على عقل من العرف مليـان

عبيسان قلبي مشتقي بمحبوبـــه أصابني ماصاب نمرابن عدوان
وقبلي رميزان التميمي غدوا به خرس العيون مولعت كل ديقان
لو الهوا به عيب ماجيت صوبه لاشك حبٍ بالشرف طبع الانسان
والنفس مع درب الجمال مغاوبه والحب له عند أهل الصنف ميدان
ما عاد أشوفه والحبيب اقطعوا به يحول ما جالي على الحق عوان
ولاطاع ملهوف الحشاماحكوا به ما هو سفيهن يخلفه علم سفهان
ودونه ولد عم ينفخ اذروبــه لياشافني كنه من الغبن وجعــان
ونيت ونه من لجنبه ضروبــه أوحيد ما عقب له الشايب اخوان
أقرب قريبٍ له يبين عيوبــه يوم شاف نكبات الدهر بالردا بان
ونشدت وين اللي يحل الصعوبه وقالوا لي أهل العرف خبر عبيسان
عبيسان من ربع مقاديم شوبــه من لابتن يوم المواريد فرسان
عبيسان كان الحظ هبت هبوبه يابو محمد ساعده قدر الامكان
شف جاه أجاويد تجيبه جلوبه اكبار سن ومن هل العرف شيبان
وختامها ياالله يارب توبـــــه يارب عفوك يوم تفريق الاضعان
ولا وهني من حج ووفا ذنوبــه واطاف بالكعبة وجود بالاركان

******

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الشاعر بجـاد بـن لهـاب المطيري

حى الجواب اللى غريب اسلوبه　　حيه عدد ما هل من غر الأمزان
من مدلهمٍ يوم تكشف انصوبه　　سيله حقاق وتالى الليل ودان
أوناس لاذوا بالحرم واستعوبه　　عقب الخطايا تطلب الرب غفران
خط الرفيق اللى كلامه اعذوبه　　اللى على شوفه حريصٍ وشفقـان
كلمتك عندى يابجاد محسوبه　　ما شفت فيها يوم حققت نقصان
ناس تضدك يابجاد امهزوبـه　　تاهت بصايرهم عن الحق عميان
أهل النقيلى لو حكوه وسعوبه　　لابد ما يطلع عليهم بخذلان
حصايد ألسنهم عليهم شبوبـه　　با كرليا وقف مدينٍ لديـان
راع الهوا المشتاق هم وشيبوبه　　صحيح لا قالوا محاريث شيطان
المبتلى لو صاح تنقل اعيوبـه　　خصٍ ليا ما صار عاشق وولهـان
كانه عليك الحب أعلن أحروبه　　أنـا عليه صك قفل وبيبان
أنا الأسير المعترف بالغلوبـه　　أسير مغلوبٍ من الحب غلبان
لكن أبنقل عنك بعض الكروبه　　هل كيف أنا برتاح وبجاد بلشان
هذا حلالى ياخدونه قضوبـه　　ومطير تنصفنى الياصرت عجزان
صاحبك يطلع من حلاله بثوبه　　كلمة وفا لاقالها صاحبك مان
وان كان ودك ناخذه بالغصوبه　　أنهم على وتجيك دقلات صعران

والاحمادينٍ مخلن أدروبـــه　　للحق حقان وللعى عيـــان
كم شيخ قومٍ حلته شرعوا به　　خلى فريسه للحنادى وغربان
لكن من رايى أنخل الحزوبه　　راحت حزوبتنا على وقتو طبان
ونشوف ناسٍ تدركه لامشوا به　　أهل الوجاه اللى لهم بالعرب شان
اللى لهم عظمه ووقار وحوبـــه　　من لايقدرهم بلا شك خسران
يابجاد بعض البيض فيهن لعوبه　　تضحك معك ولها هدف واحدثان
نخاف من ضحكة احجاجٍ كذوبه　　احذر تمشينا على غيرو كدان
وباكر ليا رحنا وجاه وخطوبه　　قالت لهلها شايبٍ معه ورعان
لا صار للرجال خطوا الركوبه　　تشيل بيته لايخلى أمرحـــان
تشيل ورعانه وتنقل شروبـــه　　ويقضى بها عن شدت الوقت غرضان
أخير من خطو الفتاه الصعوبه　　ميلاف ليا شافت طوارف وعربان
دربه مع اللى لابغوها سروا بـــه　　ونزره على ركابها بعض الأحيان
ذاقول من له بالتجارب اجروبه　　شايف وعايفٍ مستعيفٍ وقنعان
فى خاطرى حليت بعض الصعوبه　　كل شىء بأمر الله على صاحبى هان

******

قال الشاعر ماجد بن معزي المطيري يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

يابن الحميدى ياعريب المجاذيب جذبتني بالصوت يومك تنادى
لعل ما ضدوك بعض الأَجانيب ولعل ما حدك من الوقت حادى
والا بعد ضدوك بعض الأَصاحيب عطنى خبر حتى تبرد فوادى
وش فيك يوم انك تكز المناديب وتقعّد اللى غارقٍ بالرقادى
حصلت عند الربع بعض المكاتيب فيها تماثيلٍ تردد اجدادى
حسيتنى وأنا قريب المحاضيب جنى هواجيسٍ عداد الجرادى
قامت تخالف بالضمير الدواليب نوبٍ اقريباتٍ ونوب ابعادى
تخفى عليه ليه يامنقع الطيب وأنا على رد المثايل استادى
ان كان مطلوب نعد المطاليب دونك نضد اللى يرد العنادى
حنا نجى من دون حث العراقيب واليا بدا اللازم نجى لك اسنادى
صحيح ما هو وقت عجر ومشاعيب ولاهو بوقت مصقلات الهنادى
اليوم وقت المعرفة والتجاريب ومن ضيع الموضوع تراه غادى
هذا الجواب مرتبه لك بترتيب وأبي ردوده منك علمٍ وكادى
جواب رجل بان فى عارضه شيب والرد مع شرواك غاية مرادى

******

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الشاعر ماجد ابن معزي المطيري

منى تحيـــة للمعزى وترحيب   من ضامرى ترحيب ماله اعدادى

حياه يوم انه بدا بالهناديب   مثايله لياجات شــربي وزادى

من شاعرٍ يمتـــاز عند اللواعيب   ليا صار بالوقفات طول امتدادى

تسأل وأنا أسأل وش جرا لك من الريب

وخلا حواسيسك تجى بازديــــــادى

يلزم عليه فى سوالك لك أجيب   جواب موضوعى بحسب اعتقادى

أخبرك يابن العم ما به تسابيب   لامن صديق ولاعدوٍ معـــــادى

لا تستمع يا مسندى للأكاذيب   وتسمع امطردت العلوم الغوادى

ولابيك تفزع لى على الشعر وتجيب   جودك ومجهودك بكثر الدوادى

كان انها بالشعر عندى سراديب   عندى من المخزون عشرين وادى

بالشعـــر مابي لى معلم وتدريب   إتولع الغليون قدحت ازنادى

خبرى بنفسى ما يبى له تجاريب   وعلى الله المعبود كل اعتمادى

هذا وأنا ما صحت بعلا المراقيب   أما تجى والا يبين القعـــادى

منتـــه ردى لكن ما به مواجيب   حتى تجى فى كل مجهود عادى

والا انت من ناس ارماة معاطيب   علوى معيلة الرمك بالطرادى
علوى مخضبت السيوف المحاديب   على القدى والا على غير قادى
وفيت يا عقب الرجال اللواليب   حماية الساقة نهار الطرادى

*****

وله في القلطات : محاورة بين الشاعر عبيسان والشاعر غنيم بن ضيف الله بن رويل عام ١٩٧٤ م ٠

عبيســـــان

الله يعافيك يوم انك بهالوسمه تحنيت
أَشهب ومجنون وأَجرب والعيون يغازلنى
ليتك تعرف الخطأً يوم انت حسنت وتطليت
وتخلى البيض للى سنهم بوقام ســـنى

غنيــــم

منته بقاضٍ لزومك بالتمنى لو تمنيت
ونعودً للجنون جنونك اللى ينطقـــنى
أَنته مقر الجنون المصلفات من العفاريت
ان نزلن فيك لا تفهم وهن ما يفهمنى

عبيســـان

ما جاني الجنى الا يوم أَنا لغنيم ما شيت
والا قبل لا نعرف غنيم جنى مستكنى
يا غنيم خل الهوى يوم انت عنطاريه قفيت
شابت أَصدوغكوحجانك ولا انتامرجهنى

غنيـــــم

ماني امثلك ليا شفت البنات الشقر صديت
يفز قلبي لهن والبيض يمى يرجحـنى
غرّتك لبستك يوم انك تلبست وتمريت
وركبت لك فوق غوجٍ ما يوقف لستعـنى

عبيســـان

حتيش لو بالعذارى يا عميل الخير غنيت
عاداتهن فى كبير السن مثلك يضحكنى
لى الشرف لا لبست ويم هاكالسوق سجيت
اللى لهن صنف أنا لو كنت ماجيهن يجنى

غنيـــم

كل العذاريب ياكذاب ذى اللى انت سويت
لو تنشد البيضقالن كلهن ما يوجـدني
ولا هو مطفن حرارتك التحدى لو تـحديت
والدين ماني مدين دامهن ما دينـــى

عبيـــــــان

الجاهل الجاهل اللى ينصحك وأَنا اللى أَخطيت

والا فنا خابرٍ يا غنيم جنيك امغـــــــنى

لا صار منته مدين سو ما خططت ونويت

وحذر ترى البيض لو هن واعدن ما يصدقنى

******

وله أيضا هذه المحورة بينه وبين غنيم بن ضيف الله على نفس القافية

غنيـــم

يا طير يا طير ما صدت الحبارى، يوم هديت
عودت يمى وخليت الحبارى يـدرجــــــنى

أرخيت رأس الجناح ومنكبه يوم انت ذليت
ليتــك تعزمت لين ان الخـروب يدايكـنى

عبيسان

وش بك تنح الكلاب ابساقتى يوم اني اهويت
صكت عليه اكلابك يوم رجت وحشــــــنى

جنبت عنهن وعــديت الطويل وبه تعليت
طالعتـــلى حوم عقبـانٍ وعنهن جنبــــنى

غنيـــم

جبرت راعيــك بكلاب الفريق اللى أنت مريت
ما صدتلى صيــدٍ ويضا بالظـلايم تمتحـنى

كشفت برقعك واطلقتك وفى صيدك تحريت
يوم انت من ماكرٍ لاشافهن ما يســـلمنى

عبيسان

محدٍ مصدقك فى هالطير لو انك تحديت
الموجب أنه مجرب له فعولٍ كد مظنى

كم مرة من مخاليبه اليا نجم تغديت
زود على اللى تغديت الثنادى يجدعنى

غنيم

يا طير يا طير يا طير السعد يا شايع الصيت
وهقتنى بالفعول الماضيات وضاع ظنى

أمس انت وشفيك ما غديتنى خل التفاويت
مالك ومال السنين اللى اماضيهن غدني

عبيسان

وهقت طيرك املواحك وذبك لتصاويت
لو اجمع الصيد كله قلت ما هو منك منى

لا شك بالله علمنى وقل لى ويش سويت
ماني بخابرك صدت من الحبارى الا اللهبنى

غنيـــم

كد صدت ثم صدت ياطيرى ومن صيدى تعشيت
يوم اني أنقـل اطيورٍ للحبـارى يذبحـنى
ما جـاك منى ردى يا طـير ميرانتـــه ترديت
حتى الحميميق من خوفك منه عدواك عـنى

عبيسان

أنته ليا ما نويت الظـلم مره ما تـدريـت
وبعض الصقـاقـير لو جادت سلعهم يفشلنى
من عـاد يقدرك لا منـك عـلى غيك تماديت
هـذى سواتك ليا قابلتنى عطبـــه وجـنى

****

ـ ٦٢ ـ هذه قصيدة للشاعر محمد بن الحميدي الوسن ـ ارسلها الـــــــــــى الشاعر عبيسان عام ١٩٦٧ م ٠

جر قلبي جر مسحوب الربابه		فى يد اللى كل جرنٍ عارفــله
يوم يذكر مترفٍ حلو شبابه		خطر يصدفله عــلى ذكراه خله
العرب ناموا وأنا عينى مصابه		ما تنام عيون قلبٍ فيه خلــه
مستمرٍ له ليالى فى عـــذابه		ولا يفيده ياعبيسان التدلــه
صايمه نفسى عن الزاد وشرابه		ما تريد الشرب والمطعوم كله
من سبايب مترفٍ قلبي غدابه		وابعدوا يابو محمد فى محله
لو بغيت أجيه من دونه عصابه		والكتاب اللى بعثته ما وصله
تسعة أشهر مغلقا بالقفل بابه		ما يبطل لو ترجاهم جزلــه
علموه بحبس بيتٍ ما ظرابه		حظه اللى دهوره لين استحله
آه ياللى نش حالى ما درابــه		نش صحصوحٍ ملازيمه مزله
والفرج نرجيه من منشى سحابه		ربنا اللى كل خلقٍ ساجدله

رد الشاعر عبيسان على هذه القصيدة عـام ١٩٦٧ م .

مرحبا باللى دفع يمى كتـابه　　يشتكى من حر شيء صادفله
يشتكى من حر صادوفٍ لجابه　　صابرٍ واللى بجنبه ما فطلـه
امتحن فى حب غروٍ وابتلابه　　واشتكى وده على رأيٍ يدلـه
مرحبا به يوم وجهلى جوابـه　　كل ما أملك من حلالى فدوتله
قمت أدقق فى كتابه وهجابه　　وتحقق لايجى بالرد زلـه
ودى ان اللعب يطلع له مهابه　　عند ناسٍ تفتهم فيه وتحلـه
الهوى مجنون ليلى كد مشابه　　واثبت التاريخ ذكره بالسجله
مير عشق اليوم مابه سد ثابه　　ماش خلٍ صادقٍ فى حب خله
من مشا فى درب ما قطه مشابه　　بين يلقا حاجته ولا يظلـه
وانت لاتنقل على نفسك عتابه　　من مشا بالحب يصبر ما يمله
يا محمد لا تصير مع الضبابه　　الهوى يابو الحميدى راحله
تذكر ان القفل من دونه وبابه　　القفل نلقى كواليبٍ تتلـه
والعصابة نحتسيها فى عصابه　　كل واحد له نطيحا واقفله
وكان خلك يا محمد من قرابه　　فانته ابخص ما نجيله فى شكله

ربعكم ناس شديدين الرقابــه   ما نجى شيءٌ لهم يمه أتخلــه

قالها اللى ما بعد صفى حسابــه   ما حصله من كثيره كود قله

حصته منهن مثل رزق الذيابــه   ما يجيهن كود فى طردومذله

****

عليان بن عاسر الديحاني رجل كبير السن شاعر غزلي سابق وقد ترك الشعر وتطوع مع المتطوعين وذات يوم حضر عند الشاعر عبيسان وقال له انا أعرف شيء بسيط من القرآن واريد تقوم بتطليمي على الشيء اللي ما اعرفه حيث قام الشاعر بتدريسه عدة أيام الا انه استمر على هذا الوضع عدة أسابيع وفي احد الايام عندما حضر على عادته قال له الشاعر هذه الابيات على طريق المزاح حيث انشد

يا عليـــان ما علّم القـــرآن　　من هل الدين شف ناس تشقى به
الحكومه لنــا شرعت بيبان　　أَدخل العلم من واسع أَبوابــه
وخل يفحصك بالدين ابن حقان　　لا تجينى ترى النفس محضابه
الله انه ينزلك بالريــــــان　　فى جنانٍ فسيحة تمشـــابه
أَمس لو شفت ما شفت يا عليان　　كان مصحفك ما عاد تقرا به
شفت زولٍ على زمته بطـــران　　القمر ليل نصفــه تهزا بـــه
وين جاني وجيتــه وأَنا عجلان　　دار الأَفكار بعيون جذابـــه
يا عيون أَشقرٍ يذبح الحفـــان　　مدمين داغر الخرب مخلابه
والله اني عــلى شوفته شفقان　　ما بقى يا على ما تلهـــابه

*****

وعندما سمعها الشاعر رفاع بن عبيد الديحاني رد على القافية بهذه الابيـــــات

أمس لو شفت ما شفت يا عليان كان هدى النبي ما تحلابـــه
شفت زول مثلٍ مطرق الريحان وزن جال الركيه بصبـــابه
دانةٍ دونها صكة البيبـــان جعل من يمنا ينفتح بابـــه
خدها مثل نور القمر لا بـــان وسكر الغند فى مفلج اعذابـه
ان لبس درزن الصوغ والمرجان خطرٍ الروح يتلف من أسبابه
ليت من ينشحه نشحة العطشان لين ينقع على كبد شـرابـــه
يا وجود على قايد الغـــزلان كل تفاق يرمى ولا صـــابه
ما يلوم المحبين كود اهـــدان قاصر الشبر ما يدرك الجابـه

****

وايضا سمعها الشاعر خالد مناحي السور فرد على هذه القافية بهذه الابيــــات

أمس لو شفت ما شفت يا عليان		كان كل الجهل تيد أَصحابه
شفت لى دانةٍ تغنى الفقــران		ودونها واحدٍ هز مشعابـــه
كل ما شافنى زخــه الشيطان		غير خز أَصبعه يفتل أَشنابه
حدني حده المسرع الســكران		سهجه موتره ما تحــلا بــه
يوم طقه ليا قلته قـــيزان		موتتــه حظ من وقف أَسبابه

****

وكذلك سمعها الشاعر محمد خلف الخس فرد على القافية بهذه الابيـــــات

قالى خالد السور يا عليـــان ... ان قلبك افتح للهـوى بابـه
واثر رفاع كد قال وعبيسان ... فيك شيءُ خفى ما درينا به
قيل ما مقصده مشترى الطليان ... يذكر اللى معه كد علق نابـه
يذكر التين والخـوخ والرمان ... وسط بحر الهوى يوم يشعابه
يوم عصر الجهل والعرب بدوان ... من شرب مشربٍ يدهل اترابه
أحسن الله عملك وجزاك احسان ... خل ما ولع القلب يشقى بـه
وحط فى روضة المسجد القرآن ... لا يحاسبك فى ما قف احسابه

****

وكذلك سمعها الشاعر صحن بن قويعان الجبلي فرد على القافية بهذه الابيـــــات

يا هل الغى ذكرتوا عليـــان عقب ما تاب عن كل ما صابه
تـأمرونه على كبـــة القرآن وتسألونه عن العشق وأسبابه
والمولع لو أنــــه من الشيبان فى دروب الهوى أدنات ما جابه
يذكر اللى مضى بول الزمان يوم مسيار موضى ومطـــلابه
مثل ما يذكر الماءَ على العطشان يذكر العشق من نط مرقابه
من شرب منه كأس الغلا مليان ما سلا عنه لو طالت وجابـــه
طول الأيام دونه ما هو نسيان من نقل هم شئُ تهجـا بـــه

******

قال الشاعر مسلط بن غضيان الجبلي حينما سكن منطقة الرقة وابتعد عن جماعته بالمنطقة الرابعة وهو كبير بالسن حيث لم يزره احد في بيته ـ وقال هذه الابيات ٠

نزلت لى فى مربعٍ تقول مطرود　　　لو كان زينن مسكنه ما هناني

غديت لا فاقد ولاني امفقـــود　　　لا مجلسٍ ينصى ولاحد نصاني

اليوم يبكى العود لو طزت العود　　　كنى حبيس ما لقالـــه دواني

تكفون يالمطران يا منقع الجود　　　ما به أغلامٍ فى دماغه نواني

منى يحط البيت بايدين صمهود　　　ليا قال عشرٍ قلت هات الثماني

****

وسمع فيها الشاعر عبيسان الحميداني، وهو كان في المنطقة التي يسكنها ولم يعلم عنه ولم تكن بينهما معرفة سابقة ــ فرد قائلا على القافية ٠

البيت يا مسلط عن البيع ملدود   ما يصير يشرى بيتنا مربحاني
ولا تشتكى ونا بها النزل موجود   لو حال من بينى وبينك مباني
أَجيك فى رجلى ولاني أمــــردود   ولى الشرف ليا جيت للعودعاني
وان كان تشكى وحدتك يافتى الجود   ابشر بربعٍ تكرمك يا العناني
تقلط على زلٍ من الصوف ممدود   وانت المقدم قبل قاصى وداني
فى مجلسٍ شرح ولا فيه منقود   فيه الرجال مكملين المعــاني

****

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة يسندها الى ابن عمه غنيم بن ضيف الله بن رويل ـ عام ١٩٦٨
وهي من نوع التعسر ـ ومغزاها معروف بين الشاعرين

يا راكب اللى بالنظر ما تمالاه ... ما عطل السواق سلفه بدقه
فوقه قطاوين يحده على أقصاه ... من سرعته راع النظر ما يحقه
عابيه للى واقفات تحراه ... وحاسيه لدروب الخطر والمشقه
قم عطنى الدفتر وقربلى أدواه ... سق القلم من فاخر الحبر سقه
واكتب جواب من ضميرٍ تهجاه ... للى يفك العق وان جاه عقه
خصه لبيت غنيم وغنيم ملفاه ... اللى كمل فى واجباته وحقه
عطه الرسالة يالمنجب ابيمناه ... والخط دون غنيم بالك تشقه
كل على شفه بصير امشاه ... وعن حاجتى بالك تصدو تصقه
ما كل من يرمى الهدف صاب مرماه ... ولا كل من يحظى بسر غمقه
انته اتعرف اللى نوده ونشهاه ... نشفق عليه وكل شئ اشفقه
النون فى بادى كلامى وبتلاه ... والرا تراها آخر حروف الورقه
مافى ضميرى جاك واعلنت مبداه ... للشاعر اللى بالمثايل تفقه
العب على المعنى وساوه مساواه ... مثل على معناى هذا بدقه
وصلاة ربي عد وقتٍ ركعناه ... على نبى طاعته مستحقه

يا مرحبا بالموتر اللي عرفناه ترحيب لطفٍ من ضميرٍ ابرقه
حياه يومنه لفا الفرت حياه عداد مروٍ بالتواير يطقه
وعداد ما ينبت مع النفد علقاه وعداد عود العرفجه والعلقه
حول وصباب المعاميل قهواه فنجال بنٍ مالمسته احرقه
من دلةٍ تعمل لمثله وشرواه قانونها ببهارها ربع وقه
أليا تقهوى حط جمرٍ املقاه عود أزرقٍ عقب الصلف خذتلقه
ومن بعد ذلك قم تفضل على شاه تنقل امركوزٍ ثلاث احلقه
من زارنا باليسر والعسر يلقاه من فضل رزاق لخلق أخلقه
ومدا الكتاب وقلت عطنيه ابقراه اكتاب أخويه نورعيني رمقه
يا مرحبا به عد مزنٍ نثر ماه وعداد ما طر مزنة مستحقه
الله يمتع لى بعمره وياقاه عضدى اليا من الأمور اصدفقه
ريف القصير وريف ضيفه ومن جاه وعوق الخصيم اللى ابراسه احمقه
خطك قريته يا فخر من تنصاه يابو محمد ماب خطك مطقه
جاني وأنا اللي فيه قمت اتنقاه وهذا مرده جاك وانته تنقه

تبا تعسرني ابيتك وملـــــواه   أنا براس البرج وانته ترقـه

والنور ما تمشى المخاليق لـولاه   كل يحب النور لبدا شعقه

لا شك قلبي ما يبين خفايـاه   والحق مملـوكٍ لمنـه سبقـه

تمت وصلى على خير الأَوجاه   عد السحاب وعد مين دفقـه

****

محاورة شعرية بين الشاعرين مفرح الظمني وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠ م .

مفـرح

يا سلام الله على اللى مر ماسير علينـــا
مادرينا وش سبب ما جاك يا حضرة جنابه
قاصرٍ رجله وحنا با لمصيبة ما درينا
كن جارٍ بين جداني وجدانه حرابـــــه

عبيســان

يا هلا بك مرحبا وأهلين يا ذرف اليمينا
عد ما ينش الخيال وعد ما يمطر سحابـه
ما بلانا كود يوم انك تجنب ما تجينـــا
ما جرى بيني وبينك كودتقدير وحبابه

مفـرح

البقى وبك البقى والحق عند العارفينا
والمصيب من المصيبة والتعدى صك بابه
ليه يا عبيسان تاخذها على ربع وثمينا
يوم شفت الحق أصابك رحت تاخذها عصابة

عبيسان

التعدى ما يجى من بين ربعٍ غانمينــا
والجروح قصاص وانته تاخذ الدعوة انهابه
انت خابر يوم جيتك والجماعة شاهدينا
قلت شرفنا ومجلسنا يرحب بالقرابـــه

مفرح

كل علمٍ مختفى قاريه والخافى يبينــا
والظلام ليا طلع فيه القمر كلٍ سرابه
أسأل اللى حاضرٍ بالبيت واللى غايبينا
يوم سيرنا وجدنا البيت ما حلوا غيا بــه

عبيسان

لا قريتم بالخفية مثلكم حنــا قرينــا
والمعاني بينه والصدق ندرى فى صوابــه
وانت لو انك تبي المسيار لازم تحترينــا
المسير ما يطل وينقلب محدٍ درابـــــه

مفـــرح

لو بغيناها سويه للسويه منكرينـــــا

ما ثبت حقى على اللى ناويين في انقلابه

ان سمحتم مثلكم يابو الحميدى سامحينا

والرجوع اليا المصيب أخير من كثر الطلابه

عبيســان

نعطى المعذار والمعذار يكفى الطيبينــا

لو ثبت حقك علينا كان قلنا مرحبابـــــه

سامحين وما ومرتـم فيه حنـــا حاضرينـــا

راكنين فى مواجيب الرجال أهل المهابه

****

مساجلة شعرية بين الشاعرين مفرح الظمني وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠ م حينما كان مفرح في سوق أدعيج أذ صادفته أمرأة جميلة لا يعرفها وأنشد يقول بها :

وافقتنى بسوق أدعيج تمشى وحدها كنها القايد اللى ماشين لسريـه
رقرقت بالعيون وخامستنى بيدها وقلت يا كامل الأوصاف سمى عليه
يا سلامى على اللى توغرر نهدها من بنات المدارس ما نقول ابدويه
ياعيون اشقرٍ جول الحبارى صردها صادوقم أربعين وكلهن بضحويه
أو عنود من الرامى تقافى جهدها زوعت يوم شافت ناقل البندقيه
واهنى من مشت له بالرضافى وعدها أشهد انه حضيضٍ من تجى له هويه

******

ورد الشاعر عبيسان هذه الابيات منتقداً صاحبه بتعلقه بفتاة لا يعرفها

هاضني من تعرض له هنوف وعبدها   مثل ما تعبد الأصنام بالجاهليه

شافها وسط سوق أدعيج تمشي وحدها   طار عقله وهي راحت بلا مدرويه

أبك عندك بنات أمطير ما أكثر عددها   وشتبا يامفرح في فتاة حضرية

آه ياللي عرفنا فصلها من بندها   بنت ناسٍ يفكون الطلب و الغزيه

في نهار الملاقي مثل أهلها ولدهـا   يهدي الروح قدام الجماعة هديه

ريحة المسك والريحان ريحة جسدها   مثل ريح النفل وسط الفياض العذيه

كان سمر الليالي ساعدت في سعدها   نانسافر لدار العذب جال الثنيـه

خذ مرد البيوت اللي يكدر نكدها   أحمد الله قضيت اللازم اللي عليه

*****

الباب الرابع
الرثاء والمديح

هذه القصيدة للشاعر عبيسان- في بندر بن فيصل الدويش- عـام١٩٧٥م ٠ عنـد سجنة جماعته الحماديـــن ٠

يا راكب اللى يوم أحلى نشيشه	نشيش شيهانٍ دعوه الصقاقير
نشيش شيهانٍ ليا أوما بريشـه	يعوق خرام الحبار المدابـير
سته وقف من جدته فى عريشه	شدت بلاده ما حدث به تغايير
راعيه ما فكه مدور معيشـه	فكه ليا منه بدالـه مشاوير
ليا بدا اللازم صفط عند شيشه	عبا من الممتاز ما هو من الغير
ما دوخ اللى يركبـه فى قريشه	بس الهوى تسمع وصفق الشناظير
هافٍ ليا قفى يشوق نشيشـه	فوقه قطاوين يـدل المعـابير
يلفى للشيخ دوم نفسه هشيشه	ريف الهشالا كان جولة معايير
بيت الصخى فى وقت ضيق المعيشه	يوم العرب فيهم امقـل ومعاسير
وحلال قلاتٍ اكبار مديشـه	وله عند حكام الجزيرة مقادير
هو الدويش اللى عليه الدويشه	زبن المطيرى لاركبته مخاسير
وابن الذى تمشى وراه المهيشـه	حمر الجموع اللى تهدم الطوابير
شيخ ليا ماغتاض وازداد طيشه	هابوه فريس العرب والمشاهير

ثم اسأله عن حاجتى واستنيشه | وعطه الكتاب اللى بوسطه تعابير
واسأَل عن اللى فى سجونٍ بليشه | ذبوا وعنهم يمنعون الزواويـر
حتى المواجه ما حصل من دريشه | الا ولاهم فاعلينٍ مناكـير
بالشين ذبتهم اقلوبٍ غشيشه | أَهل النقيلىَ مطلقـين الحناجير
وكل نفض بشته وزاد ابخريشه | عقب اعلقوا راس الفتيله من الكير
شف بالرجال أَهل الوجيه البشيشه | اللى عليهم عسكرن المسامـير
انت الذى لاجات دعواً مطيشه | تقوم فيها ما تعرف المعاذيـر
تفـــداك ناسٍ للسوالف منيشه | تضحك وهم بقفيهم كالمناشير
تم الجواب بذكر سيد قريشـه | سيد قريش اللى هداهم على الخير

*****

وللمؤلف هذه القصيدة في أمير جماعته محمد بن مليح الحميداني عام ١٩٦٩ م ٠

يا راكب اللي يوم أحل انزعاجه مثل المحاله يوم يمرج ارشاها
هافنٍ ليا هسيت رجلك لصاجـه ما حدد الطبلون قدمك مشاها
يشدى صواريخ الفضا بنزعاجه ولاحدٍ عرف عن سرعته وش مداها
قبل السفر رجع لريس كراجه حافه وشافه والنواقص شراها
ليا شاح مع خطنٍ غميق انعواجه عجاجته روس الجبال اتغطاها
هو منوت اللى ناعبه بعد حاجه متماهنن عن حاجته ما قضاها
خصه لشيخٍ دوم يضحك احجاجه عادات أهله اللى قديمه خذاها
مع الصخاءُ زين النباءْ والهجاجه وريفٍ لأَهل هجنن بعيد اخطاها
ود الرساله لبو جاسى وناجـه لايدرى المزهاف عن محتواها
قله علامه ما تغير مزاجــه وبعض الرعاة بدارهم واتحماها
لاخطا سنان الرمح ما صاب عاجه واللى تحاقر صيدته ما شواها
والله يالولا الحكم يوضى اسراجه نمشى بشجعـانن اطوع اعداهـا
تمشى الدويله مشيةٍ باند لاجـه تقودها شيخانها وزعمـاهـا

ليحجيلهم يوم يكنتر عجاجه   ونشب نارٍ ما يطفى سناها
يودع لورعان المعادى لجاجه   حتى العذارى فيه تنسى حياها
ناسٍ تربي فى وطنا انعاجه   باديارنا وديارها من وراها
يروح لجبيره ويشرب هماجه   اديارنا بالضيق حنا ذراها
وين العيال اللى تبنوج الزراجه   اللى تبين افعولها بقبلاها
حنا ترانا عوج لأهل العواجه   وأهل الثنا نثنى عليها ثناها

******

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة ـ بالشيخ المرحوم محمد بن فيحان الحميداني عام ١٩٧٧

قال الذى بادن بزينات الأَبيات يرثا بها شيخٍ كبيرٍ وقـــاره
يرثا بها شيخٍ نهار الأَحدفات شدت ارحاله عقب تالى نهاره
بعض الملا ما ينفقد حتى لو مات والا انت موتك يا محمدخساره
خسارة على قبيلتك بالـــذات وعلى مطيرى وقفت ابجـواره
عز الله انك من رجال المهمـات اللى يلاقيها بعرف وجبـــاره
دحام بيبان اليا جات قالات تدخل على الحاكم بثقلوجساره
حلال عسرات الأَمور الصعيبات شيخٍ وله عند الشيوخ اعتباره
فيه الحموه والصخى والمروات الا ومع ذلك فهامـــة وداره
ذباح حيل الكوم بالمعسريات ما بطلت فى شهب الأَيام ناره
مشبع اربوعه بالليالى الشديدات له لفوتن يفرح بها ورع جاره
ما يذبح الا من خيار الجزيلات ما هو عن الماجوب ملسٍ عذاره
نفسه نزيهةعنجميع الشبوهات متعلمٍ على الشرف والطهـاره
مرحوم يا راع العلوم الحميدات أَنت الذى تصلح عليك الأَماره

لجا القضاءُ مافي يد العبدحيلات   دربٍ على الحيين يلزم مزاره

ما يلحق الواقف على فايتٍ فات   يا ليت والله بالايدين اقتداره

والله أننطح عنك كل الصعوبات   ونفداك بالغالي بكل افتخاره

لعل ماواه الجنان الفسيحات   ولعل طوبي مسكنه عقب داره

وصلوا عدد ما هل وبل المخيلات   من مدلهمٍ هــل وبله غزاره

على نبي خصه الله بالآيــات   واليــوم قبره بالمدينــه مزاره

****

وللمؤلف هذه القصيدة بالامير سعود ابن هايف الفغم عند رجوعه من لندن بعد العلاج عام ١٩٧٨ م • بعد أن من الله عليه بنعمة الشفاء • وهي من نوع الحكم • ورد الثناء •

يا سعود مبروكٍ محـل سكنتوه　　يالله لعله يابن هايف للاقبـال
دارٍ حجر ساسه بعزمٍ وضعتوه　　لكم وللى من بعدكم من أجيال
على الطراز اللى حديثٍ بنيتوه　　فلاّت تعجب بالمناظر والأشكال
من فضل حكام الجزيرة عمرتوه　　أنتم سعيتو به وهم مدوا المال
حكام نجد اللى بنوا نجدو أرسوه　　وردوا لك الله مجدهم عقب مازال
فى حد مذلوق العرينى تولـوه　　بالأجرب اللى للمناوين زوال
زاحوا بنى عثمان والمجـد ردوه　　بالفعل ما هى بالحكايا والأقوال
واليوم كل الشعب بالخير عموه　　من فضلهم يدخل عن الشمس بظلال
الله يحقق بالهدى ما تمنـــوه　　وانه يوفقهم على خير الأعمال
وأنتم على قب الأصايل حميتوه　　عن كل طماعٍ وعن كل حيال
كم بيرقٍ من دون حده كسرتوه　　يوم القبايل بين راحل ونزال
وكم فارسٍ هايف وجفران ذبوه　　وسعود حامى بالوغى كل مشوال

كم شيخ قوم بالمعاره توطوه ... وكم من عنيدٍ يلطمونه الياعال
وكم مجرم جاهم مجنى وفكوه ... ينام فى ظف الضياغم ولا سال
فى ظفهم صاروا اجناته يهابوه ... يخاف سطوتهم خصيمه اليا مال
وكم من غريبٍ عن اربوعه تعزوه ... ينسى ربوعه ما ينوى ابترحال
وكم من خطرباً ولا دمصهب نزلتوه ... نزل الخطريوم العرب عنه تنجال
أذكر قليل من كثير فعلتـوه ... تشهد لكم نجدٍ وأهلها بالأً فعال
يا سعود جانا بالخبر قيل ودوه ... نبا مرضك اللى لنا غثبر البال
والحمد لله يوم قالوا تلقـوه ... متعافياً عنه المرض والخطر زال
سلمت يا شيخٍ اربوعه ترجوه ... ريف الضعيف وريف من صكه الجال
وريف الذى جوا من بعيد تنصوه ... من الصلف هشلا وحاديهم اللال
أسايل اللى كل خلقه يسألوه ... عسا السعادة لك بحلٍ وترحـال
بعض العرب يفعل يبى الناس يجزوه ... وسعود ما يطلب من الناس مثقال
ولانسى اشيوخٍ بالمهمات كفوه ... اعضوده اللى طايعينه ابما قال
عبد العزيز اللى بعزمه عرفتوه ... وبدر الذى عنهم نقل كل الا ثقال
مشوا على نهج الضياغم وشدوه ... يومن بعض الشوخ عن منهجه عال
يا سعود ما ننسى جميل بذلتوه ... يوم الدهر يا سعود فى ربعتى مال

جهدٍ سعيتوبه ورأى عطيتوه　　لين الدهر عدل مجاريه وانزال
ما هو ريا دافع رجوله بذلتوه　　والا الريا شفناه من بعض الانذال
قصرٍ اظلاله ما يظلل لمن جوه　　ودك يدكه تالى الليل زلزال
يصبح نقاض وساكنه فيه يلقوه　　وليا بغوا رفع النقض عادو انهال
الشوخ ليا شافوا خمال يلفوه　　واليوم جت شوخٍ تماثيل وازوال
شفنا وشافوا شيء وانتم تشوفوه　　تشره على الشيخه مواريث جوّال
تارة يحطونـــه وتارة يشيلوه　　شيخٍ بلا شيخه وتاجر بلا مال
شيخ بلا ربعٍ اعداتــه يضدوه　　وربع بلا شيخٍ تشاتيت واذيال
الشيخ لا ما غاب ربعه تباطوه　　الموجب انه للصعيبات حلاّل
يحتس لاحتسوا ولطفٍ لياجوه　　شيّال غلطتهم وللغيض حمّـــال
هذى هى الشيخه ليا الناس ضاعوه　　ومن لاتوفر به فلا الناس مهزال
تمت وصلوا عد وقت ركعتوه　　وعداد ما يمطر على القاع همال
على نبي سن دينٍ رضيتـــوه　　شفيعنا يوم المحاسب والأهوال

****

وايضا للمؤلف هذه القصيدة عندما سافر الى لندن للعلاج في ١٩ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ م ٠

وفيها يتذكر الوطن ويثني على حكومته اللي بعثته على نفقتها الى الخارج ويشكر بنفس القصيدة فيصل سعود الاصقة الدويش على ما قام به من جهد اثناء مرضه وينتقد بنفس الوقت بعض أصدقائه ويشكر كبار حمائل اهل الكويت من ضمن هذه القصيدة ٠٠ وهو يقول :

يا الله يالمعبود فيك المكافاة — عليك يا خلاق كل اتكالى
يا من اليا ضاقت على العبد ناجاه — أبدن ولا يرجع مخيب السوالى
يامن دعاه أيوب وأشفاه وأعفاه — أدعوك باسمك يا عزيز الجلالى
أونست لى شىء على الله مشكاه — أجاحده والناس ما هم ابحالى
عامين قاسيت المرض واتحداه — وأقرب قريب ما سأل وش جرالى
الجسم يمرض مير يمكن امداواه — الا دوام العمر هذا محالى
لندن نحرناها على غير مشهاه — ما هى وناسه رحلتى وارتحالى
على بوينج يوم قلت وعباه — رنت مكاينها تقل الجبالى
حنت ورنت بالمدرج ولقاه — صلف الهوا واستنحرت للشمالى
بالجو عشرين ألف يردن تعلاه — وقامت اتمزع فى نحرها الخيالى

وذكرت دارٍ لى من الخير معطاه　　دار الصباح أهل الوفا والكمالى

حب الوطن يجرى مع الدم مجراه　　وحب الأمير اللى حكم بالعدالى

كل الأمور اللى علينا مكفاه　　من فضل حكّامٍ علينا اضلالى

قالوا تمن وقلت ويش أتمناه　　ما فيه شيء يا جماعه ابالى

لو أتمنى شوف فيصل ولقياه　　أشوف الأصقه قبل شوفت اعيالى

شيخٍ علينا صادقٍ فى نواياه　　ما هو لناسٍ دون ناسٍ أموالى

اليا حسّنا حاسوس من شىء جيناه　　وعنا نقل كل الحمول الثقالى

يا عزتيلى عقب فقده وفرقاه　　فينا اتبين خاملات الليالى

عقب الشيوخ اللى اطرقهم امخلاه　　دوشان ليا جا للسوالف مجالى

كد قال ابن حطاب وحنيف زكاه　　تضرب بهم بين الشيوخ المثالى

يالله ترجع له بشوفه وتقداه　　آمين يا والى على كل والى

ذى منوتي هذا هوى القلب ومناه　　أفرح بشوف الشيخ قبل الزوالى

وبا أتمنى شوف ربعٍ تنصاه　　فى مجلسٍ فيه الزحول الرجالى

ما هو رفيقٍ قال قولٍ ولا أوفاه　　قال الرفيق افداه حالى ومالى

الظاهر انه قال-قولٍ ولا عنـاه	مدرى نسى والا تغال الحلالى
عز الله انه طيبٍ ميروش جاه	طيب لاشك المال بيديه غـالى
من لا نفع عند الشدايد وبلواه	وقت الرخاءْ كلٍ رفيقٍ اموالى
ماني امكلوفٍ بذكره وطريـاه	الله ومر وأصلح جميع الحوالى
ماني ابمن يقفى رفيقه ويشناه	وينقص بحقه ليا حصله مجالى
أَبا أَتجاهل زلته وأتناسـاه	الرفقة الأَولى لها حق تـالى
خلان هذا الوقت ما به امصافاه	بالأَلف ما تلقى خليلٍ مثـالى
وليا لقيته لا تقرب لدنيـاه	تروح رفقتك القديمه وبـالى
الا رجال بالمصاعب لها جـاه	فيهم على الشدات قو احتمـالى
أهل البخوت أهل النفوس المنقاه	بذّالة المعروف دون ارتجـالى
موارث الأَجواد تعنى لمن جـاه	يعطون ما يرجون رد النـوالى
أَوضحت معنايه وقصدى ومغزاه	ويحتس مما قلت راع الخمالى
اختار هاجوسى من القيل مكفاه	ويكفيه عن هزل الكلام الجزالى
واهدى سلامى عدوبل نشرمـاه	لاهل الكويت ومن سكنها اجمالى

******

وللمؤلف هذه القصيدة في أحد امراء جماعته البادية وهو الامير ماجد بن مشاري بن بصيص عند دخوله مستشفى الكويت الصدري عام ١٩٧٨ م ٠ حيث زاره الشاعر بالمستشفى وفي هذه المناسبة أهدى له الشاعر هذه الابيات يتشفى عليه ويرجو له الخروج والشفاء العاجل وانشد يقول :

لاباس ياشيخٍ تنومت لا باس — لا باس جعله ما يجيك الخلافى
يالله لعلك ماطوّل بالأونـاس — وعسـاك تطلع شافيـاً ومتشافى
نحتس لامنك تغيرت باحساس — ونستر لا قالوا طلعت امتعافى
عساك تسلم ياعنا كل عرماس — يااللى نهار الكون فعلك يشافى
أول فعولك يوم جندلت عباس — عند الركاب وعندحم الشعافى
لحق الطلب لاكن ردوا بالأفلاس — جدعت قايدهم وراحوا اخفافى
معك العيال اللى تحاموا بنوماس — أولاد علي أن يبسن الا شافى
فى ساعةٍ شدهه والأرياق يباس — كلٍ فعل حتى صفى كل صافى
وانت الذى فعلك وطيبك على أساس — ساسه حجر صوان ماهو بسافى
ياذخر شوخٍ فوق زلبات الأفراس — كم دعثرن أيمانهم من سنـافى
رموه يوم الخيل بالعج غطـاس — وخلوا مقابيل السبايا مقـافى
وابن الذى يأخذ على الخيل مرواس — مروى من الفرسان حـد الرهافى

زيزوم سلفانٍ على القفر غلاس صعران تنزل بالخطر ما تخافى
مع ضف شيخٍ للمهمات محباس مشارى اللى ياخذ الحق وافى
وأنت النديم اللى عديمٍ بالأجناس وانت الذى لأقلت بالقول تافى
وأنت الذى خصمك تدوسه ويندا‌س لو هو صعب يرجع يطيع العسافى
علقم عسل بالك خطيرٍ ليا نحاس حتى على الادنين فيه انصرافى
أما الصخا تعطى بلا عدو قياس أغنيت ناسٍ يابومتعب ضعافى
أغنيت ناس ما تعربن مع الناس وأضفيت ياماجد وراها اللحافى
ياشيخ لاتسمع بنا حكى نداس هذار حيالٍ كذوبٍ اهــلافى
نمام نقالٍ للأقوال وســواس والا عن الماجوب هافى وغــافى
حنا بنى عمك ليا ونست حساس والله ما نلبس عنك ثوب العوافى
لولا الجسد ويديه وش خانة الراس ليا صار مال الراس روسٍ اتكافى
عينت قوم كليب وجموع جساس راحوا وقايا بين عوج الظلافى
عقيلهم تبعد وتعتاض الأنجاس حتى محاهم بغضهم والتنــافى
والناس كلٍ دون عانية جلاس لكن ودى للعرب بالتصــافى
واللى سأل عنى وقصده تلماس أنا وجه مانى قفى وانحـــرافى

يكون عنده علم ماني بلحـــاس أمشى عزيز النفس لو كنت حافى
تم الجواب اللى نسجته بقرطاس ما قل دل وزبدة الهرج كافى
وصلاة ربي عد ما هب نسناس على النبى ماذعذعاً الهيـــافى

*****

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة رثاء في المرحوم ماجد بن مشاري بن بصيص أمير قبيلـة الصعران من مطير ـ عام ١٩٧٩ م ٠

الله من دمعٍ اعيـوني تفـوره | من حرته يحرق كمامى تيزاب
والنفس من عظم الدبور امحشوره | والقلب يلعب به ثمانين دولاب
يا العين هـلى دمعتك ومعذوره | وهاتي من الصافى على الخد سكاب
معلوم ما تبكين كود امحروره | والعين تبكى من توده من أحباب
علم لفا ياليت ملفت انشوره | ياليت مرساله توقف ولا جـاب
غاب الهلال اللى تجلا بنـوره | يوم استوى نوره على كوكبه غاب
غاب الغياب اللى محالٍ ظهوره | غياب ما يرجى ذهابه والاياب
جاه القضاء وسقاه كاس المروره | ليته سقاه من الرعاديد مرعاب
وانه خذا من ها التصاوير صوره | واختار له من ها الجلابيب جلباب
مرحوم ياشيخٍ وفا فى شبـوره | شيخٍ انماريبـه مشاهير الأجناب
وندرا ونحشم من غلاه اوقوره | ومن هيبته وحنا بعيدين ننهاب
رحل عقب ما أثبت مجاله ودوره | وركى على كبد المعادين ملهاب
تبكيـه ناسٍ بالزمان امعسوره | ويبكى على فقده شباب وشيَّاب
ويبكى عليه اللى تدانت أموره | يابا العطا والا تلولس بالانشاب

ليا كبرت القاله وجات امخطوره   وحضر بها ماجد فتح مغلق الباب
شيخ الصخا اللي ما حسب بمخسوره   شيخ العطا شيخ الوفا عز الأقراب
شوخ الأراضي ما تجي له ابجوره   وان جوه صاروله امطيعين وأصحاب
يدرون باله خوفتن من شروره   محدٍ يبا يجرى على لمست الداب
قالوا عقيم وقلت ما هي ضروره   مشاري أنجب غير ماجد له أنجاب
أنجب شيوخٍ بينه ومخبـوره   شوخٍ يحلون المشاكل والأصعاب
الشيخ أبو ملحان ماضٍ بدوره   وملحان نطاح المهمات لولاب
نفسه على نيل المعالي غيـوره   نال المعـالي ما تهاون بالأصعاب
وهزاع ريف اللي يجيه ويزوره   عقب مشاري من ترجاه ماخاب
هم شوخنا ما فيه حكي ومشوره   في علي ما حنا تحاليف وأحزاب

****

غزا المرحوم الشيخ ماجد بن مشارى بن بصيص شيخ قبيلة الصعران من مطير ومعه جماعته الصعران وبعض من قبيلة واصل من مطير على أحد القبائل المحادة لهم وقد غنموا أبل كثيرة وبعد الرجوع من الغزو تعرضتهم مسلحات البلد التى القبيلة المسلوبة من رعيته وكان عدد المسلحات ثلاث سيارات وعليها رشاشات وبنادق بينما الصعران ليس معهم من السلاح الا الشى القليل وقد حصـــل بينهما معركة بين الصعران بزعامـــة الشيخ ماجد بن بصيص والدوريات المسلحة بزعامة المعاون عباس وقد قتـــل المعاون عباس على يد الشيخ ماجد بعد أن عطل سيارته وأحرق الأخرى وأصيب عدد من الجنود . وبهذه الموقعة قال شاعرهم ويدعى محسن الرعيميش هذه القصيدة وهى تاصف الموقعة

لحق المعـــاون مطلبٍ للبيـــاتي راعى أبصيه ظارياً بالمطاليب
على فروتٍ بالفزع حاميـــــاتي يبون شعلٍ قلدوها الدباديب
يبا الركايب والعيـــال العصاتي مشتال السواقى بعض الكواليب
صدف لنا والشمس مثل المراتي فى ساعة ما تفرق الكلب والذيب
فى سهلةٍ ونفوسنا زاهـــداتي وشب المكاين مثل حذف المشاهيب

ربعى مخربت الطلب يوم ياتي تسمع لعلى العود معهم تناديب
حماية الساقة بفعل ثبـــاتي ورادتٍ حوض المنايا ليا هيب
قاموا عليهم عاشقين البنـــاتي كل يبا درب النواميس والطيب
وثنتين منهن وقفن خاربـــاتي والثالثة شالوا عليها الاصاويب
وعباس قام وطاح مثل الوقاتي رموه ربعى للنسور المحاديـنب
صعران ون جا للحرايب ثباتي عاداتنا دايم نفج المضاريـب
وسلاحنـا بيـدينّا ملحمـاتي وبشاية الله نشبع الطيرو الذيب
ونشبع ثعالبت الخلا الجايعاتي ونرمِّل النسوان ونيتم الصيـب
الموت عند الله وعلم الحيـاتي علام ما بالكون من باطن الغيب

وللمؤلف عندما كان في لندن عند خروجه من المستشفى حيث كان في حي بادقتن استريت

حنا ابادقتن استريت سكنــا   معناس والله ما فهمنا لغاهــا
مختلفة الأَجناس واللون عنا   متشبهين ارجالها فى نساهــا
أَوى والله دار للى تمنــــا   نفسه من اللذات يلقى امناها
ليا صار مكفى الهموم يتهنا   غير البنات البيض ينعش هواها
لكن حنا ما نبي كود أَهلنــا   ومجالسٍ يطرب لها من نصاها
وشوفت ردن وخيامه اللى تبنا   وجيراني اللي ما تغث اقصراها
وشوف العيال اللى كثيرٍ شحنا   وعذرا غلاها فاق حتى نماها
يسقى ليا قالو قريبٍ رحلنــا   يوم الله اذّن للجروح بشفاها
الله على من شاف تربة وطنــا   ولندن مخليها لمنهو بغــاها

* * * *

وله عندما غادر لندن مودعا أصدقائه

المكتب الصحى ومرلى بترحيل وصار السفر هالحين غاية منايه
يوم الطبيب أكمل جميع التحاليل أطلب من المولى الكريم العنايه
بأمانة الله يا أخيار الرياجيل ومع السلامه كلكم ياالخويايـه
فى جاه من فلك الحرم من أهل الفيل يخصكم بعنايته والرعايـه
عسى السليم يعود لأهله بتسهيل ومريضكم ربي يعجل اشفايـه
أخذت معكم ياالنشاما تعاليـل ولا أونست منكم ياالنشاما اجفايه
اللى يبا يرسل لحيه مراسيـل واللى يبا منكم يوصى وصايه
أنا تراني حاضرٍ ياالمشاكيـل أجعل ارضاكم لى وسيله وغايه
وردوا لداهم لى سلامٍ بتجليل يلزم عليكم ردها يا زملايـه
سلام منى عد وبل الهماليـل أيضا ولاهى لبو راجح اكفايه

* * * *

وللمؤلف عندما أدخل المستشفى في لندن يتذكر طفله الصغير وابنتيه

عزاه عن ورعٍ اصغير ومطفوق ... ما يقدرونه لين ياصل مكاني
مدلله من صغر سنه من الشوق ... واستر ليا منه تدرج وجـــاني
وقلبي على الثنتين بالنار محروق ... خذتنى الغربه وقو الحنـــاني
أخاف يلحقهن من الحيف ملحوق ... معلوم ماالوالد سوات الخـواني
لابد مطرودن على الطول ملحوق ... محدٍ ومّن من غادرات الزمـاني
بوداعتك يا كافل كلٍ مخلوق ... يااللي ليا منى دعيته كفـاني

****

وللمؤلف هذه القصيدة في صديقه الحميم جاسم محمد الدبوس — عام ١٩٨٠ م .

جزيل شكرى والثنا لبو سلطان ... اللى وفا فى حاجتى والتزامى
أرفع تحياتي لشخصه بعرفان ... منى وقدم له جزيل احترامى
رفيقي اللى خاطره ما بعدشان ... ليا شان بالرفقه خطات الفدامى
جاسم ليا جيته من الوقت بلشان ... لبى مطاليبى بكل اهتمامى
ون صك عن حقى نوافذ وبيبان ... وقف وجا من دون حقى محامى
وليا رقى عال الدرج معه رقان ... وليا بغيت أطيح عزز مقامى
ماله مقاصد من ورايه وغرضان ... الا أنها رفقة أرجال احشامى
ليابنيت الرفقه على أعز بنيان ... تنجح ليا ماصار فيها مرامى
عريب جدٍ بين خالٍ وعمان ... امعربٍ ما بين خال وعمامى
من صلب أبو جاسم محمد اكحيلان ... نعم القطامى يوم عقب اقطامى
لياقيل بن دبوس فأعرف بو كدان ... أنه عقب هاك الرجال الكرامى
ناسٍ لها فى صفحة المجد عنوان ... بنوا لهم بالمجد ذروة سنامى
بيت على التقوى تأسس والأيمان ... بيتٍ لعله ما يجيه العدامى

بيت الصخا بيتٍ على المرجلة بان	بيت الحسب بيت النسب والمقامى
بيت ارجاله بالعرب شانهم شان	كم من مجنى وسطهم ما يضامى
لولا الثنا ما صار للطيب برهان	ولا يدرك الطولات كود العصامى
ولا كل خلانٍ يسمون خـلان	شيءٌ من الخلان مثل الحرامى
يضحك معك لكن له مقصد ثان	وليا انتهى ما رد كلمة سلامى
ياليت بالطيب علامه ونيشان	حتى انعرف أهل الردا والشهامى
أَرسوم تطبع بالنواصي والأَجبان	على أَوجيه مسوفين الكـلامى
يقولها من له تجارب بالأَزمان	أَثني على الطيب وكب الفدامـى
أَبيات شعر رتبه قدر الامكان	ذكرى تبى تبقى ما دام الدوامى
منى وفا هدية لبو سلطـان	وختامها منى جزيـل السلامى

****

وللمؤلف هذه القصيدة بشقيقه فلاح الحميدي العبيسان ـ عام ١٩٦٩ م .

البارحة بالكبد مثل السعيرى والليل راح امرقـدى ماتهنيت

عيا يطبق للمنام النظـيرى لـين أبرهز الصبح وأذنواصليت

سهرى ماحسب بالقليل و كثيرى عما جهلت اماضى الوقت واخطيت

أمضيت ليلى فى محاسب ضميرى عما جهلتـه فى زماني وغريت

عما جهلته يوم ضيعت مريرى يوم النصيحة تنهدى لي وعييت

وشلون أخلى راى أخوى الكبيرى اللى يحس ابحستى لاستحسيت

واحطلى دونه خشير وشويرى واتيه مع راى الضعوف الشفاليت

اللى ليـا جاهم كلام امذيرى أصغوا للقواله وراحوا خراتيت

يرضى الكبير إمارضاه الصغيرى ويسقون من مر الشراب الحلاتيت

ما ينقلون الشر لا هل الشريرى ولاهم بحصنٍ ينقلون المخاشيت

أطيبهم اللى ما يدان الصفيرى لاجا مجاله من رجالٍ عناتيت

ولو تلبس الواحد جديد الحريرى آخـر كلامه قالـك ويش سويت

حنا لياجونا لقوا كل خيرى فى عز ما ناخذ عليهم مشاليت

هذى عوايدنا لهم والقصيرى والى عليه من الليالى تشاتيت
ابيوتنــا مفتوحتن للفقيرى ونمد من مذخورنــا للفواليت
ومجلاسنا ما يختفى للنظيرى ولانخيب اللى يحترى فى ذرا البيت
فلاح عز اللى يجى مستجيرى من جاه صار بعاليات الحوانيت
جاه الضعيف المستجير الضريرى وخلاه تاجر عقب ماصار فليت
كم جاه مظلوم يتيه المسيرى يسأل وينصى لبو هابس على الصيت
مرقى العلا راقيه لو هو عسيرى غصب على أهل الحسد وأهل التشاميت
ولاتحسبوني يوم قلت اتعبيرى مدح لخويه مير أنا شفت ووحيت

*****

وللمؤلف أيضا عندما كان في مصر مع الامير حسين بن مطلق الجعباء الدويش عام ١٩٧٦

عندما كان في حي جاردن سيتي داخل القاهرة وأحضر له احدى اقاربه وهو عبد الرحمن الشلاحي رسالة من الامير فيصل الاصقة الدويش من الكويت وبعد أن قرا الرسالة وأطمان على حالة العائلة والجماعة ٠٠ انشد هذه الابيات ٠

حى الكتاب اللى وصل من بلادى   يوم الثلاثا جابه ابن از هيميل
يا مرحبا ترحيب ماله اعدادى   فى خط شيخٍ خصنى بالمراسيل
فى خط ابو مطلق طليق الأَيادى   اللى لياجات المهمات حلحيل
ابن الشيوخ اللى تضد المعادى   ليا جا نهارٍ فيه عج وهلاهيل
دوشان لارد البرا والعنادى   أَسيوفهم تلقا علفها رياجيل
جاني وأنا فى شقتى وامتهادى   فى جاردن سيتى على شاطىء النيل
ومن يوم جاني صار ليلى عيادى   أَمضيت باقى ليلتى بالتعاليل
فى ديرةٍ ما يستوى به اقعادى   ليله نهار وداخلٍ صبحها ليل
لا تحسبنى دالهن بابتعادى   عندك خبر بعد الرفاقة غرابيل

******

وللمؤلف أيضا في نفس المناسبة أثناء رجوعه من مصر

يسقى ليا منّا رجعنا على خير   من مصريم اديارنا بالسلامه
من فوق بوينج ٍ لقلعت كانها الطير   تدخل مع السحاب تفهق غمامه
اليا اقلعت ثم قال شد الشناكير   كل ٍ على الكرسى يربط احزامه
عقب الأناسة والطرب والتعابير   مع ضف شيخ ٍ له مكان ومقامه
فى ضف أبو مطلق صبي المخاسير   مع طيب مجهوده لطيف كلامه
الاومع ذاما حسب بالمخاسير   ولا حسب الدنيا وباقى حطامه
ومن عقب ذا ننشوف زين الدعاثير   اللى مجاديله تعدا احزامه
اللى بقلبي له محبه وتقدير   تقدير حب لحب ماهى غشامه
العالم الله ما نبي غيرها غير   هى حب قلبي هى هواه وغرامه
مالان قلبي لأمهات الكوافير   عيا يلين القلب مدرى علامه
يسقى ليا منا رجعنا على خير   نشوف دار أهل الشرف والشهامه

******

وله هذه القصيدة في صديقه الحميم ناصر بن نويصر حيث ارسلها له الشاعر من الكويت الى الرياض مع احد جيرانه ويدعى عوض حيث اهداه هذه الابيات الـــى صديقه وفيها يدعوه لزيارته بالكويت

يا عوض دامنك تنوى امسفار — علىّ لا تغبي ليا صرت ماشي
ليا صار ابن عم ورفيق ولنا جار — عليك تقضى حاجتى بالبشاشي
خذ لى معك مكتوب وأبيات بيطار — وسلامٍ أحلى من نقيع الرشاشي
لبوفهد منى سلامٍ بتذكـــار — مهديه منى للكريم الهشـــاشي
أبيات ناقيهن على الكيف مختار — يوم انفتح عنهن من اليسر جاشي
وقلــه يواعــدنا لزومٍ امسيار — حنا على شوفه شفاقٍ عطـــاشي
اليا بغى قرية يميــل امشــوار — من دونا ما فيه خدن عكاشي
لعــل يفدونه كثيرين الأعذار — اللى مراجلهم عليها غطاشـــى
اللى يمانيهم زهيــدات وقصار — لعلهم لابن نويصر افراشـــى
راع الردى ينشى على موتت النار — والا ترى الطيب ليا مدح شاشي
الطيب يدفع صاحبه كل مخسار — والا الردى راعيه ياخذ بــلاشي
وأنا ربوعى من وفيين الأشبار — وعن رفقة الخايب تراى امتلاشي

*****

وله هذه القصيدة يسندها لصديقه هزاع بن هزاع الديحاني عام ١٩٦٧ م ٠ عندما كان هزاع في مدينة عرعر واشتاق لصديقه وارسل له هذه القصيدة حيث قال فيها

ياراكب اللى يوم أحليه لنزاع ... نزعت نداوين خفيفٍ طياره
هافٍ ليا جنه مقاديم الاصباع ... خطرٍ على بديه يعقب الغماره
عليه من شد العلم شكل وأنواع ... وعليه سواقٍ يسوق ابشطــاره
ليا عطاله نشنشن مع طرف قاع ... تشدى قنوف المزن سمكت غباره
ليا جيت عرعر خطره لابن هزاع ... عزالرفيق وريف ضيفه و جاره
خصه لشوق مخضبت عشر الأصباع ... وعطه الكتاب اللى كتبته بشاره
كتاب فى سطره تماثيل وبداع ... من هاجسٍ ولع بكبــدى حراره
نصه رفيقى وافى الشبر والباع ... شيّال حمل اللى ركبته خساره
حلحيل حلال القضيات صعصاع ... طيّب وله عند الرجال اعتباره
به شارتن جزم جزوم وبتــاع ... ليّن وبه عند المناحس جباره
الله يسنع له لياليــه بسنــاع ... وعساه بسعود الليالى بــداره
والا ترى بعض الرياحيل طماع ... يبا التجارة تجتمع بالأ مــاره
يبا الأمارة مير عن دربها ضاع ... زندنٍ تعدوت ضرمته عن شراره

****

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة عام ١٩٧٠ م ٠

يا جيبي الصبح والاعقب يوميني ... تتشوفلك ديرةٍ منته بعارفهـا
منته بدايم على راحة وتمريـــني ... توانكن ركبت والله لتصرفها
اشتقت لك يوم كلٍ فلك سبعيني ... والا السكاريب وسط السوق عايفها
ناقيك من معرض الساير على عيني ... حتى توابر حفيزك عنك حاذفها
أما تروّحت والا الصبح ماشيني ... والدار خليتها للى موالفهـــا
القار ما يستويلك للصواليـــني ... للى ليا كدها يجمع مصارفهـا
العرق تاتقطعه للربع الأقصيني ... كان الليالى سلمنا من صوادفها
ليا هوينا من أقصى العرق مقفيني ... نضرب على بيوتهم والا طوارفها
مجبور أمر الحبيّب كامل الزيني ... اما قدرنا نجيها نا نسالفهـا
ان كان ما العيد من بين الحماديني ... والا ترى شريتك مالله بخالفها

****

وللمؤلف أيضا بالشيخ فهد بن خالد السديري- عام ١٩٧٧ م عندما سال عنه السديري عدة مرات بسبب أنقطاع الشاعر عنه ـ وحضر وجابه هذه الابيات ٠

بديت بامثالٍ أجزالٍ على الكيف ... وليا بغيت القيل قلته وصارا

أمثال تصلح للرجال العواريف ... نقادت المعنى بليا امدارا

اللى لعسرات المعاني صواريف ... ليا صاروا الشعار عنها حيارا

أقولها بمحافظين الاطاريف ... اللى مناصبهم بعيد الديارا

اللى من الجوبه اليا مينت السيف ... أخبارهم سارت يمينا ويسارا

أخبار زادتهم مكانه وتشريف ... أيضا وزادتهم جلال أوقارا

لياقيل منهم قلت من دون تعريف ... هم الشيوخ البينين السدارا

شوخٍ عليهم يصلحن العجاريف ... والا بعض شوخٍ تسمى ثبارا

أرجال تحجى من لجابه عن الحيف ... ويصير فى ضف السدارا امجارا

أيضاً وفازوا باللطافة مع الضيف ... يلقا الكرامة عندهم والوقارا

أهل النفوس العاليات المعاطيف ... ريف الضعوف وملتقى للفقارا

حلو العسل لا ذيق بين الأشافيف ... فى حال والا حال سمٍ دمارا

أسأل وتلقى للسدارا مواقيف ... مواقفٍ ماهى بسيطة اكبارا

ليا جا نهارٍ فيه ضرب النواتيف عاداتهم يهدون غال العمـارا
هذا ويا النادر عديم التواصيف جيتك وخذ منى يسير العذارا
سألت عني يا فهد قلت ماشيف ورفعتلى فى هالسؤال اعتبـارا
وقولّك عذرى ولافيه تحريف أبا اعتذر بالقيل عندك اجهارا
لو كنت انا موجود مافيه تكليف لى الشرف لاجيت بيتك ازيارا
تجريبنا يابن السديرى عواصيف وتاخذ علينا هالحياه اختبـارا
نوبٍ نبا نزداد فيهـا مصاريف ونوبٍ نبا المخلاص لوهو خسارا
والا البطا عن من توده تخاليف الا أن مال الزول بأمره خيارا

******

وله هذه القصيدة في خالد بن حبشان الحميداني

يابو غازى جات من عندك عطيه   مدةٍ جزله ومرسلها جزيـــلى
جاتنى من دون علم ومـــدرويه   مدت اللى لاذليل ولا بخيـــلى
أنت تعطى وانت ما بيديك شيه   تذبح الكوما ولا مدك هزيلى
كيف جازيت الخطية بالعطيـــه   أنت يا خالد فعلت المستحيـــلى
كيف تجزاني امدتك السخيـــه   وانتـــه اللى جاك منى كل ميلى
وقبلها غازى صفط لى مصطفيه   أبو فارس حرز مختف الشليلى
يا كبر طيبٍ ثنيتو به عليـــه   والله اني كل ماروزه ثقيـــلى
قالوا ان العفو عند المقدريـــه   شيمة الرجل النبيل من النبيلى
مير هذى كلمـــهٍ منى هـــديه   كلمه تبقى لجيـــل عقب جيلى
كلمهٍ تبقى لحي عقب حيـــه   ما يجازا بالجميل الا الجميلى

****

وله أيضا في صديقه غازي بن خالد الحبشان الحميداني عام ١٩٧٩ م ٠ وهي من نوع النصح والحكم ٠

يا هل الونيت اللى على أول طلوعه — جمس ٍ بعد تمرينته ما مشاها
اليوم هذا كاملات ٍ اسبوعه — راعيه حافه والنواقص شراها
الله يوفق يالنشاما اسنوعه — ما توصلون ارسالتى منتهاها
بسلام للى طال شبره وبوعه — نال المعالى والصعيبه رقاها
منى مثايل لبو فارس تشوعه — ليا عرف مضمونها ومعناها
فيها ترى ساس البنا من جذوعه — ليا بنيت الدار فاتقن بناها
دار ٍ بلا ساس ٍ خطير ٍ وقوعه — محد ٍ يبا يا من ينام بذراها
وغرور نفس الآدمى له مروعه — يغتر والدنيا بعيد مداها
عليت يا من شال غلطة ربوعه — تجاوز الهفوات عنه ونساها
هذا يدل ابعد طلعه ونوعه — واليا بغى الشيخه فهو مستواها
هو ساسها وهى بعدمن فروعه — ومن يعترض كان ان غازى بغاها
كل ٍ يموح ابوارده فى شروعه — ونجد ٍ لياها الحين تغذا افلاها

تابع قصيدة الشاعر في غازي الحميداني

رجلٍ اليا ما شاخ كثرت اجموعه ورجلٍ اليا ماشاخ يشظى عصاها
تلقى التبوع أهل النقيلى اربوعه يبى دواعينــه وصابه عماهــا
تلقاه يرخى للنقيلى اسموعــه ويطرد ورى الكلمة ويبحث وراها
كم واحدٍ عرض المقفى قدوعه له عادتن بالناس يقرض قفاها
ان جاك قرب مسنده عند كوعه وجاب العلوم اللى قليل حلاهــا
ودك على خده بكفك تلوعــــه وتقول له يا نذل هذا جزاهــا
حتى يخلى ما مشى من طبوعه ورجله اليا ما جاك يقصر اخطاها
حتى الحقد يطفى وتطفى اشموعه وتمشى المحبة بالعرب وقرباهــا
الناس تكسبها بطيب ومطوعه اليا عطيت من الموافق امناهــا
والا اليا شافت تحدى جزوعه كلٍ وقف مع حقته واحتمــاها
الناس تختلف التجانس اطبوعه قليل من يقدر ويدرك ارضاها
بعض العرب لو الذهب له تصوعه لابد ما يرجع جزاها خزاهـــا
وبعض العرب يثنى ولو فى متوعه هى واجبه لكن يذكر ثنـــاها
وأرض الصبخ محدٍ جنى من زروعه لو انها تسقى من النيل ماهــا

رجل ماربعه بالمواقف ادروعــه   يمناه تكتب عجزها فى مضاها
ان كان ما بالضيق كثرت افزوعه   دلوه على الجيلان يحذف ا رشاها
وان كان بعض الناس نفسه دنوعه   غازى عن الهسات نفسه قواهــا
أما الصخا يمنــاه ما هى منوعه   لو تطلبه دشداشته لك عطاهــا
أيضا وفى لطمت عدوه قطوعه   فيها الأطبا تبتحل فى ادواها
من شبته نيل المعــالى ولوعــه   وان الله أمهل فى حياته خذاهــا
للمرجله نفسه طموح بتوعــه   والمرجلة حتى الأخو ما عطاها
نجم يغاب ونجم يبرز طلوعه   وناس تفوز وناس يسكر هواهــا
وحظ الفتى لاطاب لله خشوعه   والا ترى الحاجات بالله اقضاها
عليت يا من شال غلطة اربوعه   تجاوز الهفوات عنه ونساهــا

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن بندر بن وطبان وهو يشكـره على مواقفه الحميدة اثناء مشكلة جماعته الحمادين ـ عام ١٩٧٥ م .

الله من بالٍ من الوقت عمسان   عاف المنام ومجلسٍ بالدواوين
متعوسٍ فى غبة الفكر غرقان   سهران يوم الناس بالنوم غافين
وقت معومسنى ونا فيه بلشان   ناس لهم زين وناس لهم شين
ياهل الونيت اللى نويتوا امسيان   وقلتوا نبا مع غيبة الشمس ماشين
أشوف سواقه يحوفه وعجلان   ربعه يشيلون الأواني وعجـلين
تريضوا لى ساعة طيب وحسان   معروف منكم يالرجال الحشيمين
وخذوا جواب كاتبه لبن وطبان   لمحمـد البندر معش المجيعـين
تلفون من لا خاطره دوم ماشان   بالمرجلة قاسٍ على العسر واللين
تلفون مسطور بشوشٍ اليابان   يقريكم احجاجه ومنطوقـه الزين
تفضلوا عنده على صدر ديوان   ديوان به ناسٍ من البعد عانين
ديوان تلقونه من الناس مليان   ذولا بعيدينٍ وذولا قريبـين
عند الذى لاجاه مظهود بحلان   قام وتحدا من عليه امتحـدين
حلال قالات ودحام بيبـان   دحام بيبانن وراها سلاطـين
ياخذ ويعطى يصدر الحق بلسان   اليا سدت الذلة حلوق المهاذين

هو الذى يوم ٍ للفعل ميــــدان فعله بصكات العدا شيف بالعين

لو تسأَل الشيبان عدوه و كدان شئ مضى وشهوده اليوم حيــين

واكبر هبه حافظ على خمس الاركان ازكى رجل يعرف بدنياه والدين

عزالله انه للشرف صار عنوان وانهُ طلع صيته وجاله براهيــن

ولا هى بديعه من قديمات الأَزمان مستارثة من ناس قبله قديمــين

شوخ قواطيع بواتيع فرســان كد ركبوا دين وكد خلصوا دين

ما هم ابشوخ اصوات شوخٍ بالايمان دوشان لارد البرا من معــادين

ليا قيل شيخان فهم حق شيخان حنا عزيزين ماداموا عزيزين

يهــدا سلامى عد ما هل ودان من مدلهم سامر له اسبوعــين

سلام مشتاق لشوفه و شفقــان ومن ناس حرصين لعزه و شفقين

مواقفك ما تنسى يا كحيــلان وحنا لمثلك بالجمايل مجازين

يوم ان بعض الناس منطوقهم شان شانت ضغاينهم ومنطوقهم شين

لا طالبينٍ حق يمشى لهم عــان وعن الحقوق البينه مستذلــين

ترى المصايب لو كبر جرمها هان ليا قام بالدعوى ارجال امسمين

ما دمت فى صف الجماعة لك اعلان ما خابوا اللى بالسجون امتحرين

تمت وصلى الله على نسل عدنان ما غرد القمرى بخضر البساتين

على نبين شرع الدين بايمــان ويزار قبره بالمدينة الياحــين

******

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن سحمي السور شيخ قبيلـــة البراعصة من مطير وهو يحثه على حل مشكلة جماعته الحمادين عام ١٩٧٥ م ٠

ياهل الشفيل اللى على شقة النور ماشين ناوين الرياض امراويح
الله يجيره عن صدف كل عاثور وعساه ياصل ما جراله سواميح
عليه داروا يالنشاما عن الجـــور مافيه خوف وحاملينٍ تصاريح
معكم تصاريحٍ بها ختم مأمور عن الشبه والمشتبه والنواطيح
مقدار مكتب لى تماثيل وسطور تريّضوا عندى على هبة الريح
تريّضوا عندى على غير مخسور ساعة زمانٍ يالوجيه المفاليـــح
وخذوا جوابٍ كنه الحص مسطور قدام تجارٍ تدور مرابيـــــح
حصٍ صفا صافى على خير منظور ننظم اعقوده مثل نظم المسابيح
من هاجسٍ يصفق كما يصفق الزور زور البحر لاقام تصفق به الريح
من ضيقةٍ بين الضماير وحاشور اعبره عنى بعرض الطواليـــح
ودوه شغمومٍ على الطيب مجبور من شبته واليوم فيه الملاويـــح
ليا قال منهو قلت لمحمد السور محمد السحمى معشى المشافيح
بالطيب مذكورٍ وبالفعل مشكور يبدى ويعطى ما يحسب المصاليح
للمال نفاذٍ وللحيل جـــازور يوم الليالى معسرات وشلافيح

مسطور فاعور ولد عود فاعـور ... ان يسر الله من تحداه ليطيح
شوخٍ لهم جاه أَوجاه ولهم دور ... ما هم سواريحٍ ولا هم فلاليح
ناسٍ قواطيعٍ مقاديم صابـور ... شعايتن يوم الملاقا ذوابيـح
فى مجلسه تلقا مسايير وحضور ... وصينيتن يجدع بوسطه مفاطيح
انجيت له مبرور وانرحت مسرور ... من طيّبن ما يجرح البال تجريح
لولاه طيب كان ما صار له دور ... عند السعود أَهل الثنى والا ماديح
أَهدى سلامى عد ما هل شختور ... أَو عد ما تذرى هبوب اللوافيح
وقله يشوف بناس من دونهم سور ... ومن دونهم قفلٍ بليا مفاتيح
قل الجماعة حالهم صار مخطور ... لا يترك الدعوا بليا تباريح
يقوم لا يذخر من الجهد مذخور ... وله الفخر لو يرفع الصوت ويصيح
من يسمعه يقول بالعون معذور ... ولا هو بحال المغرضين النوابيح
وعندى خبر ماجيت يالسور بقصور ... لكن أَبا احثك وباجزاك تمديح
ياحيسفى ياربعى اللى لهم طور ... أَهل الصخى والجود ملفى هل الفيح
عقب البيوت اللى كماشمخ القور ... وعيال شجعانٍ اعتاتٍ جواريح
راحوا شتات بين هارب ومصبور ... تسببوا فيهم وجيهن كـوابيح
اللى بقى منهم ورا السجن مخفور ... وضاع الحلال وهملوه السواريح
وصلاة ربي عد ما يسطع النور ... وعد النجوم السامرات المدابيح
على نبين ثبت الدين بنشور ... ما غردن اطيور وقت المصابيح

******

الباب الخامس
شخصيّات من البادية

الشيخ راكان بن حثلين

امير قبيلة العجمان ومن الفرسان المشهورين لا يمل مقارعة الاعداء ولا تلين له قناة وله قصص كثيرة مشاعة لدى البوادي وهو شاعر مجيد ولم يهجوا احداً في شعره حتى ولو كان عدوه · وقال قصيدته التالية يرثي بها فرسه حين كسرت بالمعركة ·

البدو يا خالد نوو بالمحالى — وانا ثمر قلبي قعد بالجوافــير
يتلون براقٍ سرا با لشمالي — برقٍ حدر بخشوم مزنٍ مزابير
تجلل الصمان مثل الــزوالى — ولجت اجويات الهمل بالنواوير
لو اجوادى عز ذود متــالى — عفر عليها مثل بنى المقاصير
ذرعــان مبريات برى السيالى — وسيقان مثل امهدفات النواعير
والصدر حزفينه من البزغالى — والا باب ولفوه النجـــاجير
عريض ما يضفى عليه الجلالى — ولحارك أشعل مثل رسمٍ علىبير
والقين ما ياتي ثلاث القفالى — وحوافرن تنزها سدوس المسامير
الى أرهمت حسه ابو صف الريالى — عند التجر حزت ليال المحادير

*****

جهـز بـن شـرار

امير قبيلة ميمون من امطير فهو شجاع وشاعر يمتاز عن غيره بالصدق والصراحة وحسن الاخلاق والكرم : وله هذه القصيدة في موقعة بينه وبين محمد النويبي مـن قبيلة بني عمر من حرب وفيها يبين الشاعر حالة الموقعة ويمتدح الذويبي وجماعتـه وكذلك يمدح جماعته بني عبد الله ٠ وهو يقول :

يا الله ياللى عـالمٍ بالخفيه　　يا والى الاشيا بتدبيرك الزين
حمدت ربٍ زين العلم ليـه　　ومن غير تدباره ما حنامسوين
واخلاف ذا ياراكبٍ عد مليه　　منوة مودين الخبار المعنين
سلم على ابن عقاب زين الونيه　　ضيف الله اللى يحتمى خربة القين
يقص جرتنا بقومٍ رويـه　　مرهين باخذتنا وحنا معيين
بأمر الولى والعزوه العبدليـه　　ربعٍ على اليهات والهوش ضارين
يوم اختلط العج والملـح فيه　　رجنا على قوم الشيوخ القديمين
شيوخ الصخا صبابة الشاذليه　　أيضا لياجت الفعايل مديحين
ما اذمهم والله رقيبٍ عليـه　　معين الله والقبا يل معين

والخيل نركبها الحزوم الحفيه راحت بفرسان الحمايل مطيعين
واخوان نوره شافوا المكرهيه راحن بهم قحصٍ سواة الشياهين
وطاح العشا لذيابة الخنفرية وحنا لسرفات الضربا مضرين
بكل العصيب وصبة الشاذلية وان جا القضى عند قضاية الدين
والجيش رديناه رد الرعيه ماراح لوفوقه رماةٍ عطيبين
خلو زبون الجالس العدمليه قاسم عقيداقطاع بدومنيسين
وخلف ربيع الضيف والاهليه عيد القوايا اللي على الزاد شفقين
يا ليت متعب شاف هاك العشيه ليته حضر ثم شاف ماشفت بالعين
يوم اقبلوا مثل الورود الظميه والا يشادون الحجيج الملبين

****

دعسان بن حطاب الدويش

الدوشان من امراء مطير ودعسان واحد من فرسانهم المشهورين بالشجاعة وقول الاشعار وهذه قصيدة له يصف ما يعتلج في نفسه من الرغبة في نزول الغيث واجتماع قومه في الربيع وما اجمل اجتماع البدو في الربيع عندما تلبس الارض زينتها من النبات والازهار . فيقول دعسان في ذلك .

البرق لاح وتو يا حمود شفناه　　جعله على اللى نشتهى من وطنـا

يسقى طويق لين تمشى شـغاياه　　وليا شرب صدرعلى قاع بنا

يسقى لنا العرق الحمرثم ليا اسقاه　　حدر عـلى جو الثميله وطنـا

جعله على مارق ليا دفقت مـاه　　حيثه مرب جدودنا دار أهلنا

جعله على الصمان محمى رفاياه　　بين السبوق وبين حسنا يرنا

راس المنيسر ماعده ثم ليا اسقاه　　يسق الغبايا ثم يملا لبنـا

جونا العسوس وقالوا الصلب ماحلاه　　يا حيف يا سيلٍ لقيناه حنا

قاد الدبش والضين قوض مع اتلاه　　والبيض طون البيوت وجلعنـا

شالن على عجلان غربي حنايـاه　　شالن عليه وفوقهـن زوعنـا

يا حلو عند العصر يا حمود حلواه   مع قاعة المشلوف هفة ظعنـــا
ليا قيل رعاى الخطر منه واياه   اعرف ترا يا حمود هذاك حنا
فى ضعف مرذى المسمنه لاعدمناه   هزاع شيّال المحامـل جملنا
كنا بابان ليا لجينا مع اقصـاه   تقطّعت كـل المطا ليب عنـا

******

قال الشاعر دعسان بن حطاب هذه القصيدة يمتدح بني عمه الدوشان ٠

قالوا لى اعز وقلت ماني بعــازى   عن ربعى الدوشان محديٍعزى
الى زبنهم مجرمٍ ما يهـــــازى   يمشى بقمراً ليلها مبرهــزى
إلى غشا الصمان مثل القزازى   كنــه يفتش فى مثانيه بزى
يفرح بهم شروى خديش البرازى   راعى قطيعٍ عـن قطيعٍ ايقزى
اشيوخنا اللى من قديمٍ اعزازى   معهم اشيوخات القبايل تلزى

****

قال دعسان بن حطاب هذه القصيدة عندما سأله محمد بن رشيد عن برق راه : ـ

قالوا كريم وقلت للعلم مردود　　قال الفطين انحر لها خشم عواد
بين الخرايم طرّقت عقب ابا الدود　　حطت لها بالجرع موقف وميعاد
تحدرت بامر الولى راعى الجود　　كن أوله يردع لتاليه ويذاد
جعله على السبقين والصلب ياسعود　　تحده الجيان لنحيط من غـاد
وجعله على جو الصفى مدهل الذود　　ليا شرفن مع شاربه شقح الأَ ذواد
نركب على الزلبات بدروع داوود　　صفرٍ نغذيهن من الدر والزاد
صمٍ حوافرهن عراقيبهن سـود　　بجٍ مناخرهن تقل كير حداد
كم واحدٍ جانا بغى الخز والفود　　ليا شافنا قال الطمع جعل ما عاد
وكم واحدٍ حقه من الشاة عمرود　　يلجى ووراعى الورك عداه من غاد
يبرك مباريك الجمل وهو مفرود　　لاشايلٍ قربه ولا نطع وشداد
وبالك تطاوع كل عى أَو ملهود　　لا يتبع القايد ولا هو بمنقـاد
شاور معطرة النمش من ظنا هود　　شروى بدر وحسين خطلان الاولاد
ليا قاله قولٍ فلا هو بمـردود　　يضرب على الكايد ولا هو بنشاد

******

صاهـــود بـــن لامـــي

امير قبيلة الجبلان من مطير ويلقب بمزوج العزبان والامير صاهود بن لامـــــي اشتهر بالغياب الطويل في غزواته فقد كان يقضي الايام والشهور متابعا الغارات والهجمات . وهو يجيد الشعر الممتاز . وكان دائما لا يقول الشعر الا في المناسبات العظيمة وله هذه القصيدة التالية يصف غزوة من غزواته .

غزيت أنا يا عبيد بهلال عاشور   واول صفر والتوم كلـــه تمامي
غديت أنا بظهورهن تقل ناطور   جانا الشتا ماشفت زرق الوشامى
كم فاطر من نيها تزعج الكور   تفصم محاليق الرسن والخطامى
واليوم قام ذراعها يشذب الزور   مع دربنا يوم أمر سن العلامى
يذكر لنا يا عبيد شلخان وصقور   بقصى شعيب صواب بذيك الزوامى
ندكهم يا عبيد مع طلعت النور   كما يدك الجول فرخ القطامى
لو انها فى مطلق وافى الشـــور   هاذيك هى اللى عليها السنامى

******

قال الشاعر فهيد العويد المجماج يصف البادية حين رحلوا على رواحلهم فاتبعهم نظره حتى غابوا ومعهم محبوبته وكأنهم رحلوا بقلبه وروحه . وقال هذه القصيدة .

يا مل قلبن من شديد العرب جاض
كما يجوض اذا أوجس الكى ممروض

لا والله الا صار للبدو نضناض
دونك حجير امغيزل العين مقضوض

طمنت راسى للمنازل ولاراض
ولا شفت بيتن بيسر البدع منهوض

يا من يبشرني عسى شيخهم راض
وين أنت ياللى لك مع البدو ملحوض

طوو وروو وانتووا عقب مقياض
ولاني براجيهم الى جرت الحوض

يوم استقلوا والمظاهير قفاض
غدا لهم دون المشاريف عاروض

يبون براقٍ على دارهم نـاض
مختلطتن به عشبة الصيف وحموض

شفوا وهفوا واتقوا عقب معراض

وامسيت حالى من هوازيد مقروض

أَمسيت كنى هاوين حبس الارفاض

وصبرت يوم انه مقاسيم وحضوض

عفت المسير وبت لشفاى عضاض

مثل الهجين اللى من الشيل مبهوض

والدمع من عينى على محجرى فاض

فيضة شعيبٍ فايضٍ له على روض

اذا استعز القلب وعنزّ بالابراض

تعرّضه من طارى البدو عــاروض

******

قال الشاعر فهيد العويد المجماج هذه القصيدة :

لا والله الا شدوا البدو نجـــاع

كلٍ هدم مبناه وارتد زمـــله

شدّ الشديد وقوضوا عقب مجماع

وراع الموده فرق البعـد شمله

شدّوا ودنّوا للحنى كل مطواع

كل اشقحن يعجبك لاشالحمله

غدا لهم دون الرفيعة تمــزاع

كلٍ بغا دربٍ عزل وانقسم لـه

أقفوا كما نونّ نشر مـاه وانزاع

برقه يرفرف والسدا يرتدم لـه

يا بكرتاه اللى غدت بين الاقطاع

وبعد دورتها على اللى جهم لـــه

الهقوه انه يم دخنـه بالوقاع

والا مع اللى سندوا مستهمـله

ما هي بلاحاشي ولا هي بمرجاع

عفرا فتاه وراعيـــه ما وسم لـــه

يا غصن موزٍ ناعمٍ له تمريـــاع

امنين ما هب الهوا مال حمـــله

راعي هدب عين مضاليل ووساع

خرسٍ اعيونه والمحاجير جمله

عليه ما وقفت اعيوني بالادماع

هجس يلاحقني على الطول سمله

اعوى اعوا ذيبٍ ورا النزل لاجاع

يقنب لين الله يجيب اللحم له

يا مل قلبٍ من هوا زيد ينصاع

كما يصوع الصيد رامٍ خطم له

حبه يخج القلب ما يوجع اوجاع

لكن قلبي مودعـه بيت نمـله

* * * *

ضيـــدان الفغـــم

احد فرسان قبيلة الصهبة من أمطير ، له شعر ممتاز وقال هذه القصيدة اثنـــاء خصامه مع الدويش . فقال :

يا شيخ هيضت الطوارى بممشاك ذكرتنا اللى مرمساتٍ بعــادى
كان أَنـت ورعٍ كل من جاك غواك الله موسعها لكل البــــوادى
تلقى العوض فينا الخرينق ليا جاك وتفقد مواقفنا نـهار الطرادى
حنـــا سعد عينك ليا عمّست أَرياك ليا جا نهار فيه كثر التنادى
ليا ثوّر المثلوث بالجمع جينـــاك جمعٍ تصاول مثل زمل الهدادى
خيالنا يضرب على حوض الادراك ما يسند الا الرمح غادٍ توادى

******

كان للشاعر ضيدان الفغم فرس اصيل وتقدم ابن رشيد اليه يطلبها منه فرفض الشاعر وخاف أن يقسره ابن رشيد على اخذها فهرب عن قبيلته مطير الى قبيلة العجمان . وجاور رجل من العجمان يدعى بن عرشان وذات ليلة رأى الشاعر عند فرسه رجلا فظن أنه سيسرقها ، فسأله عن أمره فقال أنه جار لابي شقرة العجمي ولكنه لم يصدق كلامه ظنا منه أنه يفتري عليه ويحاول سرقة الفرس فلطم الرجل على وجهه فذهب الرجل الى جاره ابو شقرة شاكيا ضيدان الفغم فذهب ابو شقرة الى فرس الشاعر وقتلها جزاء فعلته ولما علم ابن عرشان وهو جار الشاعر ضيدان الفغم فرض على ابو شقرة غرامة قدرها خمس وعشرون ناقة تسلم للشاعر عوضا عن فرسه . وقال الشاعر هذه القصيدة الاتية :

وا قلبي اللى صار فيه اجتوالى   ورجلى خفن عقب ما هن ثقيلات

من حر قباً من نفايس حلالى   جاها أَبو شقره عاذره بين الأَبيات

راحت ويبراها سـواة العزالى   ماتت وحتى الغوج من موتها مات

قصيرةٍ لمبهرين الـــدلالى   فى وجه ابن عرشان من قبل الاهوات

قصيركم يا ذاهبين الحلالى   ذالى ثلاث سنين والرابعة جات

لو انها راحت خلاف التـوالى   ما توجع الرجال من عرض مافات

الغبن ما تصبر عليه الرجـالى   والحى لابده مواجه للاموات

حدانا أَخو نوره حدتـه الليالى   تذبح فرسنا عندنا ذبحة الشاة

* * * * * * *

قال هذه الابيات جهز بن شرار عندما كان في طريقه باحدى غزواته ومر ببلـدة في طريقه وأتجه لها ليشتري قهوة حيـث أمـر قومـه بالاستمـرار وسوف يلحق بهم وذهب الى دكاكين الباعة فلم يجد أحد منهم ٠ وكان يبحث في البلدة عن مجلس يجد به رجال ولم يجد أحد فتذكر بيوت بني علي من حرب في العوالـي بالمدينة حيث ان ابواب المجالس مفتوحة للضيوف دائما ٠ فقال هذه الابيات ٠

يا راكب اللى كربت بالحبالى من ساس جيش هتيم يمهر جملها
ليا شافت الساير من الرجم مالى كن الخلاصه عينها من زعلها
تسرح من الحوطه ملا فى الجمالى كد عقبت بلعوم والضلع عنهـا
دار بهـا مر الفناجيل غـالى مالى سبوح يوم أنا فى وطنها
يا ليتنى سيرت يم العـوالى اللى ترحب بالمسايير اهلهـا
شراية للكيف لو كان غـالى وما صكوا البيبان عمن دهلها

****

فيحـــان بـــن زريبـــان

امير (الرخمان) من قبيلة مطير ٠ كان شجاع ، وله شعر جيد ومن شعره هذه القصيدة التي قالها عندما استولى جلالة الملك عبد العزيز ال سعود مدينة بريدة ٠

تسعين ليلة فوق الأَكوار جلاس   نمشى النهار ونمشطه من سراها
مع درب شيخ لاغزا يخفى الارماس   يقدى شبا نمرا عدوه شكاها
ياما قطع فى ساقته كل عرماس   وضلت تثالع بالسمارى حفاها
غزا على الأَجفر بنى عم هباس   هجو وصار مليح مدفق بلاها
كم راس راس طوعه قاسى الباس   اما اتلفه والا الشكاله رماها
عقب الحلال وعقب مختلف الاجناس   شكالته باسفل نعاله وطاها
لعيون عمهوج تحت غر الاطعاس   كـــل مهاويهـــا وكـــل بغـــاها
عجزت تحصلها براطيل الاكياس   عينت أَبو متعب ذبح فى حماها
شاشت وطربت ونقضت مقدم الراس   وشامت لبو تركى وجود حماها
شامت لمن هو حامى قحص الافراس   وزانت عجايبها عقب ما ولاها

* * * *

قال هذه القصيدة فيحان بن زريبان في احدى المواقع حيث يذكر في قصيدته ما تعرض له صديقه ضيدان العارضي وكيف انه رجع عليه وفتك بالفرسان اللذين ارادوا الحاق الهزيمة بصاحبه وفيها يقول ٠

لا واحسايف سابقى يا بهيشان ... رديتها والجيش غادن حطيبه

رديتها يوم أقبلت خيل ضلفان ... بنحور جمع ما يفتش صويبه

رديتها لمنجى الحــرد ضيدان ... ماني بمن بالضيق ينسى صحيبه

رديتها فى وقت زوغات الاذهان ... اخاف علم بالمجالس حكيبه

صار العوض فيها جوادين وحصان ... وفراج فى الرقه وراهن رميبه

****

حنيف بـــن سعيدان

شاعر مجيد له قوة في الفصاحة وذرابه في اللسان وقوة الشخصية وهذه احدى قصايده يمدح بها فيصل الدويش في غزوة من غزواته فقـــال

ليا قيل وين مطير واخفن الارماس   بالصلب بين محقبه واللهابه

كزولهم من عقب الامطار عساس   وتباشروا بالصلب كثرةشرابه

وقادالسلف واستجنبواقب الافراس   وعشو جنيح شدة من حرابه

يا شيخنا مالك حلٍ مع النـــاس   كونك صباح و كون غيرك نهابه

كونن لك اللهمنه الاجناب تقتاس   اذا لقى الطرقى للاخر حكى به

خلوا على نيرانهم حمر الاكياس   وبنٍ محرق ماهتنوا فى شرابه

مايحارب الدوشان كود أنقر الراس   من ذاق ضرب أفعالهم ماسعى به

أسمه على جسمه وفعله على ساس   وفعول أهلهم من عصور الصحابه

مهارهم فى ملتقى الخيل غطاس   وايمانم ترمى العشا للذيابـــه

لباسة الماهود والدرع والطـــاس   ومصقل تدني المنايا ذبابـــه

حريبهم يصبر على كسرة الباس   وصديقهم يفتق زرار الحرابه

لولاه يبغى بالتصابيح نومـاس   دين على ولد الدويش ووفابه
يقدا جموع كنها نابي الاطعاس   وامهار خيل ما عرفنا حسابه
كونن لابن سلطان قطاع الارماس   يمشى على الموت الحمر مايهابه

******

قال هذه القصيدة الشاعر حنيف بن سعيد ان يمدح عبد المحسن الفرم ويستمنحه راحلة حرة .

عديت بالمرقاب من ضيق جولى وعدلت فى راس الحجا ماطرالى
فى مرقب ما فيــه زول يزولى وفيضت أنا فى راس رجمٍ لحالى
حولت مدرى وين تنصا ذلولى وازريت أَميزوين تعزى الرجالى
اللى عليهم جايزات دلــــولى حمالة الكايد على كل حـــالى
يا هل النضا توقعوا واقهرولى مقدار ساعه والركايب عدالى
صدوا لى أرقاب النضاوا ربعولى كلمة وسيروهن عساكم عجالى
من يوم أبو جلال ما هو بحولى من دونه الجازى تربي الغزالى
واليوم أَبا اطرش يوم هم قربولى للفرم ملفا موميــات الحبــالى
من عرفتى له بالردى ما حكولى يمدح جنوب ويمدحونه شمالى
ما رافق الا طيبين الفعــولى أهل الصخا ومكرمين الدلالى
ما له مثيل بالكرم والـــدلولى كنه سهيل اللى على الخد عالى
بقطع الزراج وعزلكم للعزولى ويفرح ليا رد الــسبرى والعمالى
لك منزل ما ينوصف بالــنزولى أَنتم هل المنزل بالأَول وتــالى

ونصيت حماى الثقيلات قولى		وعديتها حتى الرفيق المـوالى
الفرم يا زين الحصان التلولى		ليا جن مثل مخزمات الجمالى
البيـض غيرك ما يبن الفحولى		يبن مثل الفرم زبن التـوالى
أبا استعينك يوم ضاعت ذلولى		يا الفرم يا معطى العطايا الجزالى
حمرا تورد يوم قل البـلولى		ليا جودوا قلصانهم بالمنـالى
ليجن من عدن سرابـه يهولى		وشفوا على عد شرابه زلالى
ليا طالت الغربة وطال المحولى		هى منوة المنكف بعيدالأ هالى
ليا ركبت شدادها تم قـولى		تهرج ليا جا للنشامى مجالى
وانا برجوى اللى الى جاه قـولى		أجى على الشيمات واروح غالى

****

موقعة العوارض من مطير مع بن رشيد

غزا ضيدان بجماعته وعددهم عشرون رجلا على عشرين من الجيش وكان سلاحهم قليل جدا وعندما وصلوا مشذوبة وهي جبل مرتفع بين نفود الدهنا وبين الحتيفة وارسلوا رقيبتهم الى رأس الجبل واذا بالرقيبة يشاهد جموع شمر وبيارق ابن رشيد حيث نزل من الجبل حبوا على ركبه حتى وصل جماعته واخبرهم بأن ليس لهم مفر من ابن رشيد القريب منهم والذي لا طاقة لهم بمحاربته اذا احق بهم وبينما شاهدوهم رقايب ابن رشيد واخبروه بان هناك اهل جيش قليل قريبا منهم امر سرية من قومه باحضارهم وبدأت المعركة التي تشيب المرضعين ، وعندما نجا قوم العارضي من ابن رشيد بعد أن لحقو به خسائر فادحة في رجاله وجيشه وقد ذبحوا فرسين تحت عبد العزيز بن رشيد ، وبما ان موقعة العوارض معروفة وحقيقية والكل يعرف عنها من اهل الكويت والجزيرة العربية لذا نسوق اليك ايها القارىء قصائد الشعراء الفرسان ، حيث قال ضيدان العارضي هذه الابيات .

يا الله يا المعبود رب الحساني　　يا دافع سو المنايا ليها جن

يا مظهرن من مثل ذاك المكاني　　يوم أن خيل أجموع شمر تكالن

قلنا امنعوا قالوا لنا ماش أماني　　وقلنا عليهم والعمار أرخصوهن

وتجلعّن عنا بنات الحصاني　　والخيل من ضرب المخابيط جالن

ونعم بربع طايلين اليماني　　يوم الشفى يبيس ماتلحق السن

اليا حولوا يشدون زمل الصحاني　　يرمون للى جايعات عشاهن

*****

واردف الشاعر الفارس غنيم الحريبي القصيدة التالية :

يوم عدا الرقيبة راس مشذوبه　　قال زلوا وجاه الجيش زرفالى
قال أنا شفت شوف لا بليتوبه　　شوف ريبه ومنه القلب يهتالى
وانهزمنا وكل جادع ثوبـــه　　محتسين الشجاعة بالخلاالخالى
لحقت الخيل بالتومان مر كوبــه　　وانتوو جيشنا مرخين الاحبالي
طبحوا لابتى فى كل مسلوبــه　　واقفت الخيل معها الدم شلالى
جيشنا ما ركبها كل زاروبــه　　كود منهو عريب الجد والخالى
كل ما قلت عنا هو دوا نوبــه　　ألحقت سربة تسعين خيالى
يحسب انا نعود عند مندوبه　　يوم يرسل علينا خيله ارسالى
يوم لحق الأمير ولحقت الشوبه　　لا قرايا ولا مزبن ولا جـالى
درقست سابقه بالحزم مصيوبه　　راح مرجل وعوضناه الا حبالى
يا عمار بسوق الموت مجلوبــه　　ما حسبنا على الدنيا لنا تالى
للضفر ساعة وان حل ما جوبه　　والمعاسر لها حزات وارجـالى
مل عين بكت ما هى بمضروبه　　من نهار رخص ما كان به غالى
من صلاة الضحى يا قابل التوبه　　لين غابت وحنا هوش واقتالى

* * * * * *

من قول الشاعر بديوي الوقداني العتيبي وهو يشتكي ويتألم من صروف دهره القاسي العنيد :

وهو شاعر كبير متين الاسلوب عاش مع الاشراف بالحجاز ولا نعلم عن تاريخه .

أيامنـــا والليالى كم نعاتبهـــا شبناوشابت وعفنايعض الاحوالى

تاعد مواعيد والجاهل مكذبها واللى عرف حدها من همها سالى

ان أقبلت يوم ما تصفى مشاربها تقفى وتقبل وما دامت على حالى

فى كل يوم تورينا عجايبهـــا والبوم الاول تراه أحسن من التالى

ايام فى غلبها وايـــام نغلبها وايام فيها سوا والدهر ميـــالى

جربت دنياي مثلى من يجربها تجريب عاقل وذاق المرّ والحالى

نضحك مع الناس والدنيا نلاعبها نمشى مع الفى طوعٍ حيثما مالى

كم من علوم وكم آداب نكسبها والشعر مازون مثقال بمثقـــالى

اعرف حروف الهجابالرمز وكتبها عاقل ومجنون حاوى كل الأشكالى

لاشك حظى ردى والروح متعبها ما فادني حسن تاديبى مع امثالى

ان جيت ابي حاجة عزت مطالبها العفو ما حد عن المخلوق بيسالى

قوم إلى جيتها صكت حواجبها وابدت لى البغض فى مقفاى وقبالى

وقومي إلى جيتهم رفت شواربها بالضحك وقلوبها فيها الردا كالى
ما كني الا مسوى حال مغضبها والكل في عشرتي ماكر ودجالى
ياحيف تخفى أمور كنت حاسبها واللى على بالهم كله على بـالى
الجارجا في وكم قوم نحاربها ولا هل واصحابنا والدون والعالى
والروح وش عذرها في ترك واجبها راح الحسب والنسب في جمع الاموالى
نفسى تبي العز والحاجات تغصبها وترمى بها بين أجاويدٍ وانذالى
المال يحي رجال لا حياة بها كالسيل يحي الهشيم الدمدم البالى
عفت المنازل وروحي يوم اجنبها منها غنيمة وعنها البعد لولالى
لاخير في ديرة يشقى العزيز بها يمشى مع الناس في هـم واذلالى
دار بها الخوف دايم ما يغايبها والجوع فيها معه من بعض الاحوالى
جوعا سراحينها شبعا ثعالبهـا الكلب والهر يقدم كل ريبالى
عز الفتى راس ماله من مكاسبها يا مرتضى الهون لا عز ولا مالى
دللت بالروح لين ارخصت واجبها وانا عتيبي عريب الجدو الخالى
قوم تدوس الأفاعى مع عقاربها لها عزايم تهد الشامخ العـالى
كب المنازل وقل للبين يندبها تشكى عليها بدمع العين هطالى
لا تعمر الدار والقاله تخربهـا بيع الردى بالخساره واشتر الغالى
ما ضاقت الأرض واشتبت شبايبها من كل حر شهر في راس ما طـالى
دار بدار وجيران نقـاربهـا وأرض بأرض وأطلال بأطلالى

والناس اجانيب لين انك تصاحبها تكون منهم كما قالوا بالامثالى
الأَرض لله ونمشى فى مناكبها والله قدر لنـــا أَرزاق وآجـــالى
حث المطايا وشرقها وغربهـــا واقطع بها كل فج دارس خالى
واطعن انحور الفيافى مع ترايبها وابعد عن الهم تمسى خالى البالى
مع كل عملية تقطع براكبها فدافد البيد درهام وزرفـــالى
تبعدك عن دار قوم ودار تقربها واختر لنفسك عن المنزال منزالى
لو مت فى ديرة قفــر جوانبها فيها لوطى السباع القبس مدهالى
اخير من ديرة يجفاك صاحبها كم ذا الجفا والتجالى والتحلالى
دس المخاطر ولاتخشى عواقبها الموت واحد ولاعند الحذر جالى
ان المنية اذا مست مخالبهـــا تدركك لو كنت فى جو السماء العالى
ما فرت الأَسد فى عالى مراقبها تسعى للأَرزاق ما حنـــة للاشبالى
والشمس فى برجها والغيم يحجبها تقفى وتقبل لها فى الفلك مجدالى

من قول جرى الجنوبي في الغزل

يقول جرى فى ذرا راس مرقب   طويل الذرا للريح فيه زليل
طويل الذرى تهفا الحواويم دونه   وللحر الأشقر فى ذراه مقيل
لاتشرف المرقاب يلعب بك الهوى   ويذكرك المرقاب كل خليل
ايذكرك خل حال ابانات دونه   واد الرشا يا مر تجيه هبيـــل
خليلين خلان الزمان ان تفرقوا   يا حسرتي ون صرت ابلا خليل
أنا جيت من نجد ولا يعرفوننى   مع اغزيو بدوجيت لهم دليل
على فاطر هباعة السير والسرى   لها فى مهاميه القفار رقيـــل
تاطا ولا ياطا على القاع خفها   كما غصن موز بالنسيم يميـــل
سقا لله واد للحجاز امقـــابل   ابو سلم ورق الغصون ضليل
ترا بأسفله سدرٍ وعالى افروعه   وسيلة ايفيض فى قرا ونخيل
ترا بوصطه جبارة سلميـــة   ملعب الغضات الشباب مقيـــل
تلقا بنات البدو يلعبن حولهـــا   ويهزعن أغصانها وتميـــل
وتلقا بها راع الذوابـــة جالس   احم الأشافى فى وجانه نيـــل
احم الاشافى ادعج العين ليتنى   ألاقيه واناني عليــه غليـــل
يا راعى الخد الذى فيه امارة   ثلاث العوس ونقشهن جميـــل
ثلاث لعوس مع ثلاث مع أربع   عشر ولا يغوا بهن دليـــل

ودى تجرينى عليك ابكلمه   خير المعاني للرجال دليل
قليل من الحب الذى بيننا   غليل ولا يبريه كل خليل
انشدك إلى ما جيت طلاب حاجه   وتهت وقلطت النشيد دليل
أناجيك أوما جيك أو وش تقول لى   أو انت على ما قدنويت بخيل
تاعد ولا تافى ولا تقطع الرجا   ولا فى يدى مما تقول ظويل
ولا ينفع المحتاج إلى قيل باكر   يجى ولا يلقا بالأيدى حصيل
يا لامى بالحب تبلا بمثلها   عساك فى طرق السفاه تعيل
تلقا غزال مثل منى لقيتها   تصبح وتمسى فى هواه عليل
يلومنى بالحب ثور مقلد   لكنه من بين الجماعة فيل
يلومنى فى حب مسلوبة الحشا   عساه فى طول الزمان خبيل
وترا ردى الراى تعمى بصيرته   وتيهات الاريا ما لهن دليل
الى عاد ما للرجل رأى يدله   ياخذ من أشوار الرجال دليل
ردت تجاوبنى من الهجن عرمس   لها بين ملتج الضلوع عويل
وترا هبيل القلب من لايهمه   افراق الاخله والزمان طويل
تبصرت وانا فى هواهم امعاني   وشفت النيافى شف كل خليل
كم ساعة ما به هبوب وساعة   هبوبه المبنى الرواق يشيل
صن النفس وصد أبها عن المكرهيه   لعلك تازى بالعيون جليل
ولا فات شى فارض بالعز دونه   ترا العوض فيما ينوب قليل

وترا روضة الجثجاث مرن نباتها   مرن ولو هي كل يوم تسيل
وعرق الندا يندا ولو كان بالي   يندا ولو هو بالمراح امحيــل
فكان ما تعطى ولايام عدلــه   فالايام لا بد عد لهن يميــل
ونكان ميزانك على الناس مايل   فصيور ميزانك عليك يميــل
والعوشزه ما ياقع الحر فوقها   ولابه لسمحين الوجيه مقيل
ونكان ما نفع الفتى بحيـاته   ترا النفع من بعد الممات قليل
الا ما كثر الخلان يوم نعدهم   كثير وعنـد الموجبات قليل
الى صرت فى دار مقل ومبغض   قليل المواشي والمقـل ذليل
تنزح عنها بالرحيل وقلهـا   مذكورة يا دارنـا بجميـل
اقعودك فى دار الهوان مجامل   كما باقر ينعى الجلـد حسيل
وصلوا على سيد البرايا محمد   ما هل وبل فى حقوق السيـل

* * * *

نبذة عن حياة المرحوم مطلق بن ماجد الاصقة الدويش

الكل يعرف مطلق الاصقة رحمه الله حيث أشتهر بالشجاعة والكرم وعمره لا يتجاوز الخامسة عشر وذاع صيته واشتهر بين القبائل في مدة بسيطة وتوفي وعمره ٣٠ سنة

وقد قال به الشعراء قصيد يمتدحونه ومن هذه القصائد :

ابيات لفهد بن صعاصع السهلي :

ياليتنى ما رحت يم الجويزى — شفت المكان اللى دماثن عزازى
مكان من دايم رفيقه عزيزى — لو كان يمشى عايلن ما يهازى
ومن زاعمه بالغيض يصيربيزى — لو هو يبى له مطلبن منه جازى
عيد الركاب اللى جهدهن حزيزى — وريفن لربعه فى الليالى العجازى
ان حط للاجناب ما كان ييزى — لاكثروا الضيفان عليه فازى
وغير الصخى والمرجله فيه ميزى — ولاهو على كل المعاني حجازى
نجى خويه يوم جوه الكريزى — يوم ان كل يدرك بالقزازى

وايضا قيلت به هذه الابيات لنهار بن بزيع المطيري :

يا وى والله غشمرين دفنــــاه — عدى على أولهم مع التاليينى
ابو محمد فارقه فعل يمنــــاه — هيف الغنم والفاطر اللى سمينى

وفعله إلى من الردى عمست ارياه   فى حزت فيها يروغ الذهينى
مثل على يوم الكريزى تـولاه   واهل المكاين للنظر راكبينى
زلم عليه ولا حسب فى قفياه   وكاد دوك اشهودها حاضرينى
مابه من العذروب يـاكود ما جاه   عساه بالجنه محلـه يزينى
يا ليت عمره كاملن واحلالاه   والا غفل فيها واخذله سنينى

وايضا هذه الابيات لمبارك بن خليف الرشيدي :

أنا جاني الاجعص وذكرهن يكونه
عسى الله يفكه لين يبدى به الشيبي
عسى الله يفك اعيونه اللى يقدنه
على شان ينطحهن الى جن جناديبي
عوج عيّن الوى اشوارهم ما يحيلنه
ولد ماجد الاصقه حصان الاطاليبي
يحوش المراجل كلها وافين فنه
هيفـاً للغنم واللى عليهن دباديبي
وليا مشى كل العذارا يخيلنـه
يخيلن زوله كل بيض الرعابيبي

الباب السادس

شعراء من الكويت والجزيرة العربية

محاورة شعرية من نوع القلطة بين الشقيقين فهد مطلق الازيمع واخيه سالـــم في نليب فليج وقليب فليج هي بئر ارتوازي في وادي فليج في حفر الباطن

فهـــد :ـ

نزلت بوادى مشهور والمنشاه عليه خيـال
ولا عندك سمل جلبوت لاجا السيل تنجى به
لعلك ما تشوف خلاف وش سويت بالسروال
عليك أمس الضحى واليوم ماشوفلك تصلى به

سالــــم :ـ

يقول اللى نزل بفليج والشطات له حلال
يحله من بحل العسر والأيام يدرى بـــه
أنا عبد مدبر يا فهد والله عليم الحال
والياجنى مقادير الولى اصبر وأهـل به

فهـــد :ـ

مكينتك الجديدة كان ما ربطتها بحبال
ترى سيله يشيله لا مشى لو زان تركيبـه
ولا تكره مع الوادى اليا فاضت تجيب عيال
تجى عشرك ثلاث قروش لا تثبّت لوالبه

سالـــــم : ـ

اليا صكت مزونه واظلمت والسيل وصل الجال
ينجيها الذى نجى سفينة نوح واللى بــه
ترى ما ينفع الخايف اليا جت حزة الأَجيال
تنولك لو تذرى يا فهد لازم مخاليبــه

فهـــــد : ـ

تحسب انه سفينة نوح لكن قاصره طربال
علامك كحلامك ما تحقق لا تهذرى بــه
وش اللى غلمك للغرس وانت من أَول جمال
خبير فى غصون الطلح تقطع من مشاعيبه

سالـــــم : ـ

اليا منه عطاك الله بلا محرَّج ولا دلاَّل
وهايب يعطيه ربك على من كان ينــوى به
وهى عادات للدنيا بها راحل وبه نزال
وكم تاخذ وكم خلت وكم تحسن وتسوى به

فهـــــد : ــ

اليامنه نشت غر المزون اللى تقول جبال
وجاك الماءُ على العادات قلى وش تسوى بــه
ان كان انك تبى تفزع بشيول فالهبال هبال
من اللى ينطح الوادى اليا جا من مجاذيبه

سالـــــم : ــ

اليا سالت فروع فليج بالداخل شهر شوال
تجينا يا فهد فوق القرنبع مع جلاليبــــه
تجينا مع بنى عمك تصير مودع وصلاّل
عليك عما متن بوعين تتنَّ مع شواريـــــه

فهـــــد : ــ

تبى تلبس برجلك كندره والثانيه بنعال
تمدن مير مانت بعارف وشلون تمشى بـــه
وابوك وجد أَبوك وعنصرك راعى غنم وصخال
على جوءُ اللصافة خابره سودٍ عراقيبـــــه

سالـــــم :ـ

ترى جدك هو الراعي وكادٍ والصحيح يقال
كلا خصيان فرقه يا فهد يومه يضحى بـه
وترى الوالد ظلمته والظليمه سهمة المحتال
نزل سوق البزيعي والعلياّ مع معازيبـــه
ونزل برقا المعلق والاحيمر والشهود رجال
عسى له بالجنان الباردة دارٍ يخطى بـــه

فهـــد :ـ

ترى اللي ما ينول الغصن واللي به يحط أتفال
يقول ان العنب حامض بتخطيطه وتحسيبه
علام الحصى اذهن منك يومنه عجز يحتال
عناقيد العنب يوم استوت كثر عذاريبـه

سالـــــم :ـ

شريت المزرعة وأرسلت من بقعاءُ النخل ينشال
تبي لك حلوةٍ بالدبدبه خذ ما تمارى بـــه
يجيك الماءُ مع البيبأت يجمع سبعة الأَشكال
سواده قاطع يالقرم كنـــه من مغاريبـــه

فهـــــد : ـ

أنا ماني بمثلك كاسبٍ فوق الريّال ريال
كيماوى فلاحتنا يجى من غير ما جيبـه
الا وشيب عينك بالشعيب من أمهات ذيال
يعظك مثل عزوز الضحى من غير تدرى به

سالـــــم : ـ

أنا والله ما اسكن ديرتك لو الذهب ينكال
لعله فى نحرك أزرار يا فهيدان وش لى بـه
أنا بسكن مع الأجواد واشرب صافٍ وزلال
لعـل الله يعمر فليج عذبات مشاريبـــه

فهـــــد : ـ

عسى مانت بضحية حصنين هارف ولالك فال
الياجيت اربعين اليوم نبح الكلب تحرى به
تحسب أن البرازى والمٍ يملى لك الفنجال
ترى دمه ما هو قرطوع مانٍ عقب تشرى به

سالـــــم : ـ

ترى اللى ما يدوس الخوف ما جا بمهات اشمال

عوايد كل خايف مات ما حصل مطاليبـه

اليا تمت به أجلك جاك لو تنحاش لام وعـال

تحولك المنـــايا حق لو ترقى شخانيبـــه

فهـــد : ـ

الياعظك ثلاث بيوم ضاع الكيل والمكيال

وشعيبك كان طعت الشور لا تقعد وتبطى به

ترى موت على السنة شهيد بساحة الأَبطال

اخير من المغلث والحيايا الرقط تدعي به

سالـــــم : ـ

انا بنصحك فى تالى حياتك تترك العمّال

تجى لك فيضه حلوه وتحي قصره اللى به

كما أَنك تطلب المقرن ويعطونك قصير بلال

تجدد عصره الماضى تحفر الساس تبنى به

فهـــــد :ـ

نصيحتكم غريبه ما يجى مثله من العقال

احللها وجابت لى كثير الشك والريبـــة

انا بصبر على مر التعب واجب وراى أطفال

ولا تقبل نصايحكم تصيب ومر تخطى به

سالـــــم :ـ

ليا منك بنيت الدار تعطينى وتد وخلال

اجر من الولايش ثم أعلقهن بقسمى بـــه

واليامنه مشى الباطن يشيلك شيلة الزلزال

يشيل الحجرة الزينه خشبها مع دواليبـــه

فهـــــد :ـ

اثرك بنمرة ابن نواس جيت بهيكله خيال

وسيفك ما يقص الراس لا تزمر وتدلى بـــه

ان كان انك تبي تدجل فانا برضي معك دجال

اعرف اللى بوسط العود لو زانت مقاضيبه

سالــــــم :ـ

انا احسبك مدين يا فهد والدين فى أظلال
اليا شفت البيَّلوت اقطيت تلعب مع لواعيبه
وانا اشوف الربع خلوك مثل حصان ابن هذال
عسيبٍ بين رجليّك تقبل به وتقفى بــــه

فهـــــد :ـ

نجحت بلعبته من سبتك مع طيبين الفـــال
كما انك ريسٍ للمجتمع شاطر تقرىِ به
عطاك الله من أجره زود النيات بالأعمال
ترى اللى يلعبه يذنب صحيح ويكسب الخيبة

قال فهد المطلق الازيمع بمناسبة وصول الامير مقرن بن عبد العزيز لمنطقة حائل .

الحمـــد للى كون الكون ونشاه ... خلق بنى آدم وكون وجوده
الواحـــد المعبود لـــولاه لولاه ... ما راح لأَطراف الكواكب يروده
هو المعـــلم مثل ما قال نقراه ... فى سورة الرحمن تنطق شهوده
الحمد له والشكر بالشكر نجزاه ... يزيدنا من خير فضله وجوده
اللى عطانا راعى من عطايـــــاه ... مقرن وصلنا لاعدمنا وجوده
مقرن ولد عبد العزيز نتمنـــاه ... خصايله فى كل خير محموده
الحر يرث حر مثـــله وشرواه ... مقرن ولد سلطان نجد وعموده
أَميرنا الحر النداوى بيمنـــاه ... خيرٍ وشر لمن تعدى حدوده
نستقبله بافراح وأَرواح مهداه ... على الوعد عند العهد من جنوده
هلا وسهلا مرحبـــا فيك قلناه ... تعبير جمهور تراكم حشوده
من نفس أَهل حايل وحايل ومن جاه ... وا هل القرايا والجبـــال ونفوده
هلا عدد ما يمطر المزن من ماه ... غر السحاب اليا تواصل رعوده
بلك ياعريب الأَب والجد والجاه ... انتم عنابر نجـــد وانتم وروده
قدتوا زمامه للعـــلا فوق ممشاه ... يا ما بنيتوا بالزمرد عقوده

يا معتنين ومصلحينن رعاياه   أشبال من شد السفينـــة يقوده
عشتوا لنا في ظل من لاعدمناه   خالد حبيب الشعب وانتم عضوده
درعٍ متين والفهد عند يمنـــاه   عــلى اللوازم كالحرار مهدوده
يا صانعين المجد بالروح نفداه   ونشكر فضايل ما بذل من جهوده
الراعي المصلح عسى الله يرعاه   في كل عام وكل عيد يعوده
وسلامةٍ يا قرة العين ومنـــــاه   لكم جميع عن الخطي من حسوده

*****

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلق

يا شليويح المطيرى على راسك تحوم   وحدةٍ يا ذيب مانته بسالم شرها
ما ينجّيك العصيمى ولو انه يقوم   والكبود السود لازم تموت ابحرها

شليويح

الله اللى فكنى من قويات السهوم   وان بغيت تجرها من زنودك جرها
خابرينك لا وليت العرب مانته رحوم   مير مابهٍ ناقةٌ تحتلب من درها

مطلق

لك ثلاث أيام مشغول تحسب بالنجوم   والنجوم بعيد ماهى فلوس تصرها
ما بعدها يالمطيرى يقع فرك الخشوم   يا الله الزم بحرها قبل يغرق برها

شليويح

يوم أَحسب حساب ماني بحاسب للرخوم   والضعيّف لو يمر العرب ما ضرها
ما عرفنا ياالثبيتى متى حظك يقوم   والخواجه جاب دشداشته ما زرها

مطلق

أدعج العينين ما هو من الكحل محروم   ميرهات المكحلة للعيون وذرهـا
أنت مالك فى مشاكل هل المشرق لزوم   وانت راع الحره اللى شوّتك ابحرهـا

شليويح

لو يزيد الكحل فى عين حانيت الرقوم   ما يضر اعيونها كل يوم ايسرهـا
وانت خليت الشلاوا وغازي للبقوم   والشلاوا تكحل العين لو اتمرهـا

****

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلـــق

تجبر الدنيا بنادم يدوّر له رفيق　　سيف والا خنجرٍ ما يهز انصابها
مرحبا ترحيبةٍ ساسها ساس وثيق　　جابةٍ مثل العسل يا عسا ترضابها

شليويح

لى صحيبٍ كل ما قام يفتح لى طريق　　اخذ سيفٍ ماتوقيه عوج ارقابها
البقى با الابه اللى يعزون الصديق　　يا ذيابٍ ماتوالف يا كود اذيابها

مطلـــق

ما نحمل راعى الوافية مالا يطيق　　بعد مد الشاذليه على شرابها
او فتحنا الصدر حتى على قلبك نويق　　كان شفنا العقرب اللى تهز أشنابها

شليويح

اخذ كيفٍ مرماحط فى جوف البريق　　شاذليه حوفها لى وانت أدرابها
ماعرفنا ويش يرضيك يوم انك تضيق　　ومن توطا با الخبارة لايامن دابها

مطلـــق

أنت تنقل بالحطب من فريق اليا فريق　　لاتولع فى خدور البدو هي واعيابها

شليويح

لاتلوم اللى من البيثر يطلع له غريق أَشرب الما من دليى ونا حرابها
يابليس أَغويت للك ناس يوم انلك تويق وابشر انك فى زمهرير ياشبابها

مطلق

أَنت تشرب غرب كامل ولا ببللك ريق مير من حصل اديار حيا فلابها
شفت أَخوك من الرضاعة وابن عمى شقيق يطلبون من المحاكم اتفل اكتابها

شليويح

أَخذ المكيال وافى ورجع لى وسيق من رجال للطماعه تهزاحر ابهـا
لاتشيل اطويق وتنزّله يم المضيق الديرّ معروفهٍ اسهالها واهضابها

******

محاورة شعرية بين الشاعرين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلـــق

مرحبا يا الشاعر اللى غبت عنا   بعد ما غيرت لك ديره ابديره
مرتن منا ومرّمنت منـــــا   تدرج مثل الرحاه المستديره

شليويح

البقا يا شاعرٍ هجرس وغنـــا   لو رحنا عاصمتنا بالجـــزيره
ساكنن فى موطنن كنه وطنـــا   وانت منت الشيخ من روس العشيره

مطلـــق

مانبا ندهنك يا الكف المحنـــا   وان زعلنا ما معك فينا بصيره
بعد ما حصلت لك هيل وبنـــا   روح عنا يا عسا فى الأمر خيره

شليويح

كفى أبيض مااختلف من عقب أهلنا   لاتصافحنى ابيمناك القصيره
وان زعلتوا ياالثبيتى ما زعلنـــا   ماكسبنا منك لو حبت اشعيره

مطلـــق

أنت ترعا العشب فى روضة مهنا   تخدم الشاوى وترعا مع بعيره
والثبيتى فى دياره ما تعنـــا   ما يجى للناس باالعين الصغيره

شليويح

منت داري بالشواوي وش فعلنا لو تدري كان بيحت السريره
نتبع البراق ويدرّج ضعنا وانت خدرك بانينٍ فوقه حظيره

مطلق

لو بغينا شامنا يقرب يمنا ندفع البابور فى بحور غزيره
مير يا قلب من الغربه تونا أنته الفقران والا انته خشيره

شليويح

الهبايب ذعذعن منا ومنا أضبط البابور وافطن للذخيره
يا الثبيتى ما وصلت اللى وصلنا الدروب أطوال والطرقه خطيره

******

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح ومطلق الثبتي (في السعودية)

مطلـق

يا شليويح المطيرى صرت مثل السوسه
كل بيتٍ تدخله تعرف مخازن حبـه
لو أَبوك الله حماه من أملك المنحوسـه
كان صلى كل ليله ركعتين اربـــه

شليويح

لا تعلم كان عندك حاجة مدسوسة
كل جحرٍ عارفينن حيته من ضبـه
ولو أَبوك امطلق أملك ما اصبحت مركوسه
والسببمن راسك المقرودوانت السبـــه

مطلـق

جيت باالطاسة ودك تحلب الجاموسة
مير حطت فيكجرح منتلاقى طبـــه
وانت لو تعرف جميل الغرسه المغروسه
ما رميت أَغصانها فى نارك المشتبـــه

شليويح

ما نلومك لاقين لك كبسة مكبوسه

ميرمن يعطيك من زاده لزوم اتسبه

أنت ذيب ولاقين لك صيدتن مفروسه

قد فرسها ذيب والريع المراوس ذبــه

مطلــق

لو علمنا عن خفايا الخطه المدروسه

كان نهوى فوق راسك صبح باالمرزبه

وانت راسك بين نيبان الجمل وضروسه

والجمل يلعب على العربان ما تلعب به

شليويح

الجنون بوسط راسك كلها محبوسه

ولو كويتك كان طابت رجلك المنصبه

الحرامى منت سارق مزهبه وفلوســه

لو تشيل الفرد والسكين تحت الجبه

مطلق

أنت قدامى تشيل الراية المنكوسة

مير من يتبعك يضما قبل ياتي غبه

شليويح

أنت ضيعت العرب بافكارك المعكوسه

كل ما قلت للكهات الملح جبت الشبه

****

محاورة شعرية بين الشاعرين مطلق حميد العتيبي من السعودية والشاعر شليويح بن شلاح المطيري من الكويت (في الكويت)

مطلق

يا سلامى على اللى ما جحدنا مكانه
يعرفونه هذيل ويعرفونه سباعى
لو لزمنا شليويح وقطعنا السانه
يصفى البحر وانزل حمول السواعى

شليويح

مرحبا بالعميل اللى مساير زمانه
نوب يبنى اقصور ونوب يبنى اشراعى
كل ما يذن المذن تسّمع لاذانه
لو تراعى هل التوحيد منته امراعى

مطلق

كل ما مرني فارس اعزوم احصانه
قلت من رفسته ياالله اتسلم اكراعى
ما نلوم الغشيم اللى معذبك شانه
لو لقينا اعظامه فى بطون السباعى

شليويح

لا تمر الحصان اللى يزيد اربعانه
من بغى يصقل الرجلين طق الذراعى
أنت مثل الكريم اللى يضيع أدهانه
لو بغى يحفظ الزبده ترا الدهن ماعى

مطلق

اعقل أشعيب لا يمشى طريق المهانه
واشبعه من غصون الطلح لن كان جاعى
نص فنجال لو نعصرك يا البرتقانه
ما بقى للحجيج الا طواف الوداعى

شليويح

البعير الصعب ما قط مسوا ابطانه
تحسبنك اليا قدته ورا الزمل أطاعى
لا تعصرون روس الشوك والعلم أمانه
لا تدخل ايدينك فى حلوق الأفاعى

مطلق

ما ضربنا اليتيم ولا نعرف الخيانه

لا تضيق على الناس الدروب الوساعى

أنت ورع تبا الراحة ودار الحظانه

يوم قطعت ديس أمك وعفت الرضاعى

شليويح

كان سويتها با القوم كيد ولعانه

كيل صاعك واخذ باالصاع عشرين صاعى

الولد كان غايب يحتمونه اخوانه

وانت وش جبت لامك يوم سرحان جاعى

مطلق

أنته أغرب من العنقا وبيض السمانه

يضحك الخس منك ومنك يبك الرفاعى

أنت ليّن ظهر وأليّن من الخيزرانه

والعرب يرقدون الليل وابليس واعى

شليويح

أنت سبع تجس الدار عندك حصانه
مير جالك عميلك يا العميل القطاعى
الحجازى موسم كل زمله وضانه
وراح فى ديرة أهل الشرق وبالشرق ضاعى

قال الشاعر غنيم بن ضيف الله في وصف بعض السيارات

راكب اللى ما بعد فر ويله لسفر

ما عقب تمرينته فى حظافات البلاد

أول التوريـد ومثـلٍ بالمختـبر

شكلوا له لجنةٍ لا يجى فيه انتقاد

صانعه ريس مصانع أمريكا وفتخر

يصنعه بيديه ما قنعه شغل السداد

صوره تصوير صاروخ بيطار الكفر

كن له من خلف جنحان والمقدم سناد

زين مرواحه ليا شاح مع خط الحفر

سبق شيهانٍ تصرم على طلع ابعاد

يوصل اللى صوب القلب تصويب الخطر

لو بغيت أكنى الموده يبينه الفواد

ارحم اللى مات يا راع الخد العفر

باح سدى ونت ما خفت من رب العباد

هذه القصيدة بصاحب السمو الملكي عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم قالها الشاعر فلاح الحميدي العبيسان الحميداني

يا الله ياللى فى رجــاه المصلين
اللى بنــا سبع بستة لهن تــم

اللى خلق آدم وجــابه من الطين
وكسا العظام وباللحم سير الــدم

تنصر عمود الدين با الحق وتعين
وجعل الوطن فى كل عام يتقدم

تعز حكامن على العــدل ماشين
وانت الذى فى غيب الأيام تعــلم

حكــام عدل للشريعة حريصين
للعدل عدل وراعى الظــلم له سم

ابنا الذى فعله تهــابه سلاطين
عبــد العزيز اللى معاديه يهزم

عبد العزيز اللى على العسر واللين
وعــياله اللى من مباديــه وأعظــم

مشوا على دربه بفكر بصيرين

واللى يخالف يمت الشرع يعدم

حطوا بعض ناساً ولاهم وفيين

يبونهم للعدل والعدل يظلم

والعدل ساس الملك نصرة هل الدين

والظلم لو مبناه عالى تهدم

السيف يبي هز تصحى المجانين

تأديب واحد منه ناسٍ تعلم

ناس بدرب العدل ما هم غشيمين

لا شك عن درب العدالة تغيشم

يا سيدى لولا الخطأ والشياطين

ما شفت شكاين يجيك يتظلم

والله خلقكم للعدالة موازين

وعدالة العوجان بالسيف الأرخم

اللى كلامه ما يجيله براهين

باخر مطاف العلم يخسر ويندم

قال محمد جاسم الدبوس هذه القصيدة في لندن يسندها على ابنه جاسم الدبوس

هات القــلم بكتب بيوت عذيه
بكتب بيوت منظمه وسط قرطاس
الخط مكتوب لجاسم هديــه
من ظامرٍ قــام يتزفر بهوجـــاس
بنخـاك يا جاسم زبون الونيــه
المـرجله دايم تــراهـا بنو مـاس
تجيب لطف الروح دمث الشفيه
ما له وصايف يا بوحمد مع النــاس
لا شفت شكله قام يطرى عليــه
والقلب يا جاسم يدا فيه وسواس
أمس الضحى جتنى هموم قويه
والبال من كثر الهواجيس محتاس
عاده لطيف الروح ماله سويه
زين الوصايف ما لقينا له أجناس

يا ليتني ما رحت و قت ضحويه
قعدت مع حسن النبي زين الألباس

ركبت بطيارة بيضـا قويـه
قامت تزفر والمشي ماله اقيـاس

يا الله يالمطلوب رب البريه
حيثك عليم وعارف كل الأجناس

انك توفقنـا بخير ونيـه
ونت الذي تعـلم خفيـات الاحساس

مرد جاسم الدبوس على والده

حى الكتاب اللى لفاني عشيه ... حيه عدد ما هبت النود نسناس
أو عد مالبوا حجيج الضحيه ... فى يوم يجمع فيه من كل الاجناس
أهلا هلا وازيد وثنى تحيه ... تحية ماله معايير وقياس
فى خط حرز المرجله والرويه ... أبويه اللى نافل جملة الناس
قبلت مكتوبه وهو فى يديه ... وشلته وحطيته على العين والراس
وخذت بالتفكير ساعه مليه ... وخطيت مردود الرسالة من احساس
ما تنام عيى وانت عينك شقية ... عين تبا ترقد لها السهر والباس
عندك خبر باهم شى عليه ... شوفتك دايم بيننا وانت بوناس
هذى مناتي قبل يوم المنيه ... الله على قدام غوال الانفاس
شوفتك بالديوان صبح ومسيه ... وعندك بنى عمى حضور وجلاس
عزوتك ونحيتك نعم النحيه ... اللى فعايلهم اجداد ودراس
يابوى جاني منك خطا وصيه ... فيها توصينى على كل نوماس
يابوى أنا مادست درب الخطيه ... وخذت مع ربعى من الطيب مقياس
علمتنا على الشرف والحميه ... ويجن الثمر من كان لطيب غراس

صديقنا يمشى برجل جريه   وعدونا حنا ندوسه ويندداس
أسست لك مبنى احصونه قويه   وعندك خبر قو البناية من الساس
أخذت بنت مقدمين العطية   وقبست لك نارٍ وعقبت مقباس
والحاجه اللى قلت ماهى خفيه   قصيت تذكرة السفر قبل الأدماس
وجتك الهنوف الجادل لغشمرية   عذرا تمناها من البعد والياس
يوم الخميس برحلة لندنية   على بوينغن سايقه يشرب الكاس
ليا قلها تشد الرعد فى دويه   تدوى مع اللجة كما فرخ قرناس
عساك تقضيها ليال هنيه   آمين صلى الله على سيّد الناس
وختامها منى سلام وتحيه   تحيه ماله معايير وقياس

الشعراءُ كثيرون ولكل شاعر منهم ميزة يمتاز بها على غيره فى ضرب من الضروب الشعرية كالهجاءِ والفخر والمدح والوصف والغزل وغير ذلك . ولكن هناك الشاعر الكبير الا وهو محمد العبد الله القاضى الذى غرد فى نجد وفى غيرها زمنا ثم صمت ليسمع الناس صدى صوته المتردد . عاش القاضى زمنا ولم يكن له فى وقته من يضاهيه من الشعراءِ فى جزالة اللفظ وسهولته وبداعة الأَسلوب واندفاق المعاني المعبرة عما يلوح فى صدره ويخالج ضميره . وهناك ناحية واحدة من نواحيه الشعرية المتعددة كافية لجعله فى طليعة الشعراءِ وهذه الناحية هى الوصف.

عاش محمد العبد الله القاضى فى بلدة عنيزة فى نجد وهو من آل القاضى المعروفين فى عنيزه وتوفى سنة ١٢٨٤هـ. وله هذه القصيدة العصماءُ فى الوصايا والحكم .

إلى أَبصرت بالدنيا تكدر لى الصافى

وتعذر زماني ما حصل صاحب صافى

أَفيض عليه أَسرار ما أَلتج بالحشا

وكل شعيب له مفيض ومعطافى

ومن عاش ماله فى زمانـــه امنـــادم
تجرهم عما رايـــه على جال مهيافى

تخير من أجناســك نديم توده
وثيقٍ عميقٍ يفهم العلم عـــرافى

يحتمل زلاتك ويصبر على الجفـــاء
للقلب دربيـــل للابعـــاد كشـــافى

ولازم على الخل القديم ولو شهر
واصبر ولو بان الجفا لك والانكافى

ترى ذهاب الذهن صحبتك لحمق
يجوز يطغى جهله على حلمك الوافى

وترا شـــور من لا يستشيرك عذاله
كما وصف من ينفخ بكير وهو طافى

ومن اغتنى برأيه عن شور ناصح
تندم ويكشف له الى شاف ما شافى

ومن خاطب الجاهل فهو مثل من كشف
وجهه وقابل به عواصيف الأصيافى

ومن لبس ثوب الكبر ما صان عرضه

ولو مطر جوده على الناس هتافى

ومن شال حمل الزوم كان امتحانه

ولا حمل الله عاجز حمل الاسرافى

ومن طاول أطول منه ما ستر ساعة

يجاهد جنود وينقسم رايه انصافى

وتدخلك بامر ما يعنـاك جهـاله

وتبريك من عانيك يلزمك به جافى

وباشر هل المعروف منك ابتواضع

واهل الشر باشرهم بشرٍ وتستافى

وترا اللئيم ان لان منـك جانب

توطاك يورى انه يجافى وينخافى

والعوشزه لو هى على النيل ما أثمرت

يورد ويبقى الشوك والغصن غريافى

وكم جاهل صور على غيره القضا

يجرم بفعله مسلم غافـل غـافى

وكم من بخيل تفرش النـاس ماله
وهو منه محروم على نفسه اتلافى

كمـا ابرة عريانـة دب دهرهـا
وهى تكسى المخلوق من لبسه الضافى

والمال له حق حلاته مـع الفتى
يضربه المجرم ويبذل لاهل الانصافى

وايـاك لاتقصـد لئيم الحاجـه
لو هى بكفه حال دونها جبل قافى

وجلوسك مع أهل الفهم مما يفيدك
ومع البهايم ينطبع قلبك الصافى

ولا تبدى الرقة لى رمت همه
تراجف بها الصافى ويفرح بها الجافى

فالى رمت أمرا فاكتم السر والتزم
بقوى العزا والعزم والحزم لك وافى

ترا صاحب التسويف مدرك مرامه
يفوته وهو يذرى على رأسه السافى

ومن عاش يزرع بالتماني رياضه

يحصد الهوى ويوافى الغبن يستافى

وترا دمار العمر ذلك بديره

ولو تربة أرضه تنبت اللولو الصافى

والعز لو فى راس حزمه ترومه

لكنك فى جناتها مرغد صـــافى

ومن شاف فى الدنيا قبول كمت له

بخيلٍ مغـــاوير وجيشٍ له أردافى

ومن رامها عشق وغلا فى ودادها

خيرا منهـــا تنـــاكير واعيـــافى

ولا تكرب لأمر تقـــدم همـــومه

ترا صعب الاشياء تعترض لك بالاصدافى

فالى اشتد حبل وصار سو ترا الفرج

قريب بأَلم نشرح دليل وهو كافى

وبين افتراك النيل والصبح قد حدث

يسر بعـــد عسر والأَيـــام زلافى

ابرم دواليبك بالأنساب ربما

توافق مفاتيح للاقفال وتوافى

ومن رام صعاب المشاكل برايه

ادرك بها اشيا ما يناله بالاسيافى

والزم عقول أهل التجارب واجتنب

بالاريا عمى رأى مع الخوف رجافى

وأنا عن معاني كل ما قلت عاجز

اسراج لغيرى محرقٍ روحى اطرافى

ركنت نفسى للهوا يوم لى به

هوا وشفى فيه مياس الاعطافى

فيلا فرغت نفس الغريم من الهوا

فلا ينفع المسكين تذكير الا أريافى

خدمت القلم والطرس للشوق مصخر

بعسفى لشرفات القوافى على القافى

صدرت ولا نفع الفتى ذكر ما مضى

إلى عاد عن طرد الهوى مقفياً جافى

كما البدر يوضى فى براجه إلى انتهى
ويكشف ويصحى صافى اليوم الانصافى

صلاتي وتسليمى على أشرف الورى
عدد ما ضاء برقٍ بالآفاق كشافى

قصيدة لمحمـــد العبد الله القاضـــي

الله لحد جريت بالصدر ونات

وبقيت واعزاه لا حى ولا ميت

قلت آه واعزاه واويل من مات

وارخصت بالنفس العزيزة ومليت

وحالى بها فكروا جميع البريات

واعزتا بين الخلايق تزريت

فاجان من طريف الأخبار غارات

وحاربت لذات الدهر عقب ماأوحيت

علم عن المجهول جاني مفاجات

سو الخبر جت فيه داية هل البيت

به سيد روحى شاكى جعل ما فات

شر كفاه بجاه من حرم البيت

باسماك يا سماك سبع السماوات

يا من لحبل العسر باليسر حليت

بشفاك يا كّافى جميع المهمات

يا عالم باسرار ما أبديت وأخفيت

أنت الحكيم وبك عن الخلق مكفات

وانت الذى لأيوب عافيت واشفيت

اسألك بالفرقان والنور وآيات

ياسين والسبع المثاني له اتليت

وبحق ما بانجيل عيسى وتوراة

موسى وما بالبيت والحجر خصيت

بحسناك تبرى شاكى ساهر بات

عليل ينقـــل داه برداه ياليت

روحى فداه وليت شكواى ساعات

تفرق بمقدار على الحى والميت

برضاه يسمح به جميع البريات

ومن لاسمح شاله من الجن عفريت

يا حسرتي فارقت روحى وراحات

دنياى من ذقت الخبر صحت واجريت

مدامع شروا اليلابيل عجلات

وافضيت ما فى محمل الصدر كنيت

شب الغرام وقلت يا نفس هيهات
يا عز روحى لو تلزيت انا أزريت

ونقلت هم لو يجى فوق ابانات
ادعا الجبل يجرى كما يجرى الزيت

واعذرت بالدنيا وفارقت لذات
نومى ومشروبي وللعذل ما أصغيت

قمت أسأل الداية والأعيان غرقات
يا كيف سيدى عقب شكواه ياشيت

بالله قل له يوم جاه الخبر بات
زهد بعمره شاف ما عاف وافضيت

سدى ومع وجدى تجرعت عبرات
ورميت مثل الميت يا على بالبيت

كنى صريع دام شـــرّاب كاسات
وتليت من وجدى عليها وحنيت

قل له بتصريح الرسايل والأبيات
ينبيه عن مابي بيوت له امليت

والله ما يمضى من الدهر ساعات
الا وله بالحلم والعلم واريت

وصليت له بين الفرايض والأَوقات

فرضٍ يجدد كلما أَصبحت وأَمسيت

على وليف لى به النفس مغرات

وعن ما سواه من البريه تبريت

عذب اللما وحشِ الحما شاة شاهات

والله ما شاهدت مثله ولا أَوحيت

طفل بنور اخدوده الجوهريات

كنه بكنه مشعل الزيت بالبيت

بالسحر مكتوب على خده آيات

نور على نور على وصله اشفيت

اللى سقاني من ثناياه مزات

كالشاه بين اشفاه يا على شميت

الله يجمع شملنا عقب ما فات

آمين صلى الله على مصطفى البيت

قصيدة لمحمد العبد الله القاضي يتغزل فيها .

مفجوع يا قلب بدى فيه خله
من ما طرى طيب الكرى الجفن جافيه

بكيت لين اجريت من دمعة له
دمعٍ كما شع الدوالى دواليـــــــه

وانتل من صفق المحاجر وهله
موقٍ هطل وبل البكا لج واديـــــه

علم لفا من سيد روحى لعله
عن ما شكا له باعث الروح يشفيه

وجاني وفاجاني خبر علة لـــه
سو الخبر فى منصب الأمر واليــه

فزيت يوم أوحيت بالترف عله
قلت الخبر بالله والعرش واشفيــــه

قالوا عليل قلت روحى فدا له
يا ليت ما به ينتقل بي وانا أفديــه

واحييت ميت النوح والويل كله

وارخصت روح سندت وادى التيـه

انحب وغريت الحيـا عن محله

من الويل والولوال همه المهاميـه

واعذرت قلب كلما فقد خله

يعزى له المرقوب وينهش جوانيـه

يا الله حبل العسر باليسر حله

حله وبآيات التشافى تشافيـه

وبسماك أسأل باسم الأعظم دوا له

افرج لجرح فالفرج منـك راجيه

يا منجياً يونس وظله بظلـه

ويا من دعاه أيوب وأبراه تبريـه

يا مخرج يوسف من السجن حله

وافـرج ليعقوب تفـرج لغاليـه

قم يا نديبي بالرسالة وقـل له

والله ما ذقت الخبر طحت باكيـه

كنى صريع دك فيه ألف علـه
من شاف حالى سال وأقسمت أن أبديه

وأقسمت به لى بالرضا فى محله
ما حل به يرفع ويوضع لداعيـه

يصحى به القلب المتيم لخلـه
وتخضع له الروح المريضة وترضيه

لاشك ما يجرى الدهر من هواله
ولا ينفـع القلب المحرق تمانيـه

وهذاني أحضرت القلم والسجلة
لوادى فؤاد جاب سيله بعانيـه

زاج درج محلا تلاله وتـله
فزيت مبـدى كالتهـامى بقافيـه

نشا غرام من غرام وهـله
فكر حضر كالدر من فكر راويـه

اتلفت عمري والحيا من صحله
يا عين جف القلب قومى بعانيـه

حنى وهـلى فالبكا ذا محـله

عـلى وليفٍ بالتصـافى امصـافيـه

غرو الى منه تغطـرف بـدله

خرت له أرقاب الملوك المداليـــه

وإلى تغطرف بالهـوا لى هوا لـه

دجا كما غصن السفرجل تمدريـه

البدر يوضى فى سنا غـرة لـه

والشمس له شع شرق بين أشافيـه

وهو على نور لكن اشفـه لـه

كالحص والمرجان والشهد فى فيـه

يا سيد روحى لى غرام فى سـله

وأما فقيد الروح كافيـه ما فيـه

محمد الصالح القاضي

من شعراء نجد الأفذاذ ومن أدبائها المعدودين وشعره متين العبارة قوى المعنى خالى من التكليف والتعقيد لا يوجد له من القصيد إلا القليل وأعتقد أنه من الشعراء المقلين .

عاش فى أواخر القرن الثالث عشر هجرى وهو والشاعر محمد العبد الله القاضى أبنا عمومه ولا نعرف تاريخ وفاته بالضبط رحمه الله . ومن قصائده .

عن الدار دارتنى رحا البين باثقالى
والأقدار دارتنى عن الشمل بأشمالى

تناهت بنا الأقدار بالبعد والنيـا
ولا طارش جاني بعـلم من الغـالى

ولا مخبر يطرى سميه من المـلا
لعلى أفوز ابهم ولو مرمروا حـالى

ولا من ولا طيف يفـور الناظرى
ولا طايف من نسمة الغرب يهيـالى

زهالى زماني قدر عشرون حجـة
بهن نلت غاياتي وقصدى وآمـالى

مضى وأنا عنهن بكـر خانه الهوى
مسيم مقيم ما يريب النيـا بـالى

مشيح بطرد الصيد فى شمخ النبا
لهلهن اقصـور وربهن كل قتـالى

بنـات عيشتهن المرايـات والمـرا
يجر قلب المشوق جرهن الأذيـالى

ربن عن هجير القيظ فى قرقف الفيـا
وعن زمهرير البرد أو لطمـة الصالى

ربن بالتعازى والتمـارى بحسنهن
كما ناير البلور يحظا به أصقـالى

منهن بليت بعـوهج غضة الصبـا
تحير النواظر فى وصوفـه وتهتـالى

غضٍ غنوج غض اغضـا وغاضى
قريض مريض ورضي وزعـالى

زريف لطيف لـي بـلا وفـا
يهيف ويغيف ويخلف الولف باجفـالى

جليل جميل مستميل من الروى
يهيـل ويميـل لنسمة الريح ميالى

فلـول بونسـاته تلـول يتـلى
زعول قتـول حيـول ومحتـالى

يـودني يـوم ويـوم يلـدني
كما رونق الطاووس يبدى لى اشكالى

لـه غـرة غـرا وعـين ومبسم
وصـدر صجيل فيـه كاس وفنجـالى

عـلى مفرع يسبى عـزا مستهـامها
كما شبت الفانوس لطف وشمـالى

ان أقبلت حارت اعيوني بوصفهـا
وإن أدبرت حطت بذا القلب ولوالى

ان دنقت كتف فـردف يهينهـا
وسـاق كمـا سواقة الموز بظلالى

على الكتف والردفين اشقر يهينها
كما ذيـل شقرا طقها الذعر مشوالى

اهـايم وازايم كـل هـم يهمنى
ويسل الحشا من حر فرقاه سـلالى

هذى وصوف الحب يا جاهـل بهـا
من حـال ما حـايله عزه وعـزالى

يقولون لى مجنون خـلى من الذكـا
ولاني بمجنـون ولـكنـنى خـالى

خـلى من الخـلان اجاسى شكيتى
رثيت القوافى لكل شامت وعذالى

غـزالٍ غـزاني باغتزالـه وخزني
ابرم بريم محـكم العزل بعـزالى

وان كان لا هـذا ولا ذا ولا ذا
لو شربة من صرهـد السم يهيـالى

وعينى تحب الزين والغى والغوى
وقلبي بميـدان الهوا يهجـل اهجـالى

ترا الموت للعشاق هــو غاية المنى

إلى عــاد لا وصل ولا القلب له سالى

ولا تظن خير فى الحيـــاة إلى بقت

عن الدار دارتنى رحــا البين بثقالى

وصــــلى الهى كلمــــا ذر شــارق

على محمد خاتم الصحب والإلهــى

حمـــد المغلـــوث

هو حمد بن عبد اللطيف المغلوث الاحسائي من شعراء الاحساء البارزين امتاز شعره بخفة الوزن ومتانة المعنى وحلاوة القافية وهو فى الغزل أقوى منه فى غيره بل لا تخلو قصيدة من قصائده الكثيرة من المغازله والتشبيه لأنه لا يقول الا بما يجيش به خاطره ويلتهب به فؤاده . وهذى احدى قصائده يقول متغزلا .

حمـــام على روس المراجيب غنـــا

حمام على روس المراجيب غنا　　فجاني وبيح بالضمير زفيـــر
فجاني وفجعني بتغريد فنـــــه　　وانا من تصاريف الزمان ضرير
حمام يغنى يحسب اني سواتـــه　　امريح من أسباب الزمان بخير
اهو ما درى اني مسهر الناس بالبكا　　على الخد توحى للدموع هديــر
أنا كل ما نسنس نسيم وذعذع　　مع الصبح أوتالى النهار اعصير
غدا القلب منى كن به مجمر الغضا　　خطير عليه من بين الضلوع يطير
ألا ياطبيب الشام عذبت نفسك　　تعالج ولا أنت ياطبيب بصير
أداوى بتركك قـل بصـرك　　جـل عنك منتب ياطبيب شطير

تعايوا واعجزوا مالقوا طب علتى　　　وانا علتى عنها الضمير خبير
ولكن ما لى حيلة أغتنى بهـا　　　فهل كيف أنا أبرى والصواب كبير
صوابي كبير وعلتى باطنيـــه　　　وانا مثل واطى جمرة من كير
فهل كيف ابظهر دانه وسطغبه　　　بحرها حميم والمغاص غزير
الا واشقا نفسى الا واعنـاهـا　　　رمتنى بميدان مداه عسيـر
بلاني وداد الشوق بلوى ولا بقا　　　من الراى كود امره على خطير
دوابي غرامه وانتحابي وتلـنى　　　كما تل زعاب الأوراد أبعير
لك الله صحت أنا للغوث ولا ثابنى　　　صديق مصافى أو حساب عشير
يقولون ما نقدر ندارى صوابك　　　تعجز الدخاتر ما تثيب الغير
رعا الله أيام تقضت وأنابها　　　صغير ومعلوم الصغير غرير
غريرى ولا أدرى عن هل الغى والهوى　　　هم فى عـذاب أو فى هواهم خيـر
تمنيت أيام أنا كنت جاهـل　　　تهيا لقلبى عن هواه نذير
نذير يحذرني عن الغى والهوى　　　نصوح لبعض المشكلات مشير
حسبت امورد الخدين هـين　　　واثرى يا ملاحب الوليف ضرير
تولعت فى طفل زها زمت الصبا　　　على قد مطلوب الغريم صغير
صغـير ولكنـه رفيع مقامـه　　　عزيز وقدره لم يزال كبير
جميع البنى اللى تباهن بحسنهن　　　رعايا وخلى فى مقـام أمير

لك الله لو تختار فى جملت النسا	فلاظن تلقا له حرام نظير
ترى نور بدر التام من نور خده	وشمس الضحا من وجنتيه تنير
نشا وانتشا. مثله على الأرض ما مشى	كما غصن بان فى مساجى بير
فوالله والله الذى طمن الوطى	عليم الخوافى كل شر وخير
فلا همنى هم سوا همه الذى	براني كما يبرى الهيام بعير
ولو كان لى مسطا على هايف الحشا	نصيته ولو كان الوصول خطير
إلى من قضيت شفى حتيش يا ملا	ولو شمتوابي قلعتى بالكـير
عسى من يلوم اللى سواتي الى ابتلا	مع الناس يمشى ما يشوف ضرير
الا يا هلى ان مت فى شان منوتي	حلال فلا منكم يقوم ثوير
أنا مولع فى حب طفل إلى حكا	غدا كل باشط باللسان حجير
على صغر سنه فاهم كل معنى	ذكى فهيم وبالجمال نظير
فلا أظن قبله خلق بالزين مثله	ولا أظن عقبه بالجمال يصير
لطيف زريف كامل الزين والحشا	حرير ومن فوق الحرير حرير
جميع المعاني نالها وافتخر بها	كما يفتخر بالطايلات وزير

على بخت حظ من احتضابه وناله اجل عنك ما شبره قصر بقصير
ربا فى دلال وعز وسنين نعمه محاظا وهو طفل المهادصغير
واقول قول دامى فيه مانلت مقصدى فانا منــه فى قيد العذاب أسير
تمام الجواب أزكى صلاة على النبي محمــد بسر الخا فيات خبير

قصيدة للشاعر عبد ألله بن محمد بن ربيعة

خذ ما تراه وخل عنك التفاكير يا قلب ياللى كل ما جاه داره
لابد للعسر المنوخ مياسـير ولابد ما تقفى النذاره بشاره
العبد ماله عن حتوف المقادير واللى كتب لو هو بصندوق زاره
ما قل دل وحاجتى ياهل العير طرس تودونه لحامى جواره
من ديرة العوام روحوا مسافير تلفون ينبوع الندا والنماره
ربع يسرك وردهم المصادير صبيان ياما شتتوا كل غاره
صار الجزا لى من عشيرى معابير ليته يشارهنى مشارى مشاره
ان كان حنا ياخوالك عطاطير فحمود تبطل شيمته واعتباره
جدك أخذ هندية بالدنانـير بيضا وتكرم داخليـة طهاره
ليتك تقر بخطبتك بنت صنهير انشد بنى عتبه ترا العجم داره
مرباه فى دسبول والجد بنجير اشقر ولطامة اخدوده خساره
حنا أهل الباس الشديد المناعير وحنا إلى خرب المذاهب عماره
تشهد لنا عقال قومك بتفخير وحنا هل العوجا وحنا فقاره
يا هيه من صنعا إلى ما ورا الدير أنشدك من كل البوادى جواره
انشدك من خيله بفارس مشاهير وانشدك من أضرم على العجم ناره
ومن قيل ثور مقرى السبع والطير اسهر عيون أهل المدن بالنطاره

ومن طوع المأمور بالسيف والمير　　عن ايمنه شرعه وسيفه يساره
هذاك ابن عمى وخل الجماهير　　ياخو عمروش جابنا للعطاره
فان كانت الغربه رمتنا بتصغير　　خذ راسها ياللى تجشمت قاره
الرايه البيضا لاهل نية الخــير　　ما دامت العينين ترعا سماره
بيت السلف بيت الخلف والمظاهير　　بيت عمار المتنفق من عماره
بيت لهم ورد الرياسه بتصدير　　حلوين علقم للذى به مراره
بيت لهم شيمه علامه عن الغير　　ما لجلجت عينه بخدار جاره
بيت الرعايا والهفايا المقاصير　　بيت سلاطين العرب من حراره
بيت الندا بيت العنا للمعاسير　　بيت الرياسه والحكم والوزاره
بيت نقصده الهلاكا من النير　　الله يدمر من سعا فى دماره
بيت المحمد من تزينته اصغير　　مالى سواهم يعلم الله تجاره
اختص ابو هزاع قبس الطوابير　　ما سطر المسطور ينسى اسطاره
شيخ على وضح النقا كونه اعصير　　والليل غطى من تقل به دعاره
تيامنوا ربع وربع مياســـير　　وخلوا عمر عمودهم بالمعاره
ادوا من الزوراء كما مخلص الكير　　واللى على قربه عقبهم شراره
حر تذكر ماكره وادلج السير　　عزى لكم ياللى سكنتم دياره
ادمى العرب من شنبل الشام لنجير　　ولا عاش من يسكن بعدهم ادياره
أمين قولوها معى خاتمت خــير　　من مخلص مأمون سره جهاره



نصيحة للشاعر فهد مطلق دخيل الله الازيمع

قال الازيمع فهد قيفان يبى بـه   نصيحة من صميم القلب بسواها
على حسب ما جرى له من تجاريبه   فى كل خطوة مشى ماهو بينساها
أنا استاذ المثايل عند تركيبـه   يوم القصيدة على قافة ومعناهـا
لو المثايل ذهب وابيع واشترى به   كان أكثر الناس بالقوة ملكناهـا
أفرقلبي على موجة دواليبـه   يطبع صفايح بيوت الشعر واقراها
ما اقول قول يقال وقول اغولي به   ثلاث الآيات ماهو ممكن انساها
لاتمشي العق وانت الحق تدرى به   والنفس لاتتبعه ترميك بارياها
ولدقصير المهادى كيف سوى به   مع الأسف راح راسه من سواياها
والثانية لاتعلم قضبة الغيبـة   ترى النميمة دروب السوء منشاها
تلقح وتلقح وولد الشر ترمى به   وشى للك بنار تخض الموت بسقاها
والثالث الكذب لاتاخذو تعطى به   مابه تجاره قيود الدين ما أوفاها
ياويلها الويل من حامى لواهيبه   بياعة الدين فى مصلوح دنياهـا
والرابع الكبر ماهو زين تمشى به   فيها آية لابغية الصدق تلقاها
راعية بالقاع ما تخرق عراقيبه   ولابلغ طول لوتاده وسواهـا
والخامسة لابلى مخلوق بمصيبه   لاتشمت الناس فى تدبير مولاها

لاقدر الله سبب حرفين يقضى به خلق بها الكون المخلوق وأحصاها
والسادسة نية بالقلب تنوى به لو ما نطق به لسانك صاب مرماها
يعلم رقيب الخلايق وين تدوى به هو الذى من خفى القلب يقراها
والسابعة لاسمعت الشين وحكى به قولة يقولون مايدرى وش اقصاها
لو تنقله وانت ماتدرى وش اللى به مثل الذى ينفخ الجمرة وياطاها
والثامنة من حسد مدرك مطاليبه الحاسد أصبح هدف للناس ودعاها
الله فتح باب للدعوات ويجى به والخلق لوما حكوا يعلم نواياها
والتاسعة لانويت بقرب خطيبه أنشد عن أصله وفصله وين مخباها
اشفق على الخال حتى ينفعك طيبه عمارة الصلب جودساس مبناها
والعاشرة طاعة الله حق تافى به خوفه ورجواه دون الناس ورضاها
الدين لله ولا يمكن تخاشى بـــه الله معه روحنا والموت يقفاهـــا
دنياك لابد ماتحفظ مخاليبـــه ماهوب لنا دايم ماها ومرعاهـــا
هذا تغداه والآخر تعشى بـــه كم راح من ماضى الاجيال برحاها
محدٍ خذا من حلاله قرش فى جيبه الا العمل لارحل منها وخلاهـــا
أحد بذر بذرته من شر وبلى بـــه نارو قوده حجر ماشى يملاهـــا
ملائكتها غلاظ فى جوانيبـــه وشداد لله يامرها وينهاهـــــا
أختمها بالسلام وبأ لف ترحيبه للمستمع قالها من قال وأهداهـــا
تمت وصلوا على الهادى واصلى به على محمد رسول الله باتلاها

* * *

قصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع في بلدته القيصومة

لى ديرة لاشوب القيض حـره ‏ يمكن تولع من حصاها الزقاره
دار قصوره من بعيد اشمخره ‏ بالدبدبة بنيت سقى الله داره
فى شارب الصمان ما هى بحره ‏ ومن فايض المقرن يزود ازدهاره
بالقايله لا شب شيطان شـره ‏ يطلع هو اهامثل شلهوب نـاره
عندى لكم عنها نصيحه مبره ‏ تسمعوا لمقيمّين الحـراره
لا صار للجندب مع الظهر صره ‏ تلقى عيال الحمره بالجحاره
لا ضلع لاجيلان لا طلع مـره ‏ دار تسرب بالقوايل بحـاره
من صاده المقيال باطراف بره ‏ يبنى الى منه تضايق وزاره
ولو شاح فيها الحنظلة واستمره ‏ تاخذ مغار الخيل قبل انحداره
دبادبٍ كم رجـل قوم تغـره ‏ ومن جا لها بالقيض مالحول نهاره
الى زماله مثل ما أقول فـره ‏ ياخذ يمين ولو طريقه يسـاره
وش قال فيها العازمى ثم كـره ‏ مع شيخنا صاهود ماهى قماره
قال الديش قدام والشوف غـره ‏ وبغى يسويها على الرّمث غاره
ما ازيد مما به ولو ربـع ذره ‏ ومن خفض الميزان ربحه خساره

حصاه كنه من نجوم المجـره　　الأ ومع ذلك لقوا به تجـاره
ومن حصل الديمن وجود مصره　　حصابي من دون يفلق محـاره
وكان المطر من بكرى الوسم غره　　والقاع بعداسبوع تطرد خضاره
مرباعها صديق عينك يسـره　　شوف الزبيدى فى خطاه القرارة

* * *

قال فهد مطلق الازيمع لعمير العتيبي ينصحه فيها عن مسكان وادي الحفر خوفـا من ان يشيله السيل ٠

ياعمير عن سيل الحفر سوجلبوت	لو كلفك يا عمير ما من غليبه
لاتامن الوادى مثل زرقة الحوت	اللى بوجهه ينهبه ويغدى به
سديتو الباطن عمارات وبيـوت	وش هقوتك لاجا لسيله حطيبه
الحيل حيل الله ماهو حيل جالوت	والسيل ماتنزل مجارى شعيبه
رح للرفاع خل ومن قال ابا فوت	سيل المزون اللى بروقه رهيبه
مايقرب الشارع الى صار مليوت	ولاينحفر له نقره يتقى بـه
لااقبل على ربقان من هيج مبخوت	انحش قبل تسمع صياح الرقيبه
يالله يا منجى رضيع بتابـوت	موس على أمه عاد عقب المغيبه
تفك ناسٍ من خطر حامل الموت	وادى الحفر لاجا من أقصى الجذيبة
حاديه براقٍ تقل لابس كوت	نوه لها اشكال بغيره غريبـــه
سود وبيض وحمر والنيل مزتوت	بحجاج مزنه بارقه ينسرى به
لاصب من عقب الرعد جاك مكحوت	واديه حاد يه ازرق الماءينى به
يفتح طريقه بامرواليه جبروت	لاتنزل الوديان تكسر حريبه

* * *

قصيدة للشاعر فهد الازيمع بعد انتقاله الى مدينة حائل ومعارضة بعض الاولاد لهذا الانتقال

الناس للمربي يقولون قتـال ... شككت فيه وصدقوا لى عيالي
عفوا جبل حايل لهم فى وظلال ... والماءُ البياء شربوا قراحٍ زلالي
راحوا لدار عجها يشدة البـال ... حديثة بنيت برُوس المفـالي
فيها مرض ماهو مرض جلد سلال ... وجرح بصندوق المعاليق كالي
قيصومةٍ حره الى جا اشهب اللال ... ينجض سنى فوحه جنوب الجمالي
ماهامنا بن حميدو الصاع بريال ... ولولا الحكومه تدفعه قلت غالي
واللى يبيى يكسر من البن فجال ... عليه مايصلح يجيب السهالي
والخبز مايلقى على كل أَبو حال ... تخيروها عن عروس الشمالي
حايل مدينة حاتم الطي يارجال ... كدعاش بين مشمرخات الجبالي
رجل ذبح فيها جواده ولا سال ... للضيف بارضه يوم عسر الليالي
وراعى جفيفات للضيف يكتال ... يملاخروجه لالقى الكيس خالي
يجرماه بجلد من بير بحيـال ... على معاويد بعضهن هزالـى
يكرم ومن ساس الكرم نال ما نال ... علم تحاكا به فحول الرجالي
عاشوا بحايل علمهم حى لازال ... راحوا وبعده ذكرهم لايزالي
سقاة من ساقى مجاريه بخيـال ... وبل الحيا من مرزمات الخيالي

من خشم رمان الحمر سيل ماسال ليا حد جبه بالنفود الشمالي
يمطر على ديرة كريمين الأسبــال أهل الصخا لو معهم الجيب خالي

* * *

مما قال محمد الجاسم الدبوس يرثي ابن عمه المرحوم خليفة دعيج الدبوس

البارحه جاني عن النوم جازوع ... وونست فى قلبي سوات السعيره

قالوا علامك قلت ياناس مفجوع ... من جور بقعا يوم جتنا مغيره

غديت مثل اللي على الوجه مصفوع ... يوم الخبر عم البلاد الكبيره

أمرٍ كتبه الله ولا منه مجزوع ... موتة قدر منها عيوني سهيره

مرحوم ياللي فى ضحى اليوم مرفوع ... فوق النعش والكل هذا مصيره

عز الله انه وافى الشبر والبوع ... ومن شبته ماداس بيت القصيره

نبكى على المرحوم سلفان ونجوع ... مير البقا لله ولا هو لغيره

وترثاه فى دم على الخد ودموع ... إلا وصوت الحزن تسمع زفيره

والله لو هى حرب فرسان ودروع ... لاخذ قضاه بساعةٍ مستطيره

وازهم ربوع بالمعارك لهم بوع ... من نسل جدى محتمين الكسيره

* * *



قصيدة نصيحة للشاعر المعروف مبارك مليحـــان الطومي وهي من الحكـم

يقول من حسن التماثيل طابله	وماجازمن حسنات الأَمثال جابله
أَمحكمن معناى عن قول لــولا	من خوف نقاد حسبت الحساب له
وخلاف ذا عندى كلام اموجبه	يهدا على اللي من هل العرف قابله
نصيحه للي يحب النصيحــه	وجهة نظر ماقلت فيها عتابلــه
احذرك ياسامع عن الحكى بالقفا	حكى بعرض الناس بالك تسابله
أَسلك طريق الحق والرشد والوفا	وحاذور من جنب طريقك اتشابله
وافهم ترى الاسلام بالدين واحد	لافرق بين الشافعى والحنابله
الا بطاعة ربنا الواحد العــلا	تواب للي من تراجع وتابلــه
الناس مثل الناس لافرق بينهم	ياكود من بالخير كتب الثوابله
الفرق بالأَخلاق والطيب والنقى	واللي بفعل الطيب يمضى الكتابله
ومن عقب ذا عندى كلام منقده	كلام من هالوقت بالحيل هابله
أَشوف بعض الناس عافت اسلومها	خلان للخلان بالشبك حابلــه
يخدعك حيال الردى وانت بالفضا	ويطلبك حتى بالرزيلة اتقابله

يعطى مواثيق وعقب يخونها ومن خان بالمؤمن يصير العذابله

مثور الفتنه بليا محلهـــا اللي لصدقانه يوقت قنابلـه

كل على ما قال يلقا عقوبتـه ويموت زرعه قبل حشت سنابلـه

والختم صلى الله على سيد البشر على النبي عدد ما هل وابلـه

* * *

هذه القصيدة للشاعر نجر فيصل العتيبي يسندها الى الشاعر مبارك الطومـــي (وهو يرمز الى قضية فلسطين) ٠

سلامي سلامن مثل در البكار النوق　　تحية وفيه من عسلها مصفيها
أبا سوقهاسوق المسافرمع الطاروق　　هدية خبير لصاحب العرف نهديها
لياوصلت الطومي رفعناعلمهافوق　　حلاة المعاني بين بايع وشاريها
أبيعه بيوت مثل نورالقمر مشعوق　　وهويشتر ى بيوت صعب معانيها
أبيعه بيوت نقذ مانقبل المفهوق　　وأنا خابره زين الطواريق يشريها
بيوت هدفهابيض وأبيض من الغرنوق　　لاني برافعهـا ولاني بمرخيهـا
أبا أعطيه رمزومابقاخابره ملحوق　　ونا خابره تاجرويقدر يغطيها
أبا أسال عن السارق وباأسال عـن المسروق
لعلـه يعرف السالفـه مـن مباديهـا
أبا أسالك عـن عذرابكت ثوبهامشقوق
ثلاثين عام وزوجهـا مسرف فيها
ترى زوجهاملعون ماله عليهاحقـوق
غصبهاغصيبه وأصبحت ملك جانيها
سمعت الكلام اللي يروج بوسط السوق　　يقولون يامبارك حاميهاحر اميها

لون السنين أدور وترجع الفاروق

حماها بسيفه لين ترجع لهاليهـا

تبادل تجارب والمطر من رعد وبروق

ولن كان تملك خبرتن لا تخفيها

عطيناك صافى ماوقع فى البيوت افتوق

اعرف الصحيح وطقها بين أذانيها

عسا الله يستر عندما تفتح الصندوق

صناديق قلبك ماعرفنا خوافيهـا

سفينتك تشرب ما وتمشى على المحروق

اتقلد سفينة نوح ربك يمشيها

وأنا ماتحدايا مبارك ولالك عوق

ولا أخضع الناس تفتخر فى تحديها

ومن قال أنا سابق فهو يصبح المسبوق

ومن طار وقع والله أعلم بما فيهـا

كتبتلك سين وجيم عندك ياابو مرزوق

عطيناك موجز وانت كمل تواليها

وأنا ما عنزت الاعلى الشاعر المأثوق

طبيب الجراحة كل حاله يداويها

أنا القلب وانت يامبارك شبيه عروق

عروق تغذى قلبها مع مجاريها

وختمت الكلام بذكر مايحصى المخلوق

جميع البشر والجن والخلق محصيها

* * *

ورد الشاعر مبارك مليحان الطومي على الشاعر نجر فيصل العتيبي

هلا مرحبا حييت رده بفن وذوق
تحية وفا من مهجتن بان خافيها
أقوله وباجاريك كان المثل مرفو ق
وباعرف هدف قصتك لو كنت كاميها
أحاول عساى أفهم معانيك والمنطوق
عسى يانجر جملة معانيك ما أخطيها
أباشرح معاني السالفة غربها وشروق
وبقول ذكرت الذى كان ناسيها
مثل مانقول أقفا مع البايق المبيوق
ويشهد على جوهر معانيك ماضيها
تأسف على عذرن طلع زوجها مطفوق
غرتها الطلايب لين خابت مساعيها
يبا يدرق العالم وهوبيّن المدروق
غصب زوجته غيره وشتت عوانيها

تمعشق لها اللى صار عقب الرجل معشوق
غصبها على نفسه ولاهو مخليها

تعنت على رأيه ولو فيه قطع عنوق
ولا فاد بعض الناس كثرت شكاويها

غدو مثل حوض يوم جاه الرسل مدفوق
دفعه العنيد اللي عهوده امضيها

ترا لو نساء الغالق بقى يذكر المغلوق
وترى السالفة بينت جملة نواحيها

مثل والمثل معروف فى خافى المعلوق
تجر الغروب مع المطاوى سوانيها

ليا شفت الجمل عاجز شلقت الروى شلوق
أخاف الجمل يبرك بطولة مساريها

أنا من كثر هرج الأو دام زهقت زهوق
شكاوى ونار الحرب تحرق مواليها

أنا أقول يا نجر الهوا صايرن صعفوق
تشب الحرايق مالقت من يطفيها

ليالي بها الصافق تضّحك على المصفوق

كثير العرب متحيرن فى بلاويها

يشيل البحر فى موجه العالي الدانوق

ليا هاج محظور يهدم مبـــانيها

أقوله وأنا ماحب باللعب قظب حلوق

ماساير جميع الناس وأمشى مماشيها

عسى مايجى فى جيلنا عايب ومطروق

وعسى كل كلماتي عن العيب حاميها

وختّم كلامى عد ماجانا هوانا دوق

على خالق الدنيا وبالعد محصيها

سبحان الذى بأمره خلق جملة المخلوق

كريم لطيف كل الأرزاق يعطيها

* * *



قصيدة للشاعر مزيد حسن السريحي ـ وهـي نصيحة يسندها الى ابنه صعب .

عفا الله عن نفس عناها يزودها — قبل الدقيقة بالثواني يعودهـا
وقلب طفر لولا ضلوعى تضمه — كن الحرايق فيه شبت وقودها
وعين جزت عن لذة النوم والكرى — عن النوم كنه ير تكز فيه عودهـا
همن يفارجنى وهـم يزورنى — وهم يعرضنى علاوى سنودها
وأنا على ما ببالي طاب خاطرى — الا ولا نفسى هواها يقودهـا
على بعض ناس ليا جيت هلت — تضحك وهى سوا البلاف كبودها
لا هم بعد وان توريهم الجفا — ولا هم بصدقان كفو من يرودها
حاجاتهم ليا جات جوني بساعه — واليا قضوا اعطوك معرض اخدودها
وان جيت أبي منهم حوايج تنكروا — جازوا جمايلك القديمة جحودها
يابنى صعب لا يا خلف ما غدالى — عزى لنفس ماتثبت وجودهـا
وجودها نطح المهمات دايـم — نطح النوايب عند حزت ورودها
فان كان يامغرور ماتسمع النـدا — انت مثل ثور ربط فى عمودهـا
فان كان ماتفهم صديقك من الملا — والا الرجال اتبعدك عن حدودها

صديقك الوافى على اللين والقسا معك على عسر الليالي و كودهـــا
معك على حلو الليالي ومرهـــا ودرعك اذا عاند لحقك عنودها
درعك اذا حدك على الجال حادى ياقف لحقك لين يغضى حسودها
هذا لزلاته ولو زل سامـــــح تلقاه ذخرك فى مقابيل سودهـــا
الا ومع هذا بوصيك وافهـــم كانك تبي العلياومرقا صعودها
أوصيك لاتخطى ولاتقبل الخطا وعند الخطيه لاتدور اشهودهـــا
لاتعيل والعايل الى عال بـــاده فى لطمة دب الدهر ما يعودهـــا
لطمت عديم صامل مجهد بها ترمس موارى رسمها فى خدودها
اليا نويت اجزم وبالله اعتـــزم وزندك يطلع دلوها من عدودها
ولا تترك العاني ولاتطلب القصا وسامح الى زارتك تطلب فهودها
تمت وصلى الله على النـــبي عداد ما ينشى المطر من رعودها

* * *



وهذه القصيدة للشاعر ذاير شويط مرزوق المطيري رثاء بالمغفور له الامير الراحل صباح السالم الصباح

هات القلم واكتب كلامي وماطرا　　كلام مفجوع همومه تشايلـــه
سمعت نبأْ بالاذاعه ولاعـــني　　وجرت دموعي فوق الأَ وجان سايله
مرحوم ياشيخ رحل ليلة الأَحـد　　صبح نهار السبت قفت رحايله
عليه شعبه ينثرون من العـــبر　　وادموعهم مثل المطر من مخايله
عليت ياشيخ كفلت اليتامـــى　　فضلك عليهم ماتعدد فضايلـه
وفضلك على الأَدني والأَقصى من العرب　　حتى دول بالغرب تشكر جمايله
ياما بكينا وانحطمنا من البكاءَ　　لاشك ماينفع والأَيام مايلــه
لو البكاءُ يرد ابسيات بقعـــى　　بكيت لين الراس تابس بلايله
بكينا أَبونا اللي ربينا بنعمتـه　　فضله علينا بينات دلايلــه
لعلك فى جنة الخلد مــــنزل　　ليا من كلن فلة أَوراق فايلـــه
الله عسى قبر نزل فيه أَميرنـــا　　عسى الجنان الخضر تكسى نشايله
ياشعب لاتبكى فلا ينفع البكا　　الشيخ راح ولك شيوخ بدايله
الله يهنينا بباقى شيوخنــــــا　　آل الصباح اللي للأَمجاد طايله

جابر عوضنا فى شيوخنا تقدموا　　سبع السباع أوافيات خصايله
الله يهنى الشعب فى حكم جابـــر　　ويجبر عزا شعب تناهج عوايله
تمت وصلى الله على سيد البشـــر　　عداد ما هل المطر من مخايلـــه

* * *

قصيدة الشاعر ذاير شويط مرزوق المطيري ـ وهو يسندها الى ماجد بن عبد العزيز الدويش .

بديت باسم الواحد الفرد الصمد — سبحانه اللي له علينا فضايلي
سبحانه المعبود وهو خالق الملا — محصى دقايقها ومحصى الجلايلي
أنا الذى هيض ضميرى وهاضنى — أشوف لى دنيا اتبيح حفايلي
دنيا تقلبنا كفى الله شرها — مرن اتضحكنى ومرن غلايلي
هجس يودينى وهجس يجيبنى — وهاجوس معتدلن وهاجوس مايلي
ياطروش ياللي منتوينن نيه — ياموفقين الخير خوذوا رسايلي
رسايلن عما يكنه ضيرى — خفيفة المنقول مامن ثقايلي
واليا خذيتوها على الله توكلوا — على الذى ماغيره أحدن انسائلي
شدوا ومدوا سهل الله دربكم — اخذوا مكاتيبي وما كنت قايلي
واليا لفيتوا دار من نفتخر بهم — دار الشيوخ أهل الوفا والجمايلي
هى ديرة الدوشان لطامة العدا — اخوان جوزا ضدمن كان عايلي
ودوا سلامى الذخاير فيصل — لعل مانعتاض فيهم بدايلي
سلام من روحه وقلبه يحبهم — وان المحبة من خيار الدلايلي
هذا وأنا باهدى التحية لماجد — ماجد سند من فوقه الوقت مايلي
ماجد ولد عبد العزيز الفيصل — زيزوم عيراتن ومقدم قبايلي

نرفع له البيضا عريب المنسب   هداج ماهو من رسوس الشمايلي
هداج تيما من ورد يمه ارتوى   ماهورسوس يابسات البلايـلي
حلال قالات صعيب حلهـا   شيال عسرات الحمول الثقايلي
هذا ولا أنسى جميع اشيوخنا   اخوان جوزا طيبين الفعايـلي
أهل الفخر والجود والمدح والثنا   كسابة الناموس بيا وسايـلي
اليا زبنهم مجرمن والتجا بهم   عليه حمل وفوق حمله ثقايلي
سلم من الطراد وانزال همـه   كنه بضلع طويق ماهو بسايلي
يا كثر ماخاضوا بها السيروالسرا   على المهار القاحصات الأَصايلي
مركاضهم يشبع به الذيب والنسر   دايم ضحاياهم ارقابن جلايلي
تاريخهم يعرف وكل قرابـه   وتشهد على ماقلت كل الحمايلي
أفعالهم ماتنحصى لو نعدهـا   فى وقتنا الحاضر وعصر الأَوايلي
وأرجى السموحه يامشاكيل لابتى   اليا صار ناقص من كلامى خصايلي
هذا وصلى الله على سيد البشـر   عداد ماهلت مزون المخايـلي
نبينا اللي عمنا فى شفاعتـه   يوم الحشر ليا فلت أوراق فايلي

* * *

هذه القصيدة قالها الامير عبد الرحمن بن احمد السديري امير منطقة الجـوف اثناء حياة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز ال سعود ٠

يـــا نجـــد

****

يانجد مثلك ما يجوز اله المنـــام تقدمى واسعى تحت ظل الامام

يانجد حظك جاب لك عبدالعزيز با العدل قام وساعده رب الانام

يانجد زادك مارضى نقص يجيك غذاك ماخلاك وانت بالفطـــام

يانجد والله ماولدتي له مثيـــــل يشهد عليها كل من صلى وصام

يانجد لازم تشكرين وتذكرين مايجحد المعروف كودابن الحرام

يانجد بالله ماتشوفين البـــلاد ماغيرك أحد عايشن عيشة سلام

يانجد بلدان العرب غرب وجنوب مستعمرات ماحصل فيها مرام

يانجد وانت فى ظلاله بالعيـون الله يعزاللي جلى عنك الظـلام

يانجد مافيها يمن ولا حجـــاز الابوواحد والوطن مابه كلام

يانجد من جده الى باب القطيف ربع على سنه محمد والسلام

يانجد قومى قومه كلك جميع تغانمى فرّصاتها هب الـولام

يانجد مانتى من كرم ربي يتـيـم أبوك حى ولا بلغ ستين عـــام

يانجد من صلبه سيوف ماضيات أسيوف هند ما توقيها العظـــام

يانجد هم نورك وسورك من قديم خلوه يوخذ لك تحيه واحترام
يانجد لولاهم ترى كل يبيــك كم واحد صابه على شوفك هيام
يانجد ماخلوك للي يطمعـــون يوم المحاله والرشا فوق المقــام
يانجد دونك جردوا حدب السيوف باعوا عمار لا تباع ولا تســام
يانجد هذا دورك اللي تشتهيــن طبتى وطاب الكيف من عقب السقام
يانجد بسعود الملك عبد العزيز يعيش صلى الله على خير الانــام

* * *

من نبطيات الامير الشاعر المرحوم محمد الاحمد السديري ٠

الله من هم بروحى سهجهــــا — بخافى ضميرى فى كنين الحشى لاج
أحر من نارٍ توقد وهجهــــا — منها خطر روحى على سلك ديباج
وعين عسى المولى يعجل فرجها — يفوح ناظرها كماعين هـداج
استرسلت للدمع مما رهجهــا — غيض يكض اعبارها مثل الأمواج
كم واحد له غاية ما هرجهــا — يكنها لو هو للأدنين محتاج
يخاف من عوجاء طوال اعوجها — كلمة قفا يركض بها كل هراج
يقبض عليك المخيطة من احججها — حلوٍ نباة وقلبه أسود من الصاج
والرجل اليا ضاقت لياليك سجها — عسى تواليها تبشر بالأفراج
الله خلق دنيا أوساع افججهـا — وعما يريب القلب له كم منهاج

* * *

هذه القصيدة للشاعر مطلق بن قطيم المطيري وهي من نوع الحكم والنصيحة ٠

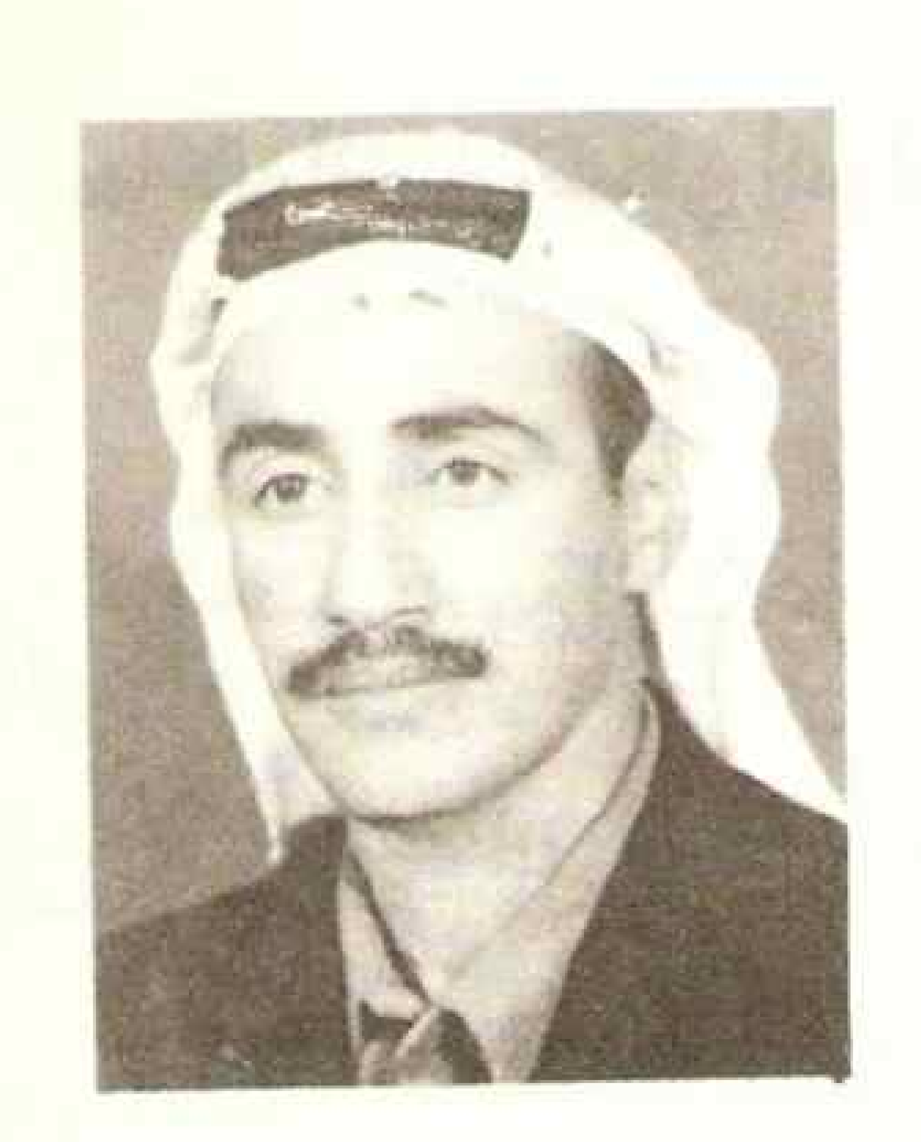
لاجاك خطو امسرد فيه زومـــى يحط من زود الحكى فرد وأجواز
غوجه على عوج الطلايب عزومى همازفى عرض الأجاويد لمــاز
ماله وراسب القبايل لزومــــى يحط من بين العرب حكى وزواز
الله لايسقى جناب النمومــــى يبا يفوزبسب الأجواد لا فاز
تارك طريق المعرفة والسلومـى كنه على سب الأجاويد معتــاز
الحر حر وما كره فى الرجومـى والسلم فرقه بين نيرات وأبياز
الطيبّ آخذ خاطره وامحشومى وأصير للمتاز بالحيل ممتــاز
واللاش جعله للعمى والهزومـى موسٍ على عرض المقفين حزاز
ليا صار ماينفع أهله واللحومـى وش فيه عن سب الأجاويد ماجاز
دايم على كل المجالس يحومـى يحط بالعالم رديين واعــزاز
عنه العذارى تستشيم وتشومـى أظن مى الورد ما يشبه الكــاز
هذا وأنا بابدع جديد الرسومى لاهايزين شاعر ولاني امنهــاز
احفظ لساني عن جميع الوهومى ماحط بالعالم شواذيب وأربــاز
وأشفق على رفقة خطاة القرومى اللي لهم بالمعرفة شبر وأنــواز

* * *

مما قال الشاعر سحلي العوادي في حسين بن عادي الكريكري المطيري ٠

يا حسين يوم انك عزمت الجماعه نسيتنى ما جبتنى للعزيمـــه
لا عاد ماني فى حدود اللعاعـــه الا ولا بينى وبينك جريمـــه
ماني لعصمان الشوارب تباعه أنا مع أولهم بعزه وشيمـــه
يا حسين عندك للنشاما وداعه شيءُ يضيم الناس وانته تضيمه
القز مشبوبنٍ على كل ســاعه ما ليلة قيل استراحن حريمـه
لو ان بنك الراجحى له بضاعه سوا الامور المعجزات العظيمه
حطيت كل الطيب راس الطماعه العمر يفنى والليالي مقيمـــه
أنت أشتريته واكثر الناس باعه هو راس مالك من سنين قديمه
حاش المراجل كلها من ذراعه دلوه ملاها والضوامى محيمه
وطا على الدنيا بعرف ووقاعه حلو بحال وحال يزعل خصيمه
أرضعته أُمه واخلف الله رضاعه أَبوه وأُمه فى برايد نعيمـــه
لعل يفدونه خصايص رباعه اللي تومرهم عليهم ظليمـــه

* * *



هذه القصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي ـ بمناسبة حرب العراق مع ايران والغاء اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ م المبرمة بين العراق وايران بشأن الحدود وبمناسبة زيارة الرئيس صدام حسين الى المملكة العربية السعودية .

البارحة سهران والناس نيّام	أَتابع الأَخبار وحدى خلاوى
سبحت فى بحر به الموج لطام	ولقيت شعر مالقاه الفراوى
غنيت ماني للتماثيل لمام	ولاني بلا فارغ ولاني هواوى
والله محب امشاهدة بعض الأَفلام	ولاأَحب سردالهرج وسط القهاوى
أَعجبنى الموقف بعد حظنا قام	وأَهديت شعرى يوم تهدى الهداوى
من الكويت أَبعث سلامى بالأَقلام	دار الصباح امدلهين الجلاوى
أَوصل اكتابي صوب بغداد ياغلام	وسلم على صدام منى شفاوى
صدام هو صدام ويعيش صدام	نخوة عروبة فيه نعم النخاوى
له موقف بالحرب معروف وان قام	نجم سطع يم الثريا سماوى
بالحرب ماش قدم جيشه بالأَقدام	فى موقفه صلب ولا هو مراوى
عروبته تأْبي يجى بأَرضه أَقسام	وعلى مرد القدس عازم وناوى
أَسلافه أَبطال بنوا مجد الاسلام	صانوا كتاب الله عن كل غاوى
قام بزيارة خاطفة صوب حكام	صوب الملك خالد قوى الهقاوى

تابع قصيدة الشاعر عكاش سعد العبدلي بمناسة حرب العراق وايران ٠

المملكة قامت بتكريم صدام وآل الصباح يبار كون الخطاوى
تقبلوه بضم واعجاب واكرام قالوا بلدك الثانية حين تاوى
أعلن بحفل ناقلينه بالأعلام القدس لأهل القدس ماهى الجاوى
يخطب بوسط الشعب والشعب صيام عاش الزعيم اللي لدينه حماوى
ما نقبل يدنس حرمنا بالأجرام ولانقبل لشعبه يشرد شقاوى
يخشى تهان القدس وتحط الأصنام لقوميته بالنصر قلبه رجاوى
واليوم جيرانه تحدوه وأخصام طمعوا بكسب أرضه هدفهم املاوى
الفرس تظمر له عداوه من العام والهم مقاصد خبث والخبث داوى
قالو له اخوانه ترى الحق لزام جيش العروبة ما يخاف الأهاوى
حنا رجال الدين والشعب ضرغام عسى رجال العز فيهم شلاوى
اليوم صدام البطل فك الأوهام ألغى اتفاق بالجزائر امناوى
فيه التراجع عن مسافات وأرقام واليوم ناخذ حقنا بالتساوى
قام الزعيم براية المجد عزام قال اعملوا مصنع سلاح نواوى
فيه الصفات الطيبة رجل مقدام بطل شجاع وللسياسات حاوى
شبهت أنا صدام بعداه ضرغام ليث مضاريبه تبذ المداوى
هذى حقيقة قلتها ماهى بأوهام دخل مع التاريخ باب النقاوى

والله على ما أقول شاهد وعـلام   لاني بلا مرشى ولاني مخـاوى
جيش دخل مهران يصبح لنا وسام   والله على نصر المجيدين قاوى
صدام حر ولأهل الخبث حطام   فيه ايتغنى كل شاعر وراوى
جيش العراق اليوم حقق لناأحلام   بقيادة الحر الأصيل النداوى
جيش يرد الحق من كل ظـلام   ولا يقبل الذله وكثر الدعاوى
وصلاة ربي للنبي مسك وختـــام   ورزقى على الله هو جويد العراوى

* * *

قصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي المطيري بمناسبة زيارة صاحب السمو امير البلاد المفدى لديوانية شعراء النبط عند افتتاحها ــ عام ١٩٧٧ م ٠

قالوا نبي منك كلمات وغنبهـا   واحذر لسانك لا يغرك بزلاته
قلت اسمحوا الى ترى المهنة مجربها   ابن الاصيل ايتلاشى بعض هفواته
أفهم بنطق المعاني زين وأعربها   ماني غشيم يكن الصوت بلهاته
يا مرحبا برئيس الحفلة ونايبها   فرصة ثمينة يارب اديم ساعاته
عاشت بلدنا الكويت وعاش صاحبها   أميرنا اللي يشرفنا بوقفاتـه
ستر البلاد الحصين ومن يلوذ بها   الجود والحلم من طبعه وعاداته
جابر سندنا ليا شانت مشاربها   قائد بلدنا واحنا جنود قواتـه
طريقة العدل فى يمناه كاسبهـــا   ليث عزوم اتهاب اعداه ضرباته
أبو رحوم بيتماها وشايبهـــا   راع المبرة وهذى من حسناتـه
يعيش منهوا عن المكروه جنبها   ولي عهد الكويت أكمل مهماته
تعاونت أُسرة حنا رضينا ابهـا   شيخ حليم بوقفاته ونياتـــه
سعد ربوع الكويت اللي نشينا ابها   العدل للشعب من طبعه وشيماته
حكومة ماتكبـر فى مناصبهـا   تسمع حديث المواطن قبل صيحاته
اخوان مريم عطيبات مضاربها   كم طامع بات فى همه وحسراته

تابع قصيدة الشاعر عكاش سعد ــ بمناسبة زيارة سمو الامير لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٧ م ٠

وشعب الكويت الأَبي واقف بجانبها ضد المعادى اليا غره نزواته
يعيش جيش الحدود الدار قاضبها جيش مطور بتدريبه وقواته
يارجال سيروا بعزم فى مناكبها وبنوا الهاصرح مجدو أنتم احماته
الجيش يطلب ارجال فى مواكبها أَعلن بتسجيلكم فى كل وحداته
العسكرية رجال العز ترغبها تعمل على نهضته فى كل حالاته
خدمة وطنا عزيزة مانمل ابها الدار حقه علينا انصون ثرواته
يقوله اللي بذل نفسه ماشحبها لازال فى الاحتياط اسمى سجلاته
ربعى حرار اجموع الضد تعطبها أَمطير دون الشرف والعز مواته
رحمتك يارب نرجيها ونطلبها العبد عبدك ومديون بسياته
ارحم اشيوخ لهم وقفات نكتبها تاريخهم حافلٍ بالجود طياته
عبد الله السالم اللي كان قاضبها الله يجازيه بالاحسان جناته
صان الأَمانه وكل الشعب قربها نهضة بلاده وشعبه دايم امناته
وكم أُسرة زادمن جوده رواتبها أَوصى على الشعب كل يذكر أَوصاته
عبدالله اللي ترى العدوان مرعبهاْ جده امبارك تخاف اعداه غزواته
انجلترا شالت الخيمة وناصبها من بعدما أَعلن سمو الشيخ كلماته
أَعلن مسا وأَصبحت تحمل حقائبها قال الصداقة لكم والشعب لولاته

بعده تعلى زعيم فى مناصبهـــا   نهج على منهجه وأسخى بخيراته

صباح نور بمشرقها ومغربهـــا   الله يجازيه خير كثر حسناتـــه

والله جابرنا بجابر بعد غايبها   شيخ حكيم بتخطيطه وخبراتـــه

شال الأمانه وصوب العزسار ابها   برأى سديد طموح بكل هقواته

يعيش حامى البلاد اللي امجنبها   شر الأعادى وحاميها بغفلاته

وصلاة ربي على المختار نكتبها   على النبي الهاشمى أزكا تحياته

* * *

قال هذه القصيدة عكاش سعد العبدلي يسندها للشاعر مبارك الطومي .

يامبارك الطومى تراى استخفيت　　فى الاربعين القلب عوّد شبابه
أنا درعت بسكة مابها ليـــت　　عسره عليّ والسنع وين بابـه
أنخاك حيث انك من الحب عانيت　　هات النصيحه واجتهد فى الاجابه
هات النصيحه منك من غير توقيت　　والمال عندى والحسب والقرابه
ان كان رايك فادني ما تمنيت　　الراى من عند الحكيم انهقابه
وان كان ضيعت الهدف جيت للبيت　　وقلت السلام ورايكم وش نبابه
لي قصة يضحك بهاوان تشكويت　　فيها الظرافه والعجب والغرابه
أنــا غنى وللبشـــر ما تعنيت　　ولا كل مال شاقلي مرحبابـه
بعد الصلاة العصر قمت وتمشيت　　وتعرضّنى فى طريقى عصابـه
عصابة تنهب وتسلب بلا صيت　　ثلاث غزلان وفيهن تشـابه
قلت السلام وقالن أهلا وقفيت　　وقالن تعال القلب جاله احسابه
أنته علامك فى كلامك تدريت　　لازم تحاكم قبل تصل النيابه
قلت اسمحولي كان فى قولي أخطيت　　الشارع المفتوح كلن مشـابه
تراى ضابط كلمتى كيف زليت　　وحكم المصلي عندكم ويش جابه

أَنا مطوع خبَّروا ويش سويت   أثر السلام ايصير بعده طلابه
أخذت عمره بعد للبيت حجيت   وقرأت بالفرقان وافهم كتابه
قالن تطوع وانت يارجل عفريت   وكتابك اللي قلت كل قرابه
لو ماتبي الغزلان ما كان مريت   صيد الخلا ما كل رجل درابه
عارضتنا فى سكت الحب ياشيت   وحنا ضعيف القلب نسلب ثيابه
رميت كلمه ثم بالعين خزيت   واكيد قلبك ناوىٍ بانقلابه
واليوم طحت بجورناحى أوميت   حنا على بعض الأوادم ذيابه
منته مروح سالم لو تعزويت   صيد الشبك والحكم هذا جوابه
أنت جريٍ باللسان وتجريت   اشرب بكاس الحب واعرف عذابه
مضروب بسهوم المها لو تجنيت   الروض الاخضر يطرب اللي رعابه
أنا مشيت بسكت الحب وازريت   واليوم حتى السيل مابغى شرابه
ذليت من حكم الغنادير ذليت   حياة من ينشى المطر من سحابه
قالن سمعنا يوم بالصوت غنيت   وجريت صوت مثل صوت الربابه
مطروح ياصيد الشبك لو تعليت   من جا يدورنا ترانا نشابه

قالت عنود الريم يارجل دليت　　الحب قدمك قد مشوه الصحابه

رزق عرض لك وانت محظوظ ايخيت　　بالك تخيب من كشف لك عذابه

العفو فى بعض الشجر ما تذريت　　والقيض مايخفى عليّه سرابه

ياليتنى لسهيّف الروح خاويت　　وابريت قلبي من شقاه وصوابه

وياليتنى من مبسم الترف مزيت　　ورميت لي فى نهر الاشواق طابه

أنا سهرت وباخر الليل ونيت　　ونت صويب ماعرف ويش صابه

قام يتجزع فى منامه بتنهيت　　وكثرة هموم القلب لا واسفابه

لوياليت تنفع قلت ياليت. ياليت　　ياليت منهو رص نابي بنابه

لكن كلمة ليت ماعمرت بيت　　ولاتبرى الوجعان عند التهابه

وياليتنى فى مسجد القدس صليت　　ولعنت هذا الحب واللي مشابه

واستغفر الله كان يالربع زليت　　واتوب لله والتجى فى جنابه

* * *

مرد الشاعر مبارك الطومي على الشاعر عكاش سعد العبدلي .

جاني جواب من رفيقي وحييت حي الجواب وحي من كان جابه
رحبت به في طيب نيّه وهليت وخاطبة من يوم وجه خطابه
رحبت من غاية ضميري وفزيت فزيت من قلبي وقلنا هلابه
وكتبت مردود المثل ما تونيت قيل على معناه مابه عيابه
كلام ماجاء في معانيه تشتيت أَحماه عن منقود خطو الزلابه
أَخذت من جزل المعاني وخليت واخترت ماوده وقلبي رضابه
بينت ما كنيت وابديت ماخفيت والجوهر المكنون بطلت بابه
هاضت قريحة ضامري واستهميت أبا أَبحث الموضوع واكشف نقابه
يوم أَنت ياعكاش للخط دزيت تشكي وقلبك زايد في انحطابه
تشكي وفي شكوى الثلاثه تقصيت وتقول شاقني بعرف ولبابه
تقول صادني ومنهن تـوذيت لو طعتهن كان انهبني انهابه
يوم ايتحدنك ورا ما تحديت أَسلمت والا أَعلنت معهن حرابه
كشفت عن بعض الحقايق وغطيت تنفي الهوا نوب ونوب اتحضابه
الشارع اللي في طريقه تمثنيت احذر اليا رديت يقرصك دابه
من عقب ماقلت الحقيقه تبريت تقول محدن حاشني بغتصابه
يوم أَنت في كل النواحي ترهيت ماخترت من رزقٍ لك الرب جابه

تابع مرد الشاعر مبارك الطومي على الشاعر عكاش سعد العبدلي .

لو كان فى كل الثلاثه تنقيـــت   لقيت من يدخل نظرك اكتسابه
يوم اهرجن لك بالمحبه وحبيت   عكاش قلبك ليه مابديت مابه
نوب تقول من الغنادير غضيت   ونوب تقول القلب زاد اشتبابه
نوب خطيب ونوب تزعج تناهيت   ونوب تصد ونوب تشكى اعجابه
ونوب تقول اني عن البيض عييت   أخاف رب فوق راسى احجابه
لو فيه حل للمواضيع حليـــت   واجهدت فى ماكان قلبك نوابه
لاشك اشوف الوقت جابه تفاخيت   هجس يقرب به وهجس غدابه
ماهو قصور فيك ياطيب الصيت   لكن ضميرك ماعرف وش لجابه
ون كان عن طرد العذارى تخليت   متوجهن لله وترجى ثوابـــه
هذى فضيله كان فيها تمـــديت   ماخاب من ناجا الولي واعتنابه
ان طعت ماقال العزيز استعزيت   سبحان من يذرى و كل الذرابه
وان كان فى مشهات نفسك تحليت   امش ابهواك وفوق متنك رقابه
كل الذى تعمل يجى له تثابيت   محفوظ عند اللي شديد عقابه
ودنياك لو فيها ضحكت وتسليت   لابد ياتي بالزمان انقـــلابه
تجرعوا منها. اكثر الناس حلتيت   كم خيّرن فيها تقافت اركابه
هذا كلامى يوم ليه تنصـــيت   نصيحة تكفيك عن كل جابه

يوم انت كملت اربعينك وتميت الحب لاتخلي هبابك هبـابه
ان كان طالعت الازاويل خفيت احذر يغطيك الجهل فى ضبابه
ليا ذكرت اللي مضى لك وحنيت ذكّر عليك الشيب وقت تهابه
يابو سعدوش فيك كنك تناسيت تبي تعود للجهل واتعشـابه
لو أَنت فى تالي شبابك تدريت خلصت من باق الشقا واقترابه
ان كان كملت الفرايض وزكيت سلمت من ممشى الغرور وعذابه
وصلاة ربي عد ما كان خطيت على نبين شرف الله جنـابه

* * *



هذه القصيدة للشاعر بجاد بن لهاب المطيري ـ في مناسبة العيد الوطني لدولة الكويت .

يقول من زين المثايل هوايته ... مقبل لا يبدى يطالع مجالها
اليوم أنا مسرور والشعب مهتنى ... ونفسى من الفرحة يزيد احتفالها
نبى نقدم للأمير التهانى ... بعيد الوطن والدار تكرم أبطالها
قامت كويت المجد تفخر بمجدها ... والدار تجنى عزها من ارجالها
مجد الكويت من العصور الأوايل ... تاريخها يشهد على اللي مضالها
مشهورة بالمجد والعون والثنا ... كم دولة تشكر قدايم أفعالها
لازال لهاعدة قرون امجدها ... تشهد علّى أيامها مع ليالها
يشهد لها بالحرب والظرب والقسا ... بسيف لأبو جابر ذراها ضلالها
مبارك حكمها بالشجاعة وبالنقا ... بالسيف بعدّ كل من رام جالها
ياما وياما راح من دون دارنا ... أبطال راحت من فوارس ارجالها
ومن عقب ذا سالم حكمها ... بهيبته وسجل تواريخ طويل منالها
ثم استلمها أحمد وشيد بدورها ... حكيم رأى بالسياسة سعالها
فجر ينابيع الذهب فى ترابها ... وخلا خزاينها تبارى حلالها

ثم استلمها اللي تصرف بدورها   عبد الله السالم ذراها جمالهـا
زانت له الدنيا وزان بتصـرفـه   وأمطر سماها خير وأهمل اخيالها
صارت ربيع من عنا يمها اغتنى   وذكر الحيا عم الكويت وصفالها
شيد مشاريع البنا فى ربوعهـا   وخلا بيوت العز ظاف ظلالها
وأغنى النفوس اللي منول فقيرة   طول لها البنيان وأكبر جلالها
حكيم رأى بالسياسة تصـرف   خلا كويت المجد تلبس دلالها
نهض كويت المجدفى مرقب العلا   وشهد لها التاريخ من طيب فالها
وتزينت بنت الخليج الجميله   ولبست من الأفراح زين زهالها
كل يهنينا على عيد دارنـا   وحنا نسجل للتهاني بدالهـا
وصباح يوم انه حكمها سعالها   بالعزوالخيرات ثبت مجالهـا
عشرة سنوات مع ثلاث حكمها   تقدمت بالعلم والرشد جالهـا
ثم استلم جابر وشال الأمانـه   أبو مبارك بالتقدم مشالهـا
جابر ولـد أحمد ليا صارقالـه   قوى باس شوفته ينعنالهـا
وأنا بشيرك يالكويت الأبيـه   بالحاكم اللي من نوادر أبطالها
هاذى تماثيلي من القلب قلتهـا   نبي على الواجب نثبت مقالها
وختامها منى صلاة على النـبي   وهنى نفس طيبات أعمالهـا

* * *

هذه القصيدة للشاعر بجاد بن لهاب ألمطيري ــ وهي من نوع الحكـم ٠

يقول من فكر بتصريف معنـاه   وشد المعاني من ضميره بترتيب
السيل مايمشى على غير مجـراه   وسط البحر مافيه غيصاً بلاسيب
والقصر من ساسه ولو طال مبناه   واعرف ترا سود الليالي لهن غيب
ماقال ابن هدلان بالعين شفنـاه   خير المعاني ماضيات التجاريب
اللي يبى الناموس والطيب يلقاه   ماخاب شالح يوم عرب نسب ذيب
ومن لاجزم وابعد عن الشك دعواه   يصبر ليا شانت عليه المشاريب
ومن يشترى بالرخص يقنع بما جاه   ليا جا نهار فيه غصب بلاطيب
عزى لمن تقصر عن الطيب يمناه   لون حقه واضح الدرب ومصيب
ماينفع المظهود لا وحـلالاه   ليا صار دون الحق عوج المطاليب
رجلا بلا ربع ترا الغبن ياطـاه   ويقصر ولونه عطيب المظاريب
وترا الرفيق ليا تحملت عجفـاه   تشربها من طايلات المجاذيب
هو ينكسر لك وانت تترك خطاياه   وليا تركتوا زلته مابها عيب
واللي يبى حقه ويتعب لمجنـاه   أوصيه ابنت موردين المغاليب

يجى ولدها مثل أَبوها وحليــاه   يركى على كبدالمعادى لواهيب

ليا صارت القالات محدٍ تحداه   وسط الرفاقه مايجيب العذاريب

تحشم به الشيبه ويبقالها جــاه   وذخرا ليا جن لازمات المواجيب

عز لبوه ويتبع العود بارضــــاه   رب الملا هاديه ويقدر الشـيب

والازمه يزميلها ما تعــــداه   دون اللوازم مرخصا خبنة الجيب

يومن خطو الاش غاد بمســـراه   رادى نصيب وملحقٍ للمشاهيب

وليا هرج حط المراجل بمخبــاه   رخو الذراع يقلب الهرج تقليب

يضرب على راس المقفى بيسراه   راد البخت ضار بحش العراقيب

وليا حضر خصمه تبسم وحياه   ويسعل عن الأَحوال كنه له صحيب

تمت ولال العبد عن قسم مولاه   مال الفتى عن قسمة الرب تجنيب

* * *

قال الشاعر بجاد بن لهاب المطيري هذه القصيدة في مناسبة الحوادث التي صارت على شقيقه فهد لهاب المطيري وعددهما حادثين وتوفي في هذه الحوادث شخصين واصابة شخصين آخرين مع تلف اربع سيارات في هذه الحوادث وفي هذه القصيدة يمدح ويشكر جماعته .

قال الذى من بعض الأوضاع مهتم والقلب حرق بالضمير اشتعاله
يا الله يا عالم وغيرك معلـــم ياواحدا كل الخلايق تسأله
تفرج لعود بالحوادث تحطـم صارت كفاله من وراها كفاله
يا ربعى مايغسل الدم بالـــدم ولا ينطح القالات رجلٍ لحاله
يا راكبا جمساً يخم الوطا خـم جمسا ليا جات اللوازم زمالـه
مترفعا مزبور والشاصى اقطـم وحس الماكينه يعجبك باشتغاله
وقيره على حجم الماكينه مصمم وعند اللوازم ماتدور بدالـه
ما شافه الدلال ولا قالو بكـــم من أول الوارد بختم الوكالـــه
قم يا نديبى فوق كشنه تولـــم ونصه لربعى مدركين الجماله
وخصه لبوشليويح هومبتدا العلم اخوى ليا ركب الرشا فلمحا له
وعلم ترا النادر على العلم مضرم ما حمضه بالتلفون اتصالـــه
قله ترا اللازم من اصحابنا تم من فضل رب العرش منشى خياله
وليا متلا الديوان والكل سـلم بلغ بنى عمى بمعنى الرسالـــه
ليا جوك والمجلس على العلم يردم قل قاله يا لربع ياوى قالـــه

مواقفا تبغا رجالا تســـــاهم وقفت رجالاً مع رجالا شكاله
ورجلا بليا ربع ما يشرب الجـم وعند الموارد قاصرات ٍ حبا لــه
وانا احمد الله يوم عندى بنى عم اعيال عودا ما ضيٍاتاً افعالـــه
الكل منهم يوم قام وتعصــــم قدم وجاهه لي وقدم حلالــــه
كل ابج ٍ قدام عينى تحـــزم وبرك وعنى كايد الحمل شالــه
عادات ربعى بالملازم تلــــزم وطّايبت الكايد على كل حالــه
ربعى كما ضلعا طويلا ليـــازم يذرى ذراه ويلطم الضد جاله
والناس كلا له تواريخ وحــكم ولا خير فالي ما يثبت مقالـــه
يوم الخرينج فوق هجنه تلطم يكفيك من قول الرشيدى دلاله
دنا ذلوله ثم قام يتهظـــــــم خايف وشاف من العدو البطاله
وقامت ضلوعه بالظما يرتهشـم خصمه حداه وراح واقفا بماله
على حلاله صاحب البطل حـرم وحقا بليا سيف صعبا منالــه
وقف هو عاجز وقام يتفحـــم ويصفق على الكف اليمين بشماله
وقعد يفكر له برايا محكـــــم وعنز على ضلعا طويلا ضلاله
ونخا الجشوش وقام يصفق ويلطم وقاموا وجابو له جلوبت عيالــه
وقفاتنا يوم الشجاعة تكلـــم حطت لنا عند القبايل جلاله

رجّالنا يأْخذ ويعطى ويفهـــم وصعبا لياجات الامور بصعاله
ربعى لهم قانون يعرف منظـم الياعوا ذيباً لذيباً عوالــــه
والقصر لولا طيب ساسه تهدم وساس الفتى مابين جده وخاله
وقصيرنا وسط المجاليس يقـدم من البن فنجاله مصفا زلالـه
وخوينا عن كلمة الشين يحشم من طيبنا يرهى على اللي بالـه
وقولا بليا فعل يطلع مرهـــم يبلشبه الراوى وتبطل اعمالـه

* * *

نبذة عن الشاعر ابن عثيمين :

ولد شاعر نجد الكبير : الشيخ محمد بن عبد اللهبن عثيمين « تصغير عثمان » عام ١٢٧٠ هـ فى بلدة « السليمه » من ضواحي الخرج الواقعة جنوب مدينة الرياض بحوالي ٧٥ كيلو متر وهى مدينة زراعية ويوجد فيها بعض العيون ، ونشأ يتيما عند خواله أما موطنه وموطن آبائه فهو حوطة بنى تميم التى تبعد عن عاصمة المملكة العربية السعودية-الرياض- بحوالي ١٥٠ كيلو متر من الجهـة الجنوبيـة .

* * *

قصيدة للشاعر ــ ابن عثيمين ــ وهي تهنئة بفتح وعنوانها ــ ابي الله ــ ٠

ولقد قال الشاعر ــ رحمه الله ــ هذه القصيدة في موقعة السبلة " والسبلة روضة قرب بلدة الزلفى » التي تبعد عن الرياض بحوالي ٣٠٠ كيلو متر ــ بعد انتصار الملك عبد العزيز على الاخوان سنة ١٣٤٧ هـ ٠ في هذه الموقعة ٠

أبي الله الا أن تكون لك العقبى ستملك شرق الأرض بالله والغربا
أراد بك الأعدا مالله دافع كفاكهم لما رضيت به ربا
هم بدلوا نعماك كفرا وبورا نفوسهم دار البوار فما أغبى
بغاة تصدت للصقور سفاهة فأضحت جزافا من مخالبها نهبا
أرادوا شقاق المسلمين شقاوة فصب الشقاءُ ربي على أهله صبا
هم أضرموا نارا فكانوا وقودها وهم جردوا سيفا فكانوا به حدبا
دعاهم الى الأمر الرشيد امامهم وقال هلموا للكتاب وللعتبى
وماكان بالنزق العجول وانما يديرهم تدبير من طب من حبا
فلما أبوا الا الشقاق وأصبحوا على شيعة الاسلام من زعمهم البا
أتاهم سليل الغاب يصرف نابه زماجرة قبل اللقاء ترعب القلبا
له همم لاتنتهى دون قصده ولو كان مايبقيه فى نفسه صعبا

بجيش يسوق الطير والوحش زجره ... فلم تر وكرا عامرا لا ولا سربا
وجرد عليها كل أغلب باسل ... اذا مادعى من معرك للقنا لبا
فعاد غبار الجو بالنقع قائما ... تظن اشتعال البيض فى ليلة شهبا
واضحوا هدايا للسباع تنهشهم ... تنويهم يوما وتعتادهم غبا
وراحت لطير الجو :عيشى ونقرى ... ونادى وحوشاً فى مكانها سغبا
ولولم يكفكف خيله عن شريدهم ... لما آب منهم مخبر خب اودبا
فقل للبغاة المستحلين جهرة ... دماء بنى الاسلام تبّا لكم تبّا
نبذتم كتاب الله حين دعيتم ... اليه وقلتم بالكتابين لا تعبا
وقلدتم اشقاكم أمر دينكم ... فأصبحتم عن شرعة المطصفى نكبا
نعم ثبت الله الذين تبووّا ... من الدين والايمان منزلة رحبا
هم حفظوا العهد الذى خنتم به ... فكانوا لأهل الدين مذهاجروا اصحبا
وهم صدقوا الله العهود وآمنوا ... امامهم صدقا فلالا ولا كذبا
امام الهدى ان العدو اذا رأى ... له فرصة فى الدهر ينزو لها وثبا
ومن ألجأْته للصداقة علّة ... يكن سلمه من بعد علتها حربا
فعاقب وعاتب كل شخص بذنبه ... فلولا العقوبات استخف الورى الذنبا

وقدرتب الله الحدود لتنتهي مخافتها عما به يغضب الربّا

اذا أنت جازيت المسيء بفعله فلا حرج فيما أتيت ولا ذنبا

فمن سل سيف البغى فأجعله نسكه ومن شب نارا فارمه وسط ما شبا

بذا يستقيم الأمر شرعا وحكمة وينزجر الباغى اذا هم أو هبا

ومن تاب منهم فاعف عنه تفضلا فحسبهم ماقد لقوا منكم حسبا

فقد حمدوا فى بعض ماقدمضى لهم فان رجعوا فالعود للذنب قد جبا

فرب كبير الذنب من جنب عفوكم صغير ولكن ان هم طلبوا العتبى

ومثلك لم تقرع لتنبيهه العصا عرفت نصيح القلب منهم ومن حبا

وازكى صلاة مع سلام على الذى نرى مسئوله منا المودة من القربي

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي متفرقات بعنوان : ـ شموس من التحقيق ـ .

وقد قال رحمه الله هذه القصيدة ردا على المعترضين على بعض مؤلفات العالم العلامة سليمان بن شحمان ، منتصرا له وحاثا اخوانه على اتباع الكتاب والسنة وحثه على قراة مؤلفات العلماء العاملين بها .

والمعرفة والعلم سنة ١٣٤٦ ه .

شموس من التحقيق فى طالع السعد   تجلت فأجلت ظلمة الهزل والجد

قواطع من آى الكتاب كأنها   بأعناق أهل الزيغ مرهفة الحد

اذا ما تلاها منصف ومحقق   يقول هى الحق المبين بلا جحد

ويصدف عنها مبطل متعسف   يقلد آرا الرجال بلا نقد

يجر أقاويل الرسول وفعله   الى رأيه الغاوى ومذ هبه المردى

كفانا هم من لم يزل متجردا   لنصر الهدى والدين أكرم به مهدى

سليمان من سارت فضائل مجده   مسير مهب الريح فى الفور والنجد

وما قاله الصغار أيه جهله   وعنوان بطلان العقيدة والقصد

ولو كان ذا عقل لأ صبح سائلا   أولى العلم والتحقيق من كل مستهدى

فقال بعلم اذا تفوه قائلا   والا رأى الامساك خيرا فلم يبد

لعمرك مالتقوى بلبس عمامـة ولاتركها فاسلك سبيل أولى الرشد
ولكن يجوف المرءُ والله مضغة عليهامدار الحل فى الدين والعقد
فكن واقفا عند المحارم زاجرا عن البغى نفسا تستبيك لما يردى
وخذ يمنة واسلك سبيل الأُولى مضوا من الرسل والآل الكرام أولى المجد
واياك والاقدام بالقول حاكماً بحل وتحريم بلا حجةٍ تجدى
فتصبح فى بير الضلالة هائماً وتصدف يوم الحشر عن جنة الخلد
ونهيك أن تقرأ رسائل عالمٍ لديكم فخذلان لكم واضح مردى
اليس بها آيات حق قواطعـا تدل على الأمر المراد من العبـد
وأقوال خير المرسلين وصحبه وأهل النهى والعلم من كل مستهدى
فمن كان يوما نابذا مثل هذه يقول بأقوال الملاحده اللـد
فما بعدها الا الضلالة والعمى وما بعدها الا العلوم التى تـردى
ودونك منى ان قبلت نصيحة وما كل منصوح يوفق المرشـد
تمسك بما فى محكم النص ظاهرا وبالسنة الغراءُ عن الصادق المهدى
وطالع تصانيف الامام محمـد وأبنائه أهل الدراية والنقـد
فان بها ما يطفئ الغلـة الـتى بها من أوار الجهل وقد على قد
هم قدوة من ذا الزمان وحجة وميزان عدل لا يميل عن القصد

وقل لابن فهدان رويدك انمـــا تسير على نهج من الجهل ممتد
وما كان ذا علم وحلمٍ ولا حجى ولكنه بالافك يلجم أو يبدى
فلا تكترث من عصبة قد تـوازروا على عيب أهل الفضل والمدح للضد
ومالوا مع النفس المضلة والهوى لنيل حظوظ من ثنـاءٍ ومن رفدِ
وكيما يقول الجاهلون بحالهم بهم ولهم فرق وذ القصد لا يجدى
فسل ربك التثبيت واسأ له عصمة تقيك الردى حتى توسد فى اللحد
ولولا الذى قد قاله الجد قبلنا لكنا له بالصاع كيلا بلا عـد
ودونكما منى عجالة راكـــب تراوح مابين الزميل الى الوخد
وصلي الهى ماهمى الودق أو شد على الأَيك نواح العشيات والبرد
على المصطفى الهادى الأَمين وآله وأَصحابه أَهل الحفيظة والجد

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي من نوع الثناء وبعنوان : تلألأت بك الاسلام .

قال الشاعر – عفا الله عنه – هذه القصيدة سنة ١٣٣٩ هـ – مادحا الامام عبد العزيز بن الامام عبد الرحمن الفيصل – وذاكرا بعض مزاياه الحميده وسيرته المرضية الرشيدة ومعرضا ببعض من عميت بصيرته ونكبت عن طريق الاستقامة سيرته .

تلألأت بك للاسلام أنـوار ... كما جرت بك للاسعاد أقـدار
ان الذى قدر الاشياء بحكمته ... لما يريد من الخيرات يختـار
والعبد ان صلحت لله نيتـه ... لابد يبد ولها فى الكون آثـار
سر بديع أراد الله يظهـره ... لما أتيت وكم فى الغيب أسرار
وحكمة ربك رب العرش أظهرها ... كالنور واراه قبل القدح أحجار
تألفت بك أهـواءُ معرفـة ... تأججت بينهم من قبلك النار
فأصبحوا بعد توفيق الاله لهم ... بعد الشقاء والجفاء فى الدين أخيار
قل للذين بلغظ الرشد قد نبزوا ... الاسم ان لم يطابق فعله عـار
ارداكم اظنكم بالله من سفـه ... ان ليس يوجد للاسلام أنصار
رأيتم طاعة الأتراك واجبـة ... لانهم عندكم للبيت عمـار

فليت شعرى اذا جهل بحالهم ام اتباع الهوى والغى خمار
هلا اتبعتم اماما جل مقصده للمسلمين وللاسلام اظهار
عبد العزيز الذى اشتاقت لرؤيته وعهده فى فسيح الأرض أمصار
فرع الأئمة من بعد الرسول وهم (لدائل) من قديم الدهر أقمار
كنا نمر على الأموات تغيطهم من قبلة اذا تولى الأمر أشرار
فالآن طابت به الأيام اذا اخذت به الهدى الهدى والدين أوتار
اني أقول وخير القول اصدقه ان كان ينفعكم نذر وانذار
لاتحسبها ها احاديثا مزخرفة يلهو بها وسط نادى الحى سمار
فأضرم النار جهرا من جوانبكم حامى الحقائق للهيجاءُ مسمار
ابن الامام الذى قد كان أرصدة لكم ابوه شهابا فيه اعصار
والشبل لاغرو ان تعدوا مسالكه مسالك الليث لم تمتد مضمار
تركتم صورة جذماءُ ليس لها كف لبطش ولا رجل اذاسار
ان لم تنيبوا الى الاسلام فانتظروا يوما عليكم له ذكر واخبار
هذا مقال امرئ يهدى نصيحته والنصح فيه لاهل اللب تذكار
ثم الصلاة على الهادى وشيعته وصحبة ماشدا فى الأيك اطيار

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين في المراثي وهي بعنوان : ـ هكذا البدر ـ .

قال الشاعر ـ عفا الله عنه ـ وغفر لجميع المسلمين ـ يرثى الشيخ الامام العالم الفاضل العلامه الفذ الشيخ سعد بن الشيخ محمد ابن عتيق ، وكان رحمه الله من أجلة علماء نجـد ـ تولى القضا فى مدينة الرياض مدة طويلة ، حتى تعرض ـ رحمه الله ـ وطلب عليه العلم كثير من العلماء ، كالعلامة الجليل مفتى الديار السعودية محمد بن ابراهيم آل الشيخ وغيره من العلماء . وكان والده العلامة الشيخ حمد بن عتيق من علماء نجـد البارزين وتوفى رحمه الله فى تاريخ ١٣ جمادى الأول سنة ١٣٤٩ هـ .

أهكذا البدر تخفى نوره الحفر ويفقد العلم لاعين ولا أثـر

خبت مصابيح كنا نستضيء بها وطرحت للمغيب الأنجم الزهر

واستحكمت غربة الاسلام وانكسفت شمس العلوم التى يهدى بها البشر

تخرم اعصالحون المقتدى بهـم وقام منهم مقام المبتـدأ الخبر

فلست تسمع الا (كان) ثم (مضى) ويلحق الفار فى الباقى كما غبروا

والناس فى سكرة من خمر جهلهم والصحو فى عسكر الاموات لو شعروا

نلهو بزخرف هذا العيش من سفه لهو المنبت عودا مالـه ثمـر

وتستحث منايانا رواحلنـــــا لموقف مالنا عن موته صـــدر
الا الى موقف ثيروا سرائرنـــــا فيه ويظهر للعاصين ماستروا
فيا له مصدرا ماكان أعظمـــه الناس من هوله سكرى وماسكروا
فكن أخي عابرا لا عامرا فلقـــد رأيت مصرع شادوا ومن عمروا
استزلوا بعد عز عن معاقلهـــم كأنهم ما نهوا فيها ولا أمروا
تغل أيديهم يوم القيامـــة ان بروا قفك وفى الأغلال فجروا
ونح على العلم نوح الثاكلات وقل والهف نفسى على أهل له قبروا
الثابتين على الايمان جهـــدهم والصادقين فما ماتوا ولاخسروا
ياحامل العلم والقرآن ان لنـــا يوما تضم تصم به الماضون والاخر
فيسأل الله كلا عن وظيفتـــه فليت شعرى بماذا منه تعتـــذر
ومالجواب اذا قال العلـــيم اذا قال الرسول أو الصديق أو عمر
والكل يأتيه مغلول اليدين فمن ناج ومن هالك قد لوحت سقر
فجددوا نية الله خالصـــــة قوموا افرادى ومثنى وا صبروا مر
وناصحوا وانصحوا من ولى أمركم فالصفو لابد يأتي بعده كـــدر
والله يلطف فى الدنيا بنا وبكـــم ويوم يشخص من أهواله البشر
وصل رب على المختار سيدنـــا شفيعنا يوم نار الكرب تستعر
محمد خير مبعوث وشيعتـــــه وصحبه مابدا من افقـــه قمر

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي بعنوان لمثل ذا الخطب

في رثاء شيخ الاسلام وقدوة العلماء الاعلام مفتي الديار النجدية ومحي الآثار السلفية العالم العلامة الشيخ عبدالله بن الشيخ - عبداللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن بن شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب تغمدهم الله برحمته واسكنهم بحبوحة جنتـــه .

لمثل ذا الخطب فلتبك العيون دما ... فيما يماثله خطب وان عظمـــا

كانت مصائبنا من قبله جللا ... ما لآن جب سنام المجد وانهدما

سقر ترى حله شيخ الهدى سحب ... من واسع العفو يهمى وبلها ديما

شيخ مضى طاهر الأخلاق متبعـــا ... طريقة المطصفى بالله معتصما

بحر من العلوم قد فاضت جداوله ... لكنه سائغ من ذوق من طعمـــا

تنشق اصدافه من البحث عن درر ... تهدى الى الحق مفهوما وملتزما

فكم قواعد فقه قد أبان وكـــم ... اشاد رسما من العليا قد انثلما

نص الينا العلا والبر مصرعـــه ... والعلم والفصل والاحسان والكرما

هذى الخصال التى كانت تفضله ... على الرجال فأضحى فيهم علما

فليت شعرى من للمشكلات اذا ... ما حل منها عويص يبهم الفهما

وللعلوم التى تخفى غوامضهـا على الفحول من الأحبار والعلما

من للأرامل والأيتام ان كلحت غير السنين واندت ناجزا خدما

لو كنت أملك اذ حانت منيتـه دفعتها عنه لكن حم ما احتما

فقل لمن غره من دهره مهـل فظل يموى بحال الصحة النعما

لاتستظل غفوة الأيام ان لهـا وشك انتباه نرى موجودها عدمـا

ان الحياة وان طال السرور بهـا لابد يلقى الفتى من مسها ألمـا

فخذ لنقلتك الآتي المصير لهـا زادًا فما الحق الباقى بمن نعما

لابد من ساعة يبكى عليك بها تدرى بمن قد بكى أوشق أو لطما

وفجعة الدين والدنيا لمصرعـه وفرحة الناس والاسلام لو سلما

لكنه مورد لابـد مورده من يعتبط شارخا أو من وهى هرما

عمرى لقد غزنا من دهرنا خدع من حيث لا يعلم المخدوع أو علما

يقودنا نحوها التسويف أو طمع من مضمحل قليل معضب ندما

والعمر والعيش فى الدنيا له مثـل كالظل أو من يرى فى نومه حلما

كل يزول سريعا ولا ثبات لـه فكن لوقتك يا مسكين متنمـا

ليس البكا وان طال العنـا به بمرجع فائتا أو مطفىء ظمأ

فالله ينزله عفوا ويرحمـــــــه فانه جل قدرا ارحم الرحمـــا
ثم الصلاة على من فى مصيبته لنا العزاءُ اذا ماحادث عظمـــا
محمد خير مبعوث وشيعتـــه وصحبه ما أَضاه البرق مبتسما

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي في المدح بعنوان : العز والمجد مقدمة عن القصيدة :

الحمد لله الذى صدق وعده ونصر جنده وهزم الأَحزاب وحده وصلى الله على من لا نبي بعده أَما بعد ، لمّا من الله على امام المسلمين وأَمير المؤْمنين عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل باستيلائه على الاحساء والقطيف فى شهر جمادى الاُولى عام ١٣٣١ هـ ، أَنشأَ الشاعر أَبياتا كتهنئة لجلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود فقال رحمه الله هذه القصيدة وهى أُولى ما قالها فى جلالته رحمه الله :

العزوالمجد فى الهندنة القضب ... لافى الرسائل والتنسيق للخطب
تقضى المواضى فيمضيها حكمها أمما ... ان خالج الشك رأى الحاذق الأَرب
وليس يبنى العلا الا ندى ووغى ... هما المعارج للاسنى من الرتب
ومشمل أَخو عزم يشيعـــــه ... قلب صروم اذا ما هم لم يهب
لله طلاب أَوتار أَعدلهـــــا ... سيرا حثيثا بعزم غير مؤْتشب
ذاك الامام الذى كادت عزائمه ... تسمو به فوق هام النسر والقطب
عبد العزيز الذى ذلت لسطوته ... شوص الجبابر من عجم ومن عرب
ليث الليوث أَخو الهيجا معرها ... السيد المنجب ابن السادة والنجب
قوم هم زينة الدنيا وبهجتها ... وهم لها عمد ممدودة الطنب

لكن شمس ملوك الأَرض قاطبة عبدالعزيز بلامين ولا كــذب
قاد المكانب يكسو الجو عثيرها سماءُ مرتكم من نقع مرتكب
حتى اذا وردت ماءُ الصراة وقد صارت لواحق أَقراب سن السغب
قال النزال لنا فى الحرب شنشنة نمشى اليهاولوجثيناعلى الركب
فسار فى نفسه فى جحفل حــرد وسار من جيشه من عسكر لجب
حتى تسور حيطانا وأَبنيـــــة لو القضاءُ لما أَدركن بالسبب
لكنها عزمة من فاتك بطــــــل حمى بها حوزة الاسلام والحسب
فبيت القوم صرعى خمر نومهم وآخرين سكارى بابنة العنب
فى ليلة شاب قبل الصبح مفرقها لو كان تعقل لم تملك من الرعب
القحتها فى هزيع الليل فا متحضت قبل الصباح فأَلقت بيضة الحقب
كانوا يصدونها نحسا مذممة والله قدرها مزاجه الكــــرب
صب الإله عليهم سوءَ منتقم من كف محتسب لله مرتقـــب
فى أَول الليل فى لهو وفى لعــب وآخر الليل فى ويل وفى حرب
الله أَكبر هذا الفتح قد فتحت به من الله أَبواب بــــلا حجب
فتح تورج هذا الكون نفحتـــه ويلبس الأَرض زى المارح الطرب
فتح به أَضحت الاحساءَ طاهرة من رجسها وهى فيما مر كالجنب

شكرا بنى هجر للمقرني فقـــد   من قبلة فكنتم فى هوة العطب
قد كنتم قبله نهبا بمضيعـــة   مابين مفترس منكم ومستاب
روم تحكم فيكم رأى ذى سفه   أَحكام معتقد التثليث والصلب
وللاعاريب من أَموالكم عبث   يمرونكم مرى ذات الصفر فى الحلب
وقبلكم حين نجد واستطير به   فمادة بشفار البيض واليلب
شوادر قبتها صدق عزمتـــه   فظلن يرفسن بعد الخود والخيب
ملك يؤُود الرواسى حمل همته   لو كان يمكن أَرقنه الى الشهب
ويركب الخيلاء لايدرى نواجده   تفتر عن ظفر من ذاك أَو شجب
اذا الملوك استلانوا الفرش واتكئوا   على الأَرائك بين الخرد العرب
فقى المواضى وفى السمر اللدان وفرال   جرد الجياد له مشغل عن الطرب
ياأَيها الملك الميمون طائــــره   اسمع هدية مقام الناصح الحدب
اجعل مشيرك فى أَمر تحاولـه   مهذب الرأَى ذا علم وذا أَدب
وقدم الشرع ثم السيف انهما   قوام ذا الخلق فى بدءٌ وفى عقب
هما الدواءُ لاقوام اذا صعرت   خدودهم واستحقوا صولة الغضب

واستعمل العفو عمن لا نصير له | الا اله فذاك العز فاحتسب

واعقد مع الله عزما للجهاد فقد | أوتيت نصرا عزيزا فاستقم وثب

وكرم العلماء العاملين وكن | بهم رحيما تجده خير منقلب

واحذر أناسا أصاروا العلم مدرجة | لما يرجون من جاه ومن نشب

هذا وفى علمك المكنون جوهره | ما كان يغنيك عن تذكير محتسب

وخذ شوادر أبيات مثقفة | كأنها درر فصلن بالذهب

رهت بمدحك حتى قال سامعها | الله أكبر كل الحسن فى العرب

ثم الصلاة وتسليم الاله على | من خصه الله بالاسنى من الكتب

المصطفى من أروم طاب عنصرها | محمد الطاهر بن الطاهر النسب

والآل والصحب ماناحت مصوقة | وماحدا الرعد بالهامر من السحب

* * *



قصيدة للشاعر ـ شامر محسن البديني

اطلب من المعبود فى كلّ بادى　　يغفر ليّ الزلات فى كلّ حينا
الواحد الرزاق محص العبادى　　اللّي بقدراته علينا نشبنـــا
اللّي وعدنا بالجنان السعادى　　واللّي بعث رسله علينا بدينـا
يا حمود مالي حاضرنبالبلادى　　أمس الضحى ياحمودتوّن لفينا
والا ترى جيتك غاية مرادى　　الى صار بالواجب لزومن علينا
يوم العمد يرفع بزين الحمادى　　كم خبتن ياحمود فيها مشينا
وكم مرتن جفنى جفاه الرقادى　　من شغلتن ياحمود فيها سعينا
اشتقت أناياحمودبقول البوادى　　وسطرت انا ماضتن مضاله سنينا
ولوّ النجاح بكفينا فيه بادى　　مار البلى ياحمود مافيه سينـا
الكيف ماهو كيفنا بالجهادى　　كيف الورق واطلب من اللهعوينا

ولا يسرى السراى من غير هادى ولا يمشى الحفيان من غير لينا
ومن سار خلف القول ياحمود غادى مثل السراب اللّي تشوفه بعينـــا
عند الرخاءُ صدقاننا بالعدادى وعند المواقف خاليات ايدينـــا
والعدّ مايشرب بغير الـــورادى ولا يكفى الغزاى قولة نوينـــا
ولاكل من يلبس بعزّه ينادى الفعل ماله بالمزايـــا حتينـــا
والمرجلة ماهى بكثر الـــدوادى لها مسارن كان قلبك فطينـــا
ولا تـأْتي الطولات لفى البرادى ولا تلبس الهزلة لبـــاس السمينا
وآلحرّ ما يطلع بغير الهـــدادى ولا يتعب الصقار من غير شينا
ومن لا يجيه من الجماعة سنادى مثل المريض اللّي جداه الونينـــا
والقفش مايرمى بغير الزنادى ولا يرمى التفاق من غير عينا
ومن حطله بذرن جناه الحصادى ومن همله يصبح بيومه حزينا
والقيق ما ينفع بشور القوادى كنك على المثبور ترطن رطينا
ولوّ اشتبهنا بالنسور البعـــادى الحرّ مايومن يشكله غوينـــــا
ياحمود برق الصيف لوّبه رعادى مايشرب العطشان بكف اليدينا
وحنا هل الطولات بيوم العنادى وشيوخنا فى كل المواقف تبينا
عادتنا ياحمود قهر المعـــــادى نقصى الحريب وبالمثل ماقصينا

وانجا النذر يا حمود وقت الهجادى تصبح مبانينا سوات القطينا
وانجا نهارن مثل سوق المزادى نركض على الصابور بقلبن رزينا
شيّن وكاد وثابتله وكـــادى ماهى سواليفن بليّا يقينـــــا
تشهد لنا حضرانها والبوادى يوم العتيبي يمتحنا بسينـــــا
جينا كما سيلن تحدر بوادى بانت مجاريفه بعرض البطينا
ياما هدمنا من بيوتن جدادى وياما من آلعدّ الغزير ارتوينـــا
ولا كل يومن للمجرب معادى ولا كل يومن فيه حنا شرينـــا
ياما حديناهم بيوم الطـــرادى وياما عن الذود المطرف حدينا
ويالله ياوامر بدرب الرشادى فى وادى الاوهام لا تبتلينـــــا

* * *

للشاعر ـ شامر محسن البديني

واطيرّ ى اللي يوم جالي على الكيف　　جاه العقاب الصيرمي بالحنيفه
جاه العقاب وشلف الطير تشليف　　حوّل عليه من الصواريم حيفه
أشقر نداوى مع هل الصنف ماشيف　　من علمته برق الحبارى عليفه
أخشى عليه من الدواري مع الصيف　　قبل الهداد وماكره بالسقيفه
أعطيه أنا من كل زين كما الضيف　　والا كما شيخن علومه طريفه
ياكن لست سبقه لست الحيف　　وكفه كما كف الزناقي خليفه
أقوى من الفولاذ ما حيله ضعيف　　جزل الحبارى للنداوى خفيفه
ويا كن مخلابه الى أهوى كما السيف　　الى ضربها قصها بالنصيفه

* * *

قصيدة للشاعر ـ شاهر في ابنـــه

يا زبن باشر بالهلاجين يانــون ولا تقدم الهين لمن كان ناصيك
ترى الردى راعيه من دون في دون والطيب حضلك والهبايب تباريك
يا زبن قل حاضر وبالحق ممنون للِّيَّ على سوء التفاهم يحا كيك
واعرف ترى دينك على الحق مازون و كثر التسامح لك به الرب يجزيك
واتبع طريق الدين واللي يصلون واطلب عسى ربك على الحق يهديك
ولا تطرد القاينت ولا تتبع الهوى تندم ولا ينفعك من كان مغويك
وترى نسب خيلن بالاموات مرهون لاتقر به لو كان بالمال يغريك
والرزق عند مدبر الكون مضمون واللي نو اللك والى العرش ياتيك

• • •

قصيدة في صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت ـ حفظه الله

للشاعر ـ شاهر محسن

يا الله يا علام يا محصي الناس   يا وامرن عبدك على كل زينه
ياخالقن خلقن على اشكال واجناس   تحفض لنا جابر ومنهو عوينه
جابر سّياج الشعب تاجن على الراس   هو عزنا دامت علينا سنينه
سيّاس من ساسه وسيّس لنا الساس   تاتي قوانينه بليّا رطينه
يفرحبه اللّي ذايقن مرّ الاتعاس   يجلي هموم اللي حياته مهينه
على حفون اليد والغير يبّاس   ويحوّل القاسي على ساس لينه
يسهر طوال الليل والناس بنعاس   الى نامت الاعيان عينه قطينه
وانجا نهارن تضرب اخماس بأسداس   يرمى كماترس الجبال الحصينه
وانجالنا من يمت القوم صاس   يلوى ولايلوى على الزير سينه
وصوت المنادي باوسط الليل قياس   يشيل من بين اللواحي وتينه
وجابر نصير الدين والدين له ساس   نصر من المعبود نصرن لدينه
ياناس من غيره على البال يا ناس   جابر طبيب اللي تزايد ونينه

وحيات ربي عّد ماهب نسنــاس　　ماريد من قولي عطايّن حسينه
كود الوكادوزيدت الهرج ياناس　　يشهد لمن داره تزّين بزينــه
صوت الكويت مدوّيا فوق الاطعاس　　ارسى قواعدها وصارت متينه
وآل الصباح مطوعت حمر الاطياس　　في ساعتن تنس الرضيعه جنينه
أهل فعولن مالها حدّ وقيـــاس　　يشهد بها التاريخ ومسجلينه
وصلوا على المختار من غير وسواس　　شفيعنا يوم المواقف حرينــه

* * *

قصيدة للشاعر ـ شاهر محسن البديني في فيصل بن بندر الدويش ويعتذر من ماجد بن عبد العزيز الدويش

قال ابن الاصقه من جزيلات الامثال ... مثا يلن توصف بنقد الر يالى
مثايلن توصف على وصف من قال ... قطعا لصخر من عاليات البجبالي
اميز النزله على طلعة الجـــال ... ولا رافق الهزلة لقص العقالــى
ولا قدم اليمنى على غير مدخال ... ولا جودن الا صايرلّه مجالي
ومن عقب هذاليّ وصف مشوال ... مانوخت من يومها للجمالــى
ياما رجوع الكوز وياما بالاقبال ... خطرن على ركابها من الحبالــى
تلفى على اللّي للخطاطير مدهال ... اللّي له التاريخ سجّل فعالــى
ماجد لنا مجدن وحنّا له عيال ... ومن عصرنوحن للدويشى عيالي
أقولها وقبلي من الناس من قال ... المجد للدوشان بأول وتالــى
كَم واحدن من فعلهم شاف الاهوال ... نكّس رماحه عقب ماهن عوالــى
وكم واحد يمشى على روس الاوزال ... عقب العواجه شاف فيه اعتدالي
ياشيخ لاتاخذ سواليف من قال ... عن دربكم ياشيخ رحنا شمالي
الخلق من يومه على القيل والقال ... خـلايق ياشيخ دايـم تـلالي
كم واحدن ينزل .على غير منزال ... من قبل لايطرح على الســوالي
وكم واحدن راز الثقيلة ولاشال ... وقبله من اللى شال حمل الثقالــى

وكم واحدن يوصف على وصف رجال ولاله حسابن من حساب الرجالي
تجنبتي ياشيخ ماهي على البال ولاحزٍّ فى نفسى كلامن يقالى
ولاحط انا فيها قصيرات وطوال ولاني من اللّي يعترض للجبالى
ومن لايميز كلمة النقص بالحال يلبس على ثوبه هدومن سمالي
والعبد ماله كود ربه والاعمال وكلِّن على ميزان فعله ينالي
اسمح بردن ينعش الروح والبال مثل المحال اللَّي سقاه الخيالي
العرف له مرقى وغاويه نزال ومن يجهل القانون يلقاه تالي

* * *

محمد الفوزان وعبد الله الفرج

يعتبر محمد الفوزان وعبد الله الفرج من شعراء الكويت الاوائل من حيث قوة التعبير بالشعر النبطى ونقاوة الكلمات وحرصهم على جودة الكلمة .

وحرص منا على الوفاء بحق هذان الشاعران ، نسوق لك ايها القارىء الكريم بعض المساجلات التى حدثت بينهما ..

ويقول الشاعر عبد الله الفرج يعاتب محمد الفوزان

كثر الحكى ماهو لنا بالعوايد	ولانت تدرى يامحمد فلا أزيد
مايدني النازح وماكنت رايد	فى نازح البيداسوى خبطة البيد
الله عسى المقضى على كل كايد	يصحى من البلوى عيونه مراميد
اللي حكوا فينا فهم كاالخرايد	يا طالما داسوا بطرق المناقيد
مدحى عداهم مخلفين الوعايد	بهم الذى ما يخلفون المواعيد
يالايمى فيهم ابدع النشايد	مابس من كثر العنا والتقاليد
دعنى على عزمى اشب الوقايد	فى ذم ناس عزك الله مداويد
واقطع لسان اللي حكى بالزوايد	بسهوم جيفان القريض المراويد
ماقلت حاشا فى عزاز البدايد	لولا انهم اهفوا سموت الاجاويد

والله لولا شوف راعى الوكايد طلق المحيا ماعنيت اتلع الجيد
اللي بمدحه قمت اصوغ القلايد ومشاهده عندى لك الله كما العيد
لاشك عورا عيوبهم بالقصايد لوكان مالي من شناهم تماديــد
يامن لقيله عندنا كالشرايــد مسطرّ عندى بسفح المساويــد
ابهى الشعر ماشاد به كل شايد وابدا يعرفك من صفاة التغاريد
ياللي على ربعه يدور المكايــد هذا وهو يعرا الى ذروة الصيد
جتنا علومك تنتخى كالجرايد يشتان منهامسمع القين والسيد
غنا بها الساجع بروس الجرايد يامحمد الفوزانوش ذا الهرابيد
اثرك صحيح مثل ماقيل عايد ترمى علينا بالحكايا جلاميــد
ماساد من حكى القفا كل سايد الا عليه مــن المثائم تشــديــد
ماذا بثوب لك ولا ذا يــذايد عنك العنا يا مسندى والتلاديد
اشره على مثلك ولو بالبعايد يا المدعى مابين شيبٍ ووايــد
أقول به والحيل مازال بـــايد من الذى مايومه اليوم بسعيد
ذا شوم حظه جابه اليوم قايد حطه كما النيشان في ربوة العيد
واستأْثره مابين نابٍ وصايــد قل واعذابه من وقوع المزانيد
هو مادراني من جفيت الوسايد لي مقول يسعى على كيف ماريد
يامن عراه الجيل مثــل الرفايد رده ترى ما لرد من فاك ببعيد

* * *

رد محمد الفوزان على عبد الله الفرج

اهلا عدد ما هللـوا بالمسـاجد وعداد ماركب سرى يخبط البيد
أَنا معك صرنا بنظم القصايد مابينناشيءٍ كما العبد والسـيد
دراهم تعمل وراها فــــوايد تاكل ردود بالمحاصيل وتـزيد
والا فنا ياصاحبي فى نكـايد متكسف بين العنا والتلاليـــد
شروات ماتذكر بجيلك وزايد بحالة قشرا تسر الحواســـيد
دعنى على نارى أشب الوقايد أدعى الطنا يرث بقلبى تخاديد
ناس ارانب والسنتهم حـدايد والوقت معطيهم اقبال وتصعيد
لاتامن الدنيا بكثر المجايــــد ان اقبلت لابد له من تصاديد
وفتوقها ما تنرفى بالســـدايد ولا يعدِّل ميلها بالتسانيـــد
هذى حكم ثم حطها لك رفايد ماهى بعندك فى صفاح المساويد
كثر الحكى بالناس ماهو بفايد والربربه ماهى بسمت الاجاويد
صحيح ماقال الوعايد بعـايد مايروى العطشان طول السراميد
تشره عليّ وتقول تحكى زوايد ترمى علينا بالحكايا جلاميـد
لك الشره ان كان صحٍ وكايد لكن نرا كذب ولاهو بتوكيـد

معرض عن الدانين هم والبعايد		لوني قريب صاير كنى بعـيد

وان كان تحكى عن صدوق المسايد		المعتنى قلبـه يحـب المواليـد

اشلك على المخلوق تحكى زوايد		الهم الهمايأخذ القلب ويـزيد

* * *

عبد الله بن محمد الفرج

أديب الكويت الفذ وهزازها الذى غرد زمنا ثم صمت ليردد صداه فى الكويت وشبه الجزيرة العربية

اصبر على ماجاك من وقتك اللاش واستو على الشدات راعى عزايم
واخف الضرر لياك تبديه للواش يشناك عند الناس قاعد وقايم
واللي يتيه بقوته فى الندم داش والا الوقاعه ماوراها نـــدايم
والمرجله لو هى على الهون تنحاش حاشوا لها حتى العفون الخمايم
واياك ثم وياك لاتصير فتاش على عيوب الناس وبلك التهـايم
ومن الردى لوتكسب الدروقماش اترك امحاشاته و كن عنه شايم
وراع الصديق اللي الياصابك ادهاش اخون لقيته من مصا بك مسايم
والا (العدو) لوساعدك ساعتن هاش عليك مايبرح يدور الـــولايم
واعرف ترا رجل بلامال ماناش غايات مطلوبه وما كـان رايم
يلعبه الهوجاس وان قاش ماقاش داون بحرٍ ما لحده عـلايم
وصحبات بعض الناس لوجات ببلاش ماتنبغـا لاخير فيها نـدايم
بالك يغرونك تراهم على ماش مايفهمون العلم مثـل البهايم
واقول من يصبر على الضيم لاعاش كب الذى تقضى عليه الهضايم
اختر مقام العز لوكنت قراش ولا الغناه اللي بها الذل دايـم

هذا زمانن جار به كل غشاش　　او واحد ن فتان راعى نمـايم
كم واحد تلقاه بالوجه بشاش　　ولا هو ليا جا الصدق راعى لزايم
يقول مثلي بالكرم ماحدن حاش　　وهو بخيل مايفطر لصـايم
من جابلادعوه فيقعد بلا فراش　　هذا طفيلي يستحق الشتـايم
لا واعلى من طرّش اليوم طراش　　كلا ولا ودى بجمع الغنـايم
ماقصدى الا بالتفرج عن الجاش　　من شن لجا به من عظيم العظايم
وصلاة ربي ماجرا السيل بدشاش　　على نبيٍ ظللته الغمـايم

* * *

من قصيدة قطن بن قطن احد امراء عمان وأكبر شعرائها · وقد أرسل هذه القصيدة وشحنها بالالغاز الى أبو محمد البسام احد شعراء عنيزة في نجـد :

يابو محمد لا فجتك مصيبه — طول الزمان فى رغد ماريت شر
يامن على كل البرايـا بين — وعلى جميع الخلق بالعلم افتخر
فضايله بين المـلا مشهـوره — عصر الصبا وخلاف مابيض الشعر
تبين لي طارى طرالي ظـاهر — عسر ولو ينشر على كل البشر
أنشدك عن انثى عشر مالهـا — ذكر يجيها واصل ما تلد الذكر
وانثى لا تضى ولا يضنى بها — طول الزمان ولبسها ثوبٍ حمر
وانشدك عن انثى وهى سياره — دليلها مع دربها طول الدهـر
وانثى تسير بغير أرض ولاسماء — ومسيرها دب الدهر على الظهـر
وانشدك عن انثى وهى شباحه — تاكل ولاتشرب وتنكح من وخر
وانثى واربعة لها فى حسبه — يانعم من هى له تكون المتجـر
وانشدك عن انثى حديد شوفها — تمشى بناتهـا ثلاث فى سطـر
وانشدك عن انثى توكل حاوه — فى بطنها انثى وفى الأَنثى ذكـر
وانشدك عن انثى تناكح زوجها — الى تعبت الأُنثى فقد لقح الذكر
واناثي لهن فضـل يعم — فى محكم التنزيل حلوات الثمر

أنشدك عن سودٍ حلالٍ كلهن　　وامثالهن بيض حرام للبشـر
أنشدك عن شيءٍ طويل نافع　　للناس نفعه بين ما به غـتر
هجره عن الضرب الكثير يضره　　لو يضربونه جملة الناس اعتمر
وانشدك عن ذكر قليل نفعـه　　وخيار نفعه حين ينهل المطـر
وانشدك عن ذكر يسير مكلف　　ون قطع راسه فى كلافته استمر
وانشدك عن ذكر بعمر قاصر　　بالحد قطـاع ومسمور القعر
وانشدك عن ذكرين باسم واحد　　فارقهم الذكر الطويل المشتهر
وانشدك عن ذكر يدور على الملا　　بالسمع يذكر ولا يعطى خـبر
وانشدك عن رجل تزوج انثى　　بكر قضى بعض الملا منها وطر
ما عندهم جان ولا انس حضر　　زواجهم هذا يكـون من العبر
وانشدك عن ذكر شديد باسه　　يمضى جهار ولا عنده رد القدر
وخلاف ذا خمسه او سته ناموا　　ونومتهم لذه على طول الدهـر
وخلاف ذا ذكر يحب اوصاله　　لولاك تشكى من طبايعه العسر
وخلاف ذا ذكر منازله الفـلا　　طبعه الى ما ناموا النوما سمـر
ثم الصلاة على النبي محمـد　　ما بارق فى مظلم الداجى سمر

* * * *

وعند وصول قصيدة قطن بن قطن الى ابي محمد البسام في بلدة عنيزة ، كان الموجود في المجلس عند وصول مرسول قطن ابنه محمد واستلم المكتوب وحل الالغاز قبل وصول والده ثم وافق عليها الوالد بالحال : ويسلمها للرسول بالحال وهو يقول :

يا راكب من عندنا منجوبه ... من ساس هجن كنها ظبي عفر
قودا هميم من بنات عثافر ... مامونة ذا توفا فاطرها فطر
سرها رعاك الله يوم كامل ... ثم اسقها تال النهار من الحفر
فالى لفيت وجيت صوب قبيله ... ترعا نبات الأرض مختلف الزهر
سلم عليهم لا لفيت اطلالهم ... من غايب منهم ومن منهو حضر
وختص الى قطن برد التحيه ... ذباح للخطار نابية الظهر
قله لفاني من قبالك صايب ... عسر ولا لى عن ملاقاته مفر
نشرتها للعالمين بعرفها ... مطلقها الطلق الشديد من الوسر
مع ذا ولا يقبل لمن هو صادق ... عذر الفقير للعالمين لو اعتذر
تنشدني عن انثى تعاشر مالها ... ذكر يجيها واصل ما تلد الذكر
هذا عقاب الطير كله اناثي ... ولا تسخط التساقى ذا الخبر
وانثى لا تضنا ولا يضنا بها ... طول الزمان ولبسها ثوب حمر
هذيك انثى على وقت الحيا ... حمرا تسمى عندنا بنت المطر

تابع قصيدة محمد البســـام ورده على قطن بن قطن .

وتنشدني عن انثى وهى سيـــاره ... ودليلها مع دريها طول الدهر
ذيك العيون المبصرات بشوفها ... الشمس بالممشا ويتليها القمر
وانثى تسير بغير أَرض ولا سما ... ومسيرها دب الدهر على الظهر
هاذيك فى البحر العميق سفينه ... دليلها دايم مقره بالتفـــر
وتنشدني عن انثى وهى شباحـــه ... تاكل ولا تشرب وتنكح من وخر
هاذيك فى كل الديار مقيمـــه ... وهى الرّحا عندالبوادى والحضر
وانثى وأَربعـــة لها فى حسبه ... يانعم من هى له تكون المتجر
هاذيك هى الكعبة وذيك أَركانها ... ركنين والركن اليماني والحجر
وتنشدني عن انثى حديد شوفها ... تمشي وبناتها ثلاث فى سطر
هاذيك هى جوزا النجوم الحسبه ... يمشن طول الدهر زينات النظر
وتنشدني عن أُنثى توكل حلـوه ... فى بطنها انثى وفى الانثى ذكر
هذيك عند أَهل القرايا خوخه ... وهى أَول الأَشجار تفلق بالزهر
وتنشدني عن أُنثى تناكح زوجها ... اذاتعبت الاُنثى فقد لقح الذكر
هذيك هى انثى تخض اسقاها ... والزبدة البضا ايذا درت النظر
وأُناثي لهن فضـــــل يعـــم ... فى محكم التنزيل حلوات الثمر
هذيك رمانة وذيك اغصونها ... والنخل فضله الاله على الثمر

وأُناثي مختلفـــــة أسماهـــن سبع ويتبع كل وحده منهن ذكر
هذيك ليال الأُسبوع كلها أُناثي يتبعهن أَبيض النهار وهو الذكر
وأَيضا ثلاثين حلال كلهـن وامثالهن بيض حرام للبشـر
هذاك شهر فيـــه يحرم أَكل النهار ويحل بالليــل الفطر
وتنشدني عن شيءٍ طويل نافع وللناس نفعه بين ما به غتـر
هجره عن الضرب الكثير يضره ولو يضربونه جملة الناس اعتمر
هذاك الدرب علـم بيـــن وهو الدليل الى الدليل قد ابتهر
وتنشدني عن ذكر قليل نفعـه وخيار نفعه حين ينهل المطـر
هذاك مرزام لسطوح حمايـل ما ينفع الا حين ينهل المطـر
وتنشدني عن ذكر يسير مكلف وان قطع راسه فى كلافته الثمر
هذاك القلم يعباه كل مطـوع لا تاجر يوم ولا يوم افتقـر
وتنشدني عن ذكر بعمر قاصر بالحد قطاع ومسمور القعـر
هذاك يوجد عند كل محسَّن الا وهو موسٍ يحت به الشعر
وتنشدني عن ذكرين باسم الواحد فارقهم الذكر الطويل المشتهر
ذوليك هم النسرين باسم واحد فارقهم الذكر الطويل وهو المجر
وتنشدني عن ذكر يرود على الملا يذكر بالسمع ولا يعطى خبر
هذاك كان انى فهـيم وعارف وان كان لى ظن فهذاك الدهر
وتنشدى عن ذكر تزوج أُنثى بكر قضا بعض الملا منها وطر

ما عندهم جان ولا انس حضر فزواجهم هذا يكون من العبر
هذاك رسول الله تزوج زينب عقد لهم عند الالــه بلا مهــر
وتنشدني عن رجل شديد بأْسه يمضى جهار ولا عنده رد القدر
هذاك ملك الموت وشرب كاسه من طال عمره بالحيــاة ومن قصر
وخلاف ذاك خمسة أَو ستة ناموا ونومتهم لذة على طول الدهــر
ذولاك أَهل الكهف الذى يوصف بهم اصبروا وخير الله قريب لمن صبر
وخلاف ذا ذكر منازله الفــلا طبعه الى ما ناموا النوما سمــر
هذاك بوم البر يصبح سامــر واغناه تسبيح لخلاق البشــر
وخلاف ذا ذكر يسحب أَوصاله لولاك تشكى من طبايعه العسر
هذاك الفهد الذى ينقنصبــــه للصيد لا تنزعل عليه ولو كثــر
ونشدك حيث انك فهيم عارف عن وزن رطل لا حديد ولا حجر
ينقل أُولوف ما يعد احسابهــا الا ولي العرش خــلاق البشــر
فان عجزت ولا عرفت أَوصافه فانشد على حيث بدا عندى خبر
ثم الصلاة على النبي محمـــــد مالاح برق فى سحــاب واستمر

* * *

قصيدة نصيحة من قصائد المرحوم : عبيد بـــــن جرمان المطيري

تعال ياوقاع عندي أبا أوصيك   اسمع وصات ابوك يومنه أوصاك

الكذب بالك لايجي من طواريك   واحفظ عبادة من نوايك وسواك

كانك تبي الطولات جود مراقيك   واتعب على ياوليدي طول مرقاك

وافهم ترى راس الطويله ينبيك   تشرف على اللي من وراه ذاك من ذاك

وبنت الردى لاتاخذه لو تهاويك   لو هي تدرى كنها مطرق الراك

يجي ولدها خايب ما يصافيك   وليا تنصحه قال خابر بليــاك

مجنبي دربك ورايك وطاريك   وليا عطيته شور في حسه أو ذاك

دور هنوف جعل حظك يباريك   بنت الرجال اللي يخوضون الادراك

يجي ولدها كنه السيف بيديك   سيف على الشدة تحطه بيمناك

ترقد بظله ما يجي من يجزيك   من هيبته كل يجنبك منـــاك

وليا ومرته طيب ما يعاصيك   يخفض جناح الذل من حشمة رضاك

واخوك لو انه يودك ويغليــك   ليا شاف بك خله وهو عفن خــلاك

يخليك ليا استغنى وليا فقر يأتيك   ولزم ليا قلت مواشيه بنصاك

لياجاك عطه ان كان واليك معطيك   ان ما عطيته جاك ماجاه واعداك
واما البناخى لا تحسبه يكفيك   خله بفاله واجعله من هذولاك
خله بفاله لاتشاني بناخيك   تراك ليا كترت مشناه ما جاك
ولا تعتزى فى واحد ما اعتزى فيك   لوهو ولد عمك ليا صادق عداك
ليا صار يجلس عند ناس تعاديك   تراه ما ينفع ليا صار ضكاك
والكبر هو الزور حذرا يجى فيك   واحذر تعيل ولا تريحم لمن جاك
لاتثمن الخيره ليا جت بلاويك   اضرب على الكايد ليا عمت ارياك
اما تصيدك محكمات الشبابيك   والا تحصل غاية البال ومناك
ضم النصيحة جعل ربك يجديك   ولعل من عادك فدوه لما طاك
وابهش بوجه الضيف ليا صار ناصيك   ترى الكلام الزين هو ملحة قراك
وحشمت بنى عمٍ تعزك وتغليك   اخير من رفقة هذولاء وذولاك

* * *

لقد انفطر قلب شاعرنا على حب الجمال فى صورة المتعددة وجوانبه المختلفة ، حتى كاد أن يكون سمة بارزة فى شعره كما كاد ان يكون ملاصقا لنفسه وتطلعاته ، وروحه وسموها فى حب الجمال باشكاله ، فقـال قصيدا فى الغزل والتشبب بالحسان واسهب فى ذلك ، ووفى المجون حقه ، والعشق مطلبه . وتكلم وقال كما قال اترابه من ابناء البادية الصافية الصاقلة للفطرة للفطرة السليمة الراقية فى سلم العواطف المتزنه المضبوطه بعادات واعراف البادية . وفى هـذا المجال ، مجال الغزل ، يقول الشاعر: رفاع عبيد جرمان المطيرى قصيدته التالية مصورا ، أشواق النفس وامال الروح ، وتطلعات الوجدان وخفقان القلب ، حيث يقول :

رفاع عبيد

البارحة سهران والجفن ما غض	أبى اتلجا مير مامن ملاجـى
ياونتى ونت مريضن تمـرض	جا للطبيب وقال مابه اعلاجـى
أوونت اللي طاح والخيل تركض	صابوه من فوق الرمك بام تاجـى
على عشيرن صار دونه تعـرظ	ناسن من الجيره تحط احتجاجـى
ابوجديلن يوم يحوا وينقـظ	ريح الشمر طرب واحسن الطيب فاجى
ياحظ وايش علمك تردين ياحظ	ان كان ماحصلت صاف الحجاجى
كنى عظيظ الغلث من عقب ماعظ	عليك ياحسن النبا والمهـاجى
وكن الدبافى داخل الجوف يقرظ	قالوا : نجيت وقلت : ماني ابناجى

اللا يتهيا الصاحب المترف الغظ ... ساقه كما الدراج من عود ساجى

وخده كما براق مزنن ينظنـــظ ... من مدلهم تالي الليل داجـــى

غزيزة الذود المطرف اليا حظ ... بنت الجمل عبدان وضحن رواجى

وضحن على هدلان دايم اتقيط ... تشرب حلاة العد ماهو هماجـى

عنها الجنب ماقط يومن تريظ ... وعن المعادى تقل فى حق عاجى

كم شيخ قومن لوصل مرتعه فظ ... غازن عليها ميرجاه ارتجـاجى

من دونها واصل على الخيل تعرظ ... ربعن مدابيسن بوسط العجـاجى

كم شيخ قومن باضرب اسيوفهم ... عظ الحصا راجيه ماهو براجى

* * *

لا والله اللي مات والا مر مقسوم　　الله يبره فى فسيح الجنـــاني
اسال ربي جعل مابوى محروم　　عساه فى طوبي يحى له مكـــاني
وليا طرا جظيت لومن حلا النوم　　لعل ربي باليقين يهدانـــــى
تمت بذكر اللي عن الشين معصوم　　عداد من صلي وصام رمضـــاني

* * *

قصيدة رثاء ـ الشاعر رفاع عبيد جرمان في والده المرحوم عبيد بن جرمان المطيري .

مبداى باللي يجلب الوسم بغيوم ... وليا نواه بكون بالامر كانى
يافارج الكربات عن كل مظيوم ... تفرج ال من مثلي خسرها لزماني
ياجرحى اللي بوسط الكبدمرسوم ... أونست حره بالظماير كوانى
ونيت ونه تودع القلب مصروم ... تصرمت منه الظلوع المحانى
وهلت دموع العين ماني ملـيوم ... ومن لامنى يجريله اللي واطانى
مرحوم يارجلن توفى ضحى اليوم ... ببقى تسعن من ليالي رمضانى
مرحوم ياعيد المسامير مرحوم ... يضحك احجاجه دايمن مرحباني
وليالفو عنده نشا ما على كوم ... مايذبح الا من جزيل السمانى
حماس بن يحرقه دايم الدوام ... يزود طيبه لشلهب الزمانى
مثل البليهى شال حملين ويقوم ... زودن على حمله نقل حمل ثانى
صندوق قلبه كانه القفل مرقوم ... ماهو خطات المردى المهذبانى
ضد الحريب وللمعادين لا طوم ... يصهل بصوتن مثل صوت الحصاني
وليا جانها رن فيه هازم ومهزوم ... يعد فعله مع طوال اليمانى
ملحق مخلن صيب بالرجل مكصوم ... ليا ظيع النو اماس ولد الهدانى
تشهد لى العريف وامطير والقوم ... والفعل يبقى وكل مخلوق فاني

لا والله اللي مات والا مر مقسوم الله يبره فى فسيح الجنـــــاني
اسال ربي جعل مابوى محروم عساه فى طوبي يحى له مكــاني
وليا طرا جظيت لومن حلا النوم لعل ربي باليقين يهدانـــــــى
تمت بذكر اللي عن الشين معصوم عداد من صلي وصام رمضــاني

* * *

قصيـــدة رثـــــاء

للشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري في والدته

البارحه قلب العنا جاه طاريه ليا درك فى فكرى هواجيس غنيت
ياحر جرحن بالظماير سقطفيه أونست حره فى ظميرى وفحيت
أول نهارى ذارف الدمع عاميــه أمسيت اجاحد عبرتي بالتناهيت
البيت عقب الوالده لاهلا فيــه كأنه يشتمنى ليا منى ألفيـــت
من أولن كلا الحلا فى قواريه واليوم لانورن ولابه حلا البيت
مابه حلا لو زينو فى مبانيـــــه حلاه قبل اللي تهلي ليا جيت
ماهى بغمه ورع جاره أتشانيه كلامها للجار مرحب وحييت.
ولاهى سفوهن كل علم توديه ولاهى من اللي يجمعن الثرواويت
ياحر قلبي كل ما حل طاربــه وليا طرت لومن حلا النوم جظيت
والكبد حلو الزاد عيت ادانيه كانه الطعام ملوثلي بحلتيت
ومن لامنى لعل بقعـــا اتفاجيه أبيه يونس لاهبن منه ونيت
حتى يصدقنى ليا راح غاليـــه لو انمن قالاه مايشفى الميـــت
وراع المناوى ماتفيد مناويـــه ولا يريجع الفايت على قول ياليت
وتم الجواب بذكر ربي وطاريه وعلى محمد تم شعرى وصليت

* * *



الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري

تكلم الشاعر بيوت بترتيب ... بيوتا يسويهن عسيرات وجداد
فى دار ابو جابر حصان الاطاليب ... مبارك اللي للمعادين ضداد
دار حماها بالسيوف المحاديب ... غصباً على المبغض ولو كان حساد
تهدا عليه الخيل خوف وترغيب ... يدرون صطواته مناعير الاولاد
حماى شكحن لبسوها الدباديب ... يرعن بحدوده قناطيش الاذواد
ان شرقا يرعا ركبه ابتجنيب ... وان سندا يرعا لعرك من غاد
وان اشملا يم الحنية ابتغريب ... مثل الهمل يرعا من دون رداد
و جابر نحا عنها جميع الاجانيب ... من زارها اول مرة راح ما عاد
حاكم وطن لافيه شك ولاريب ... هو حاكم الديرة على رووس الاشهاد
كم واحد عشاه عكف المخاليب ... من دون دار مالكه ورثة اجداد
منه استلمها فارس له مضاريب ... الشيخ سالم ما تظرا باالاسناد
يرد على حوض المنايه لياهيب ... حاكم وله عند المهمات ميراد
يشهد له القصر الحمر فى المكاتيب ... والسوريشهد والدراويش شهاد
واحمد حكم فيها وجنه المناديب ... من بعض حكام تبى منه الاسداد
قال ابشروا ياراكبين المناجيب ... وارخص اماله لين جمع العدوباد

ومشى البطاقه للفقارمن الجيب   فى رفعت الاسعـار فى غليه الزاد
وعبدالله السالم عطاها المواجيب   اهتم فيها لين جت احسن ابلاد
ابشون مشا الرمل واللي بهم شيب   والشعب تبنا له بيوت بلاّ عداد
يوم استوت ماعاد فيها عذاريب   جت غاية المطلوب من كل الابناد
فى قدره اللي يعلم السر والغيب   ماعاد تنقل هم من كل الاضداد
الكويت بنت ماتبى كل خطيب   هنوف عرس لبست ثوب الاسعاد
شامت المن راية يحل الاصاعيب   صباح ضدا للمعادى ايليا زاد
عليه وصف السبع والنمر والذيب   ليقال قول ثم ماهو بنشـاد
وجابر يحل المحكمات الواليب   مفراص قطاع الشرابيك بولاد
وعيال الصباح اخوان مريم اهل طيب   اهل الشجاعة والمروة والامجـاد
مثل الحرار اللي بروس المراقيب   من هد منهم لابرق الريش صياد
هذا الكلام اللي نقوله بترتيب   ماقول اخذت الشعر عن كل قصاد
وختامها منى صلات بترحيب   على نبي قوم الدين بجهـاد

هذا ما قاله الشاعر : رقاع بن عبيد الجرمان المطيري ، بعودة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح عندما عاد من الخارج لارض الوطن ، نال الشفا من الله رب العالمين ، بدأ الشاعر يقول :

يقول من سوى البيوت العسيره يبدى لسانى من مبادى فؤادى
يا مرحبا باللي لفا من مسيره عداد ما يخضر نباتن بوادى
ترحيبتن من شاعر من ضميره بولي عهد بلادنا يوم عادى
شعب الكويت اليوم غنا بشيره معيدين ولابسين الجدادى
ابو فهد نور الوطن والجزيره ليلة لفانا من ليالي الصيادى
الشعب وجه بالتهاني لاميره رفرف علمنا بالفرح بالبلادى
هنوه في عودة شقيقه وزيره هو طيره اللي يعجبك بالهدادى
يصيد السمينة ما يصيد الصغيره اشقر قطامي من قنص قبة صادى
للشعب كاد در العشاير بشيره وعنيد الوا كان صار العنادى

اخوان مريم كالسيوف الشقيره   شيوخ يضدون العدو كان زادى
كان المعادى قام ينفخ بكيـره   الشعب بامر الشيخ وقت الجهادى
شعب وفى ما يخيب مشيـره   يمشون فى درب الهدا والرشادى
ومدفع وطنا له فعول خطيره   جيش بواسل حضرها والبـوادى
الكل منهم من خيار العشيره   كل بروحه دون داره يفادى
جيش وفى ومدججن بالذخيره   سلاح ورد للحريب المعـادى
الشر يعبه للوجوه الشريره   والحق يظهر عند ضرب الهنادى
حريبنا نودع عظامه كسيره   ويا ملجنا ما يعود الطـرادى
وسلاح جولاعتلى فى مطيره   عليه فرسان تعرف المعـادى
يخلون فى جمع المعادى سعيره   ما عاد تطغى لين تكمل رمـادى
وتمت بذكر الله وطه بشيره   وعلى ولي قوتي واعتمـادى

* * * *

لقد تغنى الشعراء قديمـــا وحديثا فى الحسان والجمال والحــق والخير ، ولقد نهج كل فى تعبيراته وتصوراته منهجا خاصا به يميزه عن غيره ، وذلك مرده الى مدى اتصال وتجاوب احاسيس الشعرا بما تقع عليه نفوسهم وتهوى قلوبهم وتستشفه افئدتهم .

وها هو شاعرنا رفاع عبيــد يصور لنا احاسيسه بطريقـــة أخاذة واسلوب جذاب ، وتعبيراته ساحره .

صار بالقلب يا رافع اللـومي علتن بالظماير مير كـامــي
يا ابو فيصل عنى عمرك يدومي انت سيفى وللبندق حــزامى
مل قلبن على كتال يومــي يم كتـال وصلي ســلامى
ما يابي القلب قاصرت الهدومي اشتهى القلب قاصرت الكلام
كانها الحايل الوضحة الردومي حايل اللود نايبيت السنامى
داعج العين غالى ومحشـومي دش حبه على مخ العظـامـى
كأن بالكبد لفحات السمومي من سبايبك يا زارق حجي يا زرق
عنز ريمٍ ترتع بالحزومـــــي حذرتن ما يصيبه كل رامـى

الهوى سنةٍ للنـــاس دومى قد مشوا فيه فرسانن كرامـــى

سنتن للمشـــاكيل القــرومى رجال بالظيق تفتك الجهامـى

لو تزرّ المساكين الرخومـى ما على من الخاين مــــلامـى

طيب العرف ليه ما يلومـى قد تعرضّ لغزلان الادامــــى

هذا ما قال الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري قالها رد ثناء بامير الدياحين فاضل خريس أبو هلبية عندما جاه زيارة له للكويت من السعودية .

يا الله عسى عمر المعزب يدومى ... اللي يجينا محله لقيناه
بهاش فى وجه المسايير دومى ... ولاً الفداوى له ربيع ليا جاه
تلقى الفداوى بالمحل امحشومى ... فى بيت من جعل المنايا تعداه
مثل البليهى بالمحامل يقومى ... هيف السمين وتدفق السمن يمناه
قرم على درب الرجال القرومى ... هليبات فرسان على الخيل واعصاه
عاداتهم يرخون حبل العزومى ... وامهارهم عرج نهار المثاراة
كم ذود مصلاح غدوا به اقسومى ... لحق الطلب يابون افكه ولداه
فاضل عشير اللي زهتها الرقومى ... عسلوجة ماهى لغيره المهياة
لعل صدره ما تجيه الهمومى ... وعساه يلحق غاية البال ويمناه
و وايضا تفداه العفون الرخومى ... يا ابو دغيم جعله من فداياه
يقول لها الطرقى يعبد العلومى ... من دار الصباح اخوان مريم لفيناه
صلاة ربي عند نالي ختومى ... على نبى عدوه وابلن لثرماه

* * *

هذا ما قاله الشاعر رفاع عبيد الجرمان المطيري رد ثناء في رمثان بن مهدي بـن ركـــب المطـــري

يقول مين سوى البيوت العذيه   اقولها ليا حس فيـا حواسيس
قلته بشوق الجاد العسوجيـه   رمثان شوق اللي زهتها المحابيس
ربيع جيرانه وامكرم خويـه   ابو سعود اللي يحوش النواميس
ليزاد شيبه زاد طيب وحميه   وذباع حيل الضان ان جت حراميس
ذباح حيل الضان بالمعسريـه   وعيد الركاب المتعبات العراميس
يمناه ضاربةٍ لمد العطيـــه   ماهو من اللي يجمع الفلس بالكيس
لعل عمره ما تجيه المنيـــه   ولعل صدره ما تجيه الهواجيس
نجم يغاب ونجم يظهر حليـه   ويسد غيبة محرقين المحاميس
قدمه مهدى اللي يفك الرديه   زين الذليل ان كان صارت لواليس
ليا صاح صياح وزيعت ارعيه   والخيل لحقت بالنشا ما كراديس
وليا عتلي فوق الاصيل الاعيبه   يحذى الايدين القاصرات المفاليس
وتمت بذكر الله وطـه نبيـه   عدات ماهبت هبوب النسانيس

* * * *

قال الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري

مصبحن سهران من عين شكيه ... جن حجر العين ملعوطن ابشبه
قلت ياتختور وش حيلتك فيه ... اجتهد بدواك والله اجزم واكبه
مايشافيني علاج الصيدليـه ... لو تغير كل يومن لي حبـه
قال لي علتك ماهي بابرحيه ... وفكرتي ودواى ما يشفيك طبه
كل رجل علته مثلك خفيـه ... مايسره كود يارفاع ربـه
مير خذ مني نصيحة لك هديه ... اطلب الله كل ما صليت لبـه
قلت ياتختور لا تزرأ عليـه ... علتي من واحدٍ قلبي يحبـه
شمت له يومن خلي شام ليـه ... صار هو قتلي وجال لقتل سبه
وصفها عوقا المشقه عنويـه ... بس كتف وردف ونهود ولبـه
عود موزن ناعم يدرج مديه ... ينهزع عوده اليانسنس مهبـه
شبه وضحا دللوها الواصليه ... ترتع الصماذ والحمره مربـه
من مناخ الباصلوب العوشزيه ... الياروواق محقبه ترتع مصبـه
دللوها اللي يفكون الرديـه ... واحتموا صمانها ما حدن يطبه
محتمينه وقت عصر الجاهليه ... وهو جنابه مصدره والله مغبـه

* * *

قصيدة للشاعر : رفاع عبيد الجرمان ، وهي من النوع الغزلـــي :

يا الله يا علام غيب السريره   يا مظهرن ذا النون من مايج الموح
يا الله عسى ما تكره النفس خيره   بيني وبين صويحبي صار ساموح
أهل النهايم ذاهبين الحظيره   امزيفين الحكى من غير مصلوح
ياونتي ونت كسير الجبيره   على عشرينٍ صار من دونه اشبوح
عيني تراعيها ونفسى خطيره   وهى لاتجي يمى وانا ماقدر اروح
عنق المهاة الخدرة المستذيره   ماتظرب الغيظا ترتع بصحصوح
عندى وكان عشقته له غيره   خلي من الخافرات حلون ومملوح
لاهى بلا طنباءة ولاهى قصيره   ياعود موزن ناعم فى ذرا دوح
والردف شطحويرن حدر ظهيره   امه هيجل ماسرها كل مشفـــوح
لو هو تهيا لي ما رت غيره   قسمت له بمشى الفلك فى نـــوح
ولوان من عاشق يحصل عشيره   ماصار فرقن بين كاسب ومطروح

* * *

ما قاله الشاعر : رفاع بن عبيد الجرمان المطيري ، وهي قصيدة وطنية :

يقول من سوى عسيرات الابيات | بالحبر والقرطاس نكتب سطوره
بآل الصباح اهل الوفا والمروات | شيوخ الكويت اللي عساها معموره
ثلاثمائة عام وزاد سنوات | والكويت بانينه وحامين سوره
صباح علاه الجبال المنيفات | خلّ الوفود اللي تحبه تزوره
ولمستحق الشون مشى معاشات | للرمل واللي قاصرين بزوره
والشعب سواله بيوت وعمارات | جوق رفاه عقب شمس الحروره
خلي البلد بقيادته تقل جنات | تقول جنات تدارج نهوره
ياما عطى واغنى اليدين الخليات | وساعد حكومات عليها ضروره
فى مصر والجولان شارك بقوات | جيش شجاع ودارس كل دوره
جيش مدرب والمدافع معبات | مدافع ترمى العدو فى نحوره
جيش الكويت بخط بارليف كدفات | مشارك قوات مصر بعبوره
فى راى من رايه يحل الصعيبات | اذكر قليل من فعوله بدوره
قالو لي انه مات واقول ما مات | نجم يغاب ونجم يظهر بنوره
جابر جبرنا بالعزوم القويات | ابو مبارك وافيات شبوره

هو جابر الاحمد حكيم السياسات حر مجرب من نوادر صقـوره

جابر عن الاصحاب صد الخلفات وسم على كيد العدو به مـروره

الجيش حدد امره يلبي الطلبات والداخلية تفتخر فى حضوره

ولي عهده قايم بالمهمـــات سعد مثل ضرغام سبع النموره

اخوان مريم كالسيوف الصقيلات سباع تحد انيابها ومخـبوره

حكومة وطن ماهى حكومة عصابات مداولين الحكم والراى شوره

والشعب بـأمر الشيخ حدر الخدامات وليا دعانا شيخنا ما نعـوره

شعب وفى ماهو براعى خيانات شعب محبه قايـده صدروه

تمت باسم راع سبع السمـاوات اللي وفر خلقه لبيته تــزوره

* * *

قصيدة شوق وحنين لوطنه الكويت واهله وذويه قالها عندما كان في زيارة عمل للمملكة العربية السعودية

الشاعر : رفاع عبيد جرمان المطيري :

عديت فى رجم طويلٍ ومزموم ‏ ‏ ‏ بالمرقب اللي عالين من هظابه
أبديت ماكنيت بالصدر مكتوم ‏ ‏ ‏ وذكرت ديرتنا وجمع الرفاقه
يا مل قلب به هواجيس وهموم ‏ ‏ ‏ من الهجس والهاجوس لوى سفابه
ماخطاك ماصابك وماصاب مقسوم ‏ ‏ ‏ واللي قسم لك والي العرش جابه
وياراكب اللي يقطع الرمل واحزوم ‏ ‏ ‏ فوقه اسدادن من رجال الحزابه
مسيرة العيرات خمسة عشر يوم ‏ ‏ ‏ يطويه فى تالي نهارن مشى بـه
دربه على الصمان يطا ام قيصوم ‏ ‏ ‏ غظوا على اليمنى بليا انقلابـه
يبهش لكم من ربعة البيت شغموم ‏ ‏ ‏ رمشان شوق اللي تلاعج اعذابه
هيف السمين مشببن دوم ملحوم ‏ ‏ ‏ جابه المربي مانشد عن حسابـه
وعقب الغدايا عيال مانشتهى النوم ‏ ‏ ‏ رجلن يحب النوم ويش ينبغابه
ما يستريح اللي مشى له املزوم ‏ ‏ ‏ نبي الكويت اعصير حزت غيابه
دار الصباح امزبنت كل مظيوم ‏ ‏ ‏ حريبهم سم الافاعى شرابـه
نبي الكويت اللي ربينا بها دوم ‏ ‏ ‏ عسى المطر ياعبيد يسقى جنابه

وخصوا على الجرمان دبحاة الكوم   امشرعين البيت ماصك بابــه
فزوا بكم تقول عيدن هاك اليوم   اهل السخا واهل الكرم والحبابه
وذبح الخروف وعادت دايم الدوم   والكذب ما والله الساني حكا به
وتونسوا من بين عازم ومعزوم   مع ربعى المطران سور الحرابــه
ربعن مشاكلين مناعير واقروم   رجال الخساير ماتحسّب خرابه
ربعى يهدّون الصعب مايحى زوم   وصويبهم ماحدن يداوى صوابه
واحنا عفينا عن عدون من القوم   أَدويمينا يومن ربي رمى بـــــه
عفنا وعفينا بشيمات واسلوم   وحنا هل الشيمات فى كل جابه
والحر يافع فى شخانيب ورجوم   والبوم مسكانه بوسط الخرابــه
والبوم يلقى وسط عشه ايجى بوم   والذيب يلقى فى محله اذيابه
وتمت بذكر اللي عن الشين معصوم   على الرسول الهاشمى والصحابه

* * *

قال هذة القصيدة الشاعر : رفاع عبيد جرمان المطيري في سلمي المطرقة رد وثنى :

يقول من عدل عسيرات الالحان قافن عدل من جوهر الفكر مازون
جت مشكلة واصبحت ياعبيد بلشان ماعيل لاشك الاوادم يعيلـــون
وحطوني الغلطان ماني بغلطـــان وسجل عليه ضابط الزام مجنون
ولولا الامير اللي مثل طير حوران اني لجى فى غرفة السجن مسجون
حرن اينوس لاتنهض ابجنحان سلمى ربيع الجار واللي يمـــرون
سلمى ولد فالح سلالة اكحيلان ساعة سمع جاه الخبر قال ممنـــون
شوق الهنوف اللي تقل عود ريحان بنت الذى يعرف ليا صاربه كون
شيخن ولد شيخن ومن صلب شيخان عيال هجرس بالو هايل ايعدون
ابوه فالح لاركب بنت عرهان وعياد وعويد حرارن يصيدون
وغلاب والمجنون وصالح وخظران شوخ يسرون الصديق ويضرون
هو شيخنا فى وقت صولات الاظعان عز الصديق ان كان قالوا ايعنون
مطارقه إن كان رد النقا بان يرسون فى وجه المعادين يرســـون

ليا جا نهارفيه روغات الاذهان ورد وعلى الموت الحمر ما يخافون
جنايزن من دون حلوات الالبان بالدور الاول يوم طاعن ومطعون
تعرف قلايعهم طويلات الاثمان وبافعولهم كل المخاليق يـدرون
ما اقول لي قولن على غير برهـان اللي ايزيف كلمة الكذب ملعـون
ختمتها باسم الولي رافع الشان اللي ومرّ خلقه الى بيته يحجون

* * *